Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الخميس ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٤

London - Thursday, 5 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2564

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7.1 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3S • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

عدوان اسرائيلي ثان بجنوب لبنان خلال ٢٤ ساعة

معركة بالسلاح الأبيض بين الفدائيين والاسرائيليين

بيروت - وكالات الانباء: سطر الفدائيون الفلسطينيون بطولات رائعة ضد قوات العدو الاسرائيلي التي قامت بعدوان سافر للمرة الثانية فجر امس في اقل من ٢٤ ساعة، وقد التحم الفدائيون الفلسطينيون مع قوات العدو بالسلاح الابيض في منطقة تقع شرقي نهر الحاصباني المحررة خارج ما يسمى بالحزام الامني، وفي غضون ذلك قررت الحكومة اللبنانية تقديم شكوى رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد الممارسات العدوانية الاسرائيلية على اراضيه.

واستمرت معركة الامس لمدة ساعتين، فقد خلالها الفدائيون الفلسطينيون خمسة شهداء وسبعة جرحى، فيما تكبدت قوات العدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى،

واخلت طائرات الهليكوبتر قتيلين وثلاثة جرحى.

وقد بدأت قوات العدو عدوانها حينما دفعت بقوة من الكوماندوز على منطقة الكهوف في بلدة الذنيبة شرقي نهر الحاصباني، واشتبكت القوة مع الفدائيين بنيران الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وسط انارة كاملة للمنطقة بواسطة قنابل مضيئة اطلقتها طائرات هليكوبتر عسكرية كانت تحلق فوق سماء المعركة.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر عسكرية في بيروت ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي اشرف بنفسه على العملية.

وكانت قوة كوماندوز اسرائيلية كبيرة قد هاجمت امس الاول مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - في منطقة الحوش من البقاع الغربي واشتبكت معها في معركة استمرت عدة ساعات.

وذكرت الاذاعة الصهيونية ان خمسة مقاتلين فلسطينيين استشهدوا في المعركة التي استمرت ٨ ساعات، وتم اسر عدد اخر لم يحدد في ضواحي حاصبيا الواقعة على بعد عشرين كيلومترا من الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

واكد بيان صدر عن القيادة العامة في دمشق ان خسائر فادحة وقعت في صفوف القوات الصهيونية الغازية.

وذكرت المصادر الامنية ان الصهاينة استخدموا ما لا يقل عن ٢٥٠ جنديا مدعومين بالدبابات وطائرات الهليكوبتر لمهاجمة الموقع الذي يقع خارج الحزام الامني الذي انشأته قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان.

وقالت المصادر انه بالاضافة الى الشهداء الفلسطينيين، سقط في المعركة ايضا رقيب بالجيش اللبناني ومقاتلان من القوات الوطنية اللبنانية هناك.

«أحد» السعودي بطل الخليج في كرة السلة

ص ١١

تعيين جديد لاتحاد الشغل التونسي وبوادر لحل أزمة ابعاد عاشور

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد العام التونسي للشغل اتخذ قرارا بتعيين السيد الصادق علوش امينا عاما جديدا للاتحاد خلفا للحبيب عاشور مما يدفع بالازمة داخل الاتحاد الى منعطف جديد اكثر جدية لتسويتها نهائيا.

وقد اتخذ المكتب قراره بتعيين علوش، الذي كان قد عين قبل ذلك امينا عاما بالنيابة، خلال اجتماعاته التي امتدت طوال يومي امس الاول وامس.

وتضمن التعديل الجديد في المناصب القيادية النقابية ان يكون السيد عاشور مجرد عضو في المكتب التنفيذي بدون ان تسند له اية مهمة محددة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا القرار اتخذ باجماع الاعضاء الحاضرين ومعارضة عضو واحد هو احد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ومقرب جدا من السيد عاشور وكان عائدا لتوه من الاعتقال.

والمعروف ان العقبة الرئيسية امام التحرك الجدي لحل الازمة كانت تتمثل في جانبين الاول ابعاد الحبيب عاشور عن المنظمة النقابية والثاني الدعوة لعقد مؤتمر استثنائي للمنظمة وكان هذا هو الحل المطلوب على الصعيد النقابي سواء عن طريق المكتب التنفيذي للاتحاد العام الذي انتخب في المؤتمر الاخير او من خلال اللجان النقابية المؤقتة التي كانت قد احدثت ما يشبه الانقلاب الداخلي في الاتحاد العام وعينت لجنة وطنية للتنسيق بينها.

والمعتقد ان الحل النهائي عن طريق اللجان النقابية المؤقتة يبدو مستبعدا ذلك لان المكتب التنفيذي المنتخب قد استرجع زمام الامور وقطع خطوة جديدة هامة تجاوزت ما كان اعلنه في السابق عندما لم يطالب باطلاق سراح السيد عاشور من الاقامة الادارية ثم بتعيينه امينا عاما بالنيابة.

وتعتبر الاوساط النقابية التونسية هذا القرار قانونيا لانه صادر عن الهيكل النقابي المؤهل قانونيا لاتخاذه وهو المكتب التنفيذي.

وبهذه الخطوة الجديدة فان الطريق يصبح مفتوحا للاستعداد لعقد مؤتمر استثنائي للمنظمة النقابية يمكن ان يسبقه اتفاق حول استيعاب اعضاء اللجان النقابية المؤقتة وادماجهم في الهياكل النقابية القاعدية التي ستنتخب خلال المؤتمرات التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي العام.

كما ان هذه الخطوة يمكن ان تساعد على امتصاص محاولات الاضراب التي تعمل بعض الهياكل النقابية ذات الميول السياسية لشنها خلال الايام المقبلة كالتعليم والبنوك ومنها التعليم الثانوي الذي توجهه نقابة ذات ميول يسارية ذلك ان المكتب التنفيذي كان قد اتخذ قرارا بمعارضة الاضراب في هذه الفترة لاسباب عديدة منها الخوف من فشله وادراكه للصعوبات الحقيقية التي يمر بها الوضع الاقتصادي التونسي وكذلك لاقتناعه بان الاضرابات لا تساهم في حل المشكلات القائمة في صلب المنظمة النقابية.

ويعتقد عموما في تونس ان الاضرابات العشوائية اذا حدثت ومنها اضراب التعليم الثانوي ستكون فاقدة لصبغتها القانونية وستواجهها الحكومة بحزم لتأمين المصالح العامة والامن العام في البلاد.

البنوك الأمريكية هدف آخر في أوروبا!



انتويرب (بلجيكا) - انفجرت ظهر امس قنبلة شديدة الانفجار في فرع «بنك اوف امريكا» في انتويرب مما ادى الى اصابة ٥ اشخاص والحاق اضرار بالغة بمقر البنك والمبنى الذي يضمه.

ويعد هذا الانفجار العشرين من نوعه الذي وقع في بلجيكا خلال الشهور الـ ١٤ الماضية واعلنت مسؤوليتها عنها مجموعة ارهابية شيوعية.

ويرى في الصورة عدد من رجال الامن البلجيكيين امام مقر البنك عقب الانفجار الذي بدت واجهته ونوافذه محطمة تماما.

الملك حسين أبلغ واشنطن:

لا حل سلمي دون مؤتمر دولي ومشاركة سورية ومنظمة التحرير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوق بها ان الملك حسين عاهل الاردن ابلغ الولايات المتحدة الامريكية حديثا ضرورة مشاركة سورية في اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير والاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

واوضحت تلك المصادر ان المطالبة الاردنية تتم في اطار الاتفاق مع سورية على ان تكون قرارات قمة فاس والمؤتمر الدولي هي اساس التحرك وان اتفاق ١١ فبراير من وجهة نظر الاردن لايزال قائما وهو بمثابة تطبيق لما تضمنته قرارات فاس.

على صعيد اخر رفض العاهل الاردني اقتراحا لوزير خارجية لوكسمبورج قدمه باسم المجموعة الاوروبية يطالب منظمة التحرير الفلسطينية باصدار بيان يتضمن موافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ وادانة الارهاب وحق اسرائيل في العيش بسلام داخل حدود امنة مشيرا الى ان اسرائيل لم يطلب منها اصدار مثل هذا الاعلان. واكد العاهل الاردني اهمية الدور الاوروبي في عملية السلام خاصة ان المصالح الاوروبية في المنطقة العربية تزيد عن مصالحها مع اسرائيل.

وفي القدس المحتلة اعلن المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي بان العاهل الاردني يعمل على اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالانضمام الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن مسؤولا اسرائيليا نسب الى المبعوث الامريكي قوله ان سورية غير مهتمة بالدخول في عملية السلام.

وكان مورفي يتحدث امس الى المراسلين في القدس المحتلة بعد لقاء دام ٧٥ دقيقة مع وزير خارجية العدو، اسحق شامير.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن مسؤول اسرائيلي كبير قوله ان مورفي ابلغ وزير الخارجية شامير، انه «لم يجد خلال جولته تغييرا في المواقف العربية بما من شأنه ان يدفع الامكانات لبدء جولة مباحثات جديدة».

وكان مورفي الموجود في جولة بالشرق الاوسط منذ اسبوعين تقريبا قد اجتمع امس الاول مع شمعون بيريز رئيس وزراء العدو، ثم اجتمع امس على افطار عمل مع مجموعة من فلسطينيي الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ قبل لقائه مع شامير.

بويندكستر يخلف ماكفرلين مستشارا للأمن القومي الأمريكي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد صادق:

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبول استقالة مستشاره للامن القومي روبرت ماكفرلين.

وقد اشار دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض ان جون بويندكستر سيخلف ماكفرلين في منصبه.

ورغم ان ماكفرلين لم يتحدث بعد عن اسباب استقالته، الا انها تعود لاسباب شخصية تتمثل في خلافه الحاد وصراعه مع دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض منذ فترة طويلة، ولاسباب تتعلق بدوره في رسم سياسة الولايات المتحدة الخارجية التي لم يثبت فيها نجاحا فعليا.

وقد تعدى هذا الخلاف اطار رسم السياسات والادوار، ليصبح خلافا شخصيا وصل الى حد التجريح الشخصي، اذ لم تخل الاجتماعات التي كانت تضمهما في الفترة الاخيرة من الصدامات العنيفة والاهانات التي لم يعد يحتملها ماكفرلين، الى درجة أنه ترك اجتماع اعضاء مجلس الامن القومي امس الاول غاضبا بعد بدء الاجتماع بقليل.

وكان ماكفرلين قد تولى منصب مستشار الامن القومي في عام ١٩٨٣، عندما جاء به الرئيس ريجان من وظيفته التي كلفه بها وهي مبعوثه الخاص.

ومما تجدر الاشارة اليه ما صرح به لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في تعليقه على الاستقالة بقوله: «انني اعتقد بان الرئيس ريجان سيستجيب لرغبة اي ركن في ادارته اذا اراد تركها».

وقد فسر مصدر في وزارة الخارجية لـ «الشرق الاوسط» هذه العبارة بقوله: «انها تعكس خلخلة قائمة في الادارة وان هناك آخرين يعتزمون الاستقالة ولا ندري من سيكون التالي؟».

ومن المعروف ان احاديث كثيرة ترددت عن عزم شولتز الخروج من الادارة كما ان واينبرجر غير راض عما يجري تنفيذه من سياسات. وان الرئيس يعتزم تنظيم ادارته لتكون منسجمة خلال ما تبقى من اعوام لقائه في البيت الابيض.

نفي استقالة وزير المالية السوداني

أنباء عن احتجاز المباحث لزعيم حركة اللجان الثورية المختطف

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان سلطات المباحث السودانية قد افرجت عن عبد الله زكريا زعيم حركة اللجان الثورية الا انها احتجزته مرة اخرى لديها بهدف اجراء التحريات الاولية. وكان قد اعلن عن اختطافه في ظروف غامضة منذ اكثر من اسبوع وتضاربت الآراء الامنية عن حقيقة اختفائه.

وقد اكد الفريق اول شرطة عباس مدني وزير الداخلية اختطاف عبد الله زكريا بعد انشقاق داخل حركة اللجان الثورية ونفذت عملية الاختطاف مجموعة من الحركة كوسيلة للضغط على الجناح الآخر من اجل التوصل الى مكاسب محددة على ضوء الخلافات المالية.

واوضح الوزير ان اعضاء الحركة تبادلوا الاتهامات فيما بينهم مشيرا الى ان احدهم قدم بلاغا ضد الاخر باتلاف عربته وقدم الاخر بلاغا ضد الاول لمحاولة قتله.

وكان وزير الداخلية قد اشار في تصريح صحفي الى انه يجري نقل زكريا من مكان الى آخر.

ومن جانب آخر أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية امس ان الوزارة تسلمت احتجاجا من السفارة الامريكية بالخرطوم حول ابعاد ٣ منظمات خيرية امريكية بقرار من النائب العام.

وقال المصدر بان وزارة الخارجية السودانية اوضحت اسباب الحظر واستكمال اجراءاته والحد من آثاره واشار احتجاج السفارة الامريكية الى عدم إخطار المنظمات وهي الوكالة التطوعية المشتركة والمنظمة الكاثوليكية للتهجير والمنظمات شبه الحكومية للتهجير بقرار الحظر.

وكان النائب العام السوداني قد اوضح ان هذه المنظمات اشتركت في نقل اليهود الفلاشا من السودان.

ومن ناحية اخرى نفى السيد محمد بشيري حامد وزير الثقافة والاعلام السوداني ما تردد عن استقالة السيد عوض عبد المجيد وزير المالية بسبب معارضة الحكومة للشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي لمنح قروض للسودان وهو النبأ الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

الدفاع عن بطل سيناء

الجندي أدى واجبه في حماية منطقة عسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمود صادق:

تستكمل المحكمة العسكرية العليا المصرية بعد غد الاستماع لمرافعة الدفاع عن بطل سيناء الجندي سليمان خاطر المتهم بقتل الاسرائيليين السبعة وقد صرح المحامي عماد السبكي لـ «الشرق الاوسط» انه كان المفروض ان ينتهي التقرير الطبي المقدم من اللجنة العسكرية الطبية الى ان المتهم غير مسؤول عن اعماله.

وقال: على العكس من ذلك فقد انتهى التقرير الى نتيجة غير منطقية بان المتهم مسؤول عن اعماله ولذلك فقد استعان الدفاع بتقرير طبي استشاري من الخبير العالمي في الامراض العصبية والعقلية الدكتور جمال ماضي ابو العزايم رئيس الاتحاد العالمي للصحة العقلية والعصبية والذي اوضح ان النتيجة الحتمية للبؤرة الواردة في رسم المخ هو ان المتهم يصاب عند تعرضه لاي توتر او انفعال حتى ولو كان في موقف فرح ويتحول الى نوبة صرعية صدغية تجعله غير مسؤول عن اعماله.

واضاف الدكتور ابو العزايم انه من المعروف طبيا ان النصف الايسر للمخ يسيطر على حركة الجزء الايمن من الجسم وبالتالي فان حركة اصابع اليد اليمنى على السلاح تتأثر فورا بالنوبة ولا يتحكم فيها المريض ولذلك يكون المتهم غير مسؤول عن خروج الطلقات من السلاح والنتائج التي تترتب على ذلك بسبب مرضه.

وطالب الدفاع بعدم تجريم الفعل وخضوعه للعقاب لانه صدر من المتهم استخداما لحق مقرر له في القانون طبقا للمادة ٦٠ من قانون العقوبات لان المتهم مجند من الشرطة المدنية ويؤدي واجب الخدمة في منطقة عسكرية وفي نقطة تعتبر نقطة استراتيجية حاكمة على خليج العقبة وهي تقع على ارتفاع ١٥٠ مترا فوق سطح البحر وبها معدات مراقبة واتصال لا يجوز لاجنبي عن الموقع حتى لو كان مواطنا مصريا ان يقترب منها.

وقال ان الموقع من اسفل الجبل محاط بالاسلاك الشائكة ولذلك فان صعود الاجانب حتى وصولهم الى النقطة يستلزم من المتهم وهو في خدمته ان يمنعهم من التقدم والاقتراب، فاذا رفضوا ولم يمتثلوا نتج عليه الزاما ان يستخدم سلاحه بعد ان يطلب اليهم عدم التقدم ويطلق طلقات تحذيرية ثم بعد ذلك يطلق طلقات تعجيزية وبالتالي فان ما ارتكبه المتهم في الواقعة يرجع اساسا الى استخدامه لحق قانوني والقانون يقرر انه لا جريمة اذا وقع الفعل استخداما لحق مقرر في الشريعة اي في القانون.

واشار عماد السبكي الى امتناع العقاب على الفعل المسند الى المتهم لانه ارتكبه وهو في حالة دفاع شرعي عن النفس وعن المال وعن نفس الغير ومال الغير طبقا للمواد ٤٥، ٤٩، ٢٥٠ عقوبات والتي تبيح ان يصل الاسلوب في رد الاعتداء والدفاع عن النفس الى حد القتل اذا كان يخشى من الفعل ان يؤدي الى اصابة الانسان

(التتمة على الصفحة ٢)

اجتماع وفدي التعاون والسوق الاوروبية غدا

الرياض - واس: اعلن بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس انه تقرر عقد اجتماع على مستوى كبار الرسميين بين وفدي مجلس التعاون والمجموعة الاقتصادية الاوروبية بباريس غدا.

وقالت الامانة العامة لمجلس التعاون في بيان اصدرته امس انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع الاستثمار والتعاون الصناعي بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية.

وسيمثل وفد الامانة العامة الامين العام للمجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة والامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله القويز والسيد مأمون كردي منسق المفاوضات بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية.

واشار البيان الى ان هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اجتماعات اتفق الجانبان على عقدها في الاجتماع الوزاري الذي عقد في لوكسمبورج في ١٤ اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان الجانبان قد اصدرا بيانا رسميا عقب المحادثات التي جرت في لوكسمبورج اعلنا فيه عزمهما على عقد اتفاقية شاملة للتعاون الاقتصادي بينهما تأخذ في الاعتبار الظروف المتغيرة للمنطقتين وتهدف الى تنشيط التعاون التجاري والاقتصادي على اساس المنفعة المتبادلة بينهما.

سري وليس للنشر!

مسؤول عربي إفريقي كبير نجح في تهدئة حدة التوتر بين دولتين عربيتين إفريقيتين بعد ان دخل هذا التوتر مرحلة الخطر. المسؤول تربطه بالدولتين علاقات قوية.

الملك فهد يشكر مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله التركي وجميع الاعضاء المشاركين في المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز للجهود التي بذلوها في بحوثهم واهتمامهم الكبير بهذا المؤتمر.

جاء ذلك في برقية تلقاها مدير الجامعة من الملك فهد رداً على البرقيات التي رفعها إلى العاهل السعودي بمناسبة افتتاح المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز. واكد ان هذا الاهتمام ان دل على شيء فانما يدل على ان الملك عبد العزيز رحمه الله اثبت بما لا يقبل الجدل انه كان حريصا على تجميع امته وتوحيدها وقد لقي من هذا كل تعاون ومحبة فوطد دعائم العدل والاستقرار وحمل مشعل النور الذي اضاءته مبادىء الدين الحنيف وتعاليم الشريعة السمحة وانار به طريق العلم الذي عم البلاد فأشاع فيها الأمن والاستقرار والتقدم والرخاء.

وذكر الملك فهد ان مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية ما هي الا صورة مجسدة للتعاليم التي سار عليها رحمه الله بهدي من تعاليم رب العزة والجلال التي نشرها في ربوع البلاد فوطدت دعائم التوحيد وزرعت المحبة والخير والتعاون في نفوس الجميع. وتوجه الملك الى الله تعالى ان يديم علينا نعمة التوحيد والايمان.

المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز:
بحوث ومناقشات حول العلاقات السعودية الامريكية والاعلام في عهد الملك الراحل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

واصل المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز اعماله لليوم الثالث بلجنتيه الاولى والثانية الصباحيتين فنوقشت خلال اللجنة الاولى خمسة بحوث في جلستين ضمت الاولى ثلاثة بحوث كان البحث الاول عن الملك عبد العزيز وتشارلز كرين بداية الصداقة والتعاون السعودي ـ الامريكي القاها الدكتور ريتشارد تشامبرز.

ويقول الباحث في تقديم بحثه: ان العلاقة الشخصية التي تطورت بين الملك عبد العزيز (١٨٨٠ ـ ١٩٥٣ م) وتشارلز ريتشارد كرين (١٨٥٨ ـ ١٩٣٩) وهو رجل صناعة ولد في شيكاغو وعالم دراسات انسانية كما انه دائم الترحال في بلاد العالم ـ هذه العلاقة الشخصية ادت الى تطورات مفاجئة لم تكن متوقعة في العلاقات السعودية العربية الامريكية ـ وقد زار تشارلز كرين جدة عدة مرات وقابل فيها الملك عبد العزيز. كما زار فلسطين واطلع على مخاوف الفلسطينيين ومشكلاتهم وكان اللقاء مع الملك عبد العزيز في عامي ١٩٢١ و ١٩٢٢. وفي عام ١٩٣١ قضى كرين اسبوعا في جدة في ضيافة الملك الذي عقد معه الكثير من اللقاءات وازدادت نتيجة ذلك العلاقات بين الملك والسيد كرين واستخدمه الملك عبد العزيز في التنمية واستخراج المياه وتدعمت بالتالي الصداقة بينهما ومهدت لتطور العلاقات السعودية نحو آفاق اوسع.

وقد عالج موضوع «الاعلام في عهد الملك عبد العزيز» الاستاذ حسن قزاز الذي تحدث عن البدايات الاعلامية الممثلة للمرحلة في بدايتها، وبداية نموها مع نمو الجوانب الاخرى.

وقد وضع الملك عبد العزيز الاساس الاخلاقي للاعلام السعودي، وهو اساس اسلامي قائم على القرآن والسنة فانطلق الاعلام السعودي، حيث انه في سنة ١٣٤٣ هـ صدرت «أم القرى»، ثم «صوت الحجاز» ١٣٥٠ هـ «البلاد» من عام ١٣٦٥ هـ وفي ١٣٥٣ «المنهل»، وفي ١٣٥٦ «المدينة» و «النداء» ١٣٥٦ هـ وفي ١٣٦٦ «الحج» و «التضامن» ثم «الرياض». ثم «الغرفة التجارية».. وهكذا. ثم «الاذاعة» ١٣٦٨، ثم مكتب التسجيل والترجمة الذي أزره انتشار التعليم على نطاق واسع.

الحرب العالمية الثانية

وحول اثر الحرب العالمية الثانية على العلاقات الاقتصادية بين المملكة وامريكا تحدث الدكتور رأفت الشيخ الاستاذ بجامعة الزقازيق بمصر ووكيل كلية الآداب بها. فبين التطور الميدني للعلاقات في البحث عن المعادن وبخاصة البترول ولكن معارك الحرب اوقفت تدفق البترول وشحنه مما استدعى البحث عن مصادر تمويل اخرى ولاسيما والمطر قد نقص، والحجاج قلوا بسبب الحرب العالمية، ونتيجة لذلك تقدم الملك عبد العزيز للشركات البترولية الامريكية بطلب قرض قدره عشرة ملايين دولار سنويا حتى تنتهي الحرب بضمان احتياطي البترول في المملكة.

واستغرقت المفاوضات عامين ثم اصدر الرئيس روزفلت امره باعطاء القرض للمملكة وحصلت الحكومة على القرض في صورة عينية من سيارات وماكينات، كما امرت امريكا بريطانيا بدفع قرض كان لها الى الخزانة السعودية.

التعاون السعودي ـ الامريكي

وقد بدأ التعليقات الاستاذ محمد آل زلفى على موضوع تشامبرز حول بداية الصداقة والتعاون السعودي ـ الامريكي فتساءل: «هل توجد في ملفات كرين بشيكاغو معلومات اخرى عن الجزيرة العربية»، وقد اجاب الباحث بالايجاب حول وجود معلومات لا بأس بها وفيها مراسلات وتعويضات ومذكرات، ومن ثم تساءل الاستاذ محمد حسن العيدروس عن سبب تأخير امريكا اعترافها بتوحيد الجزيرة، فاجابه الباحث.

وقد علق الدكتور ابراهيم الفوزان على موضوع الاعلام في عهد الملك عبد العزيز، فتمنى على الباحث القزاز ان لو قارن بين الاعلام ولاسيما الصحافة.. قبل عبد العزيز وبعده، وان لو تعرض لمراحل تطور الصحافة في عهد الملك عبد العزيز.

كما علق على المحاضرة نفسها الدكتور احمد عامر فتمنى ايضا ان لو تحدث الكاتب عن «الوضع الاعلامي» ـ اعتمادا على وضوح المنهج الاسلامي لدى الملك عبد العزيز ـ فهو ميزة تحتاج الى تركيز.

وفي تعليق الدكتور عبد اللطيف ابو دهيش تساءل عن دور الاعلام السعودي في تغطية الاحداث التاريخية في تلك الفترة، وهل يعتمد عليها لمصدر تاريخي؟

وقد افاده الباحث بأن ذلك صحيح، وان الصحافة في تلك الفترة تصلح مصدرا تاريخيا.

وفي تعليق الاستاذ محمد آل زلفى اوضح ان رسائل الملك عبد العزيز يجب ان تؤخذ كمصدر اعلامي يعتنى بها.

وفي التعليق على بحث الدكتور رأفت الشيخ علق الدكتور عبد الفتاح ابو علية فذكر ان العلاقات السعودية ـ الامريكية بدأت مبكرة وتمثلت في جهود فؤاد حمزة وفيلبي والريحاني.

كما ذكر المعلق ان لقب سلطان الذي استخدمه الباحث انتهى سنة ١٩٢٧ م.

وقد علق الاستاذ سعود الدايل فخالف الباحث في رؤيته لسبب تفضيل الملك عبد العزيز لامريكا على بريطانيا.

كما علق الاستاذ احمد العناني فتساءل عن حدود «مبدأ العزلة الامريكي ١٨٢٣»، وقد اوضح الباحث ان هذه العزلة كانت موقوتة ومحددة.

وقد توجه الدكتور يوسف الصنيع بسؤال حول نصيب الشركات الامريكية في البحث عن البترول في المملكة ـ فأجاب الباحث بانه (٢٣,٧٥) بالمائة.

وتساءل الدكتور محمد البحيري عن سر تغير موقف امريكا من التردد الى المساعدة فاجابه الباحث بان الحرب والتنافس الدولي هما السبب.

وفي الجلسة الثانية للجنة الاولى القى الاستاذ عبد العزيز الرفاعي ملخصا لبحثه عن «عناية الملك عبد العزيز بنشر الكتب». ثم القى العميد عقيل بن ضيف القويعي ملخصا لبحثه بعنوان «تكوين القوة العسكرية في عهد الملك عبد العزيز».

ثم توالت التعقيبات من المشاركين وتوجيه الاسئلة لاصحاب البحوث للرد عليها.

الوحدة العربية

وفي اللجنة الثانية قدمت ثلاثة بحوث ورأس اللجنة الدكتور محمد السيد سليم وكانت بحوثها كالتالي:

ـ الملك عبد العزيز والوحدة العربية للدكتور احمد طربين.

ـ الملك عبد العزيز والقضية الفلسطينية للدكتور كلن برى.

ـ الملك عبد العزيز والقضية الفلسطينية مابين ١٩٤٣ـ ١٩٤٨م للدكتور محمد طه جاد.

ومن الانشطة التي تمت مساء امس المحاضرة التي القيت في المركز الثقافي التابع للجمعية العربية السعودية الثقافية والفنون بالرياض والتي القاها الاستاذ عبد الله بن محمد الشهيل بعنوان «الحركة الأدبية في عهد الملك عبد العزيز».

وكان الوفد قد قام بزيارة المدينة الجامعية بجامعة الامام بعد جلسات الصباح.

ومن المقرر أن تنتهي جلسات اللجنتين الاولى والثانية ـ اليوم ـ بعد مناقشة عشرة بحوث مقسمة على اربع جلسات صباحية، جلستان لكل لجنة، وستكون بحوث اللجنة الاولى كالتالي:

ـ التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز: نشأته وتطوره.

ـ الملك عبد العزيز والتعليم.

ـ النظام العسكري في عهد الملك عبد العزيز.

ـ السياسة الخارجية للملك عبد العزيز.

أما بحوث اللجنة الثانية فمن المقرر ان تكون كالتالي:

ـ السياسة الاجتماعية للملك عبد العزيز في توطين البدو وتنمية البادية.

ـ توطين البدو في عهد الملك عبد العزيز.

ـ الملك عبد العزيز والاخوان.

ـ أهمية منطقة عسير في تكوين المملكة العربية السعودية.

ـ تطور الهيكل القروي والمدني في عهد الملك عبد العزيز.

وقام اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر بزيارة لمشروع المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وشملت الجولة التي رافقهم فيها مدير الجامعة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي جميع منشآت المشروع التي تم انجازها حتى الان والذي تبلغ مساحته ٣ ملايين و ٨٠٠ الف متر مربع.

وقد اطلع الضيوف على المنطقة التعليمية التي تضم الكليات والمعاهد والتي تتسع لخمسة عشر الف طالب كما تجولوا على سكن الطلبة الذي يضم ٤٧٠٠ شقة و ٣٧٥٠ وحدة سكنية، وزاروا جامع المدينة الذي يتسع لـ ١٢ الف مصل واطلعوا على مختلف التجهيزات الاخرى بالحرم الجامعي.

كتاب عن تاريخ الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعدت جامعة الملك سعود بالرياض كتابا ببليوغرافيا عن تاريخ الملك عبد العزيز تم عرضه في معرض الكتاب الذي افتتحه الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على هامش المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي بدأ اعماله هذا الاسبوع في الرياض.

الكتاب، وهو طبعة مبدئية، احتوى على ٨٠٠ من عناوين المؤلفات التي تتناول سيرة الملك عبد العزيز والمملكة العربية السعودية، وجاءت هذه العناوين باللغة العربية فقط. وستصدر قائمة أخرى بالعناوين غير العربية لاحقاً. ويأتي الكتاب في قسمين رئيسيين أولهما الكشاف الموضوعي الذي وزعت فيه الأبحاث على ثمانية عشر فصلا حيث رتبت المداخل في كل فصل هجائيا حسب اسم المؤلف.

والثاني كشاف المؤلفين والكتاب والذي رتبت فيه جميع المداخل هجائيا تحت اسم المؤلف وقد يتكرر البحث عدة مرات إذا اسهم أكثر من شخص فيه سواء بالتأليف أو الترجمة أو التحقيق.

جولات الوفد الاسلامي الصيني في السعودية

الجبيل ـ واس: قام الوفد الاسلامي الصيني برئاسة السيد اسماعيل احمد رئيس حكومة سنجانج أويجور بالصين الشعبية امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية. وشملت الجولة التي رافقه خلالها مدير عام مشروع الجبيل الصناعي المهندس احمد المبارك مركز الزوار بالهيئة الملكية حيث استمعوا لشرح عن المشاريع الصناعية والسكنية وبعدها قاموا بجولة في ارجاء معرض الهيئة الذي يضم عددا من الصور والمجسمات والنماذج لمرافق المدينة الصناعية.

كما قام الوفد بجولة ميدانية على مرافق المدينة شملت معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية والمرور عبر الاحياء السكنية كحي الفناتير والدفي واحياء عمال التشغيل والصيانة وشركة الجبيل للاسمدة والشركة السعودية للميثانول والشركة السعودية للحديد والصلب وشركة مصفاة بترومين شل وقنوات تبريد المصانع.

استمرار محادثات طابا في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استؤنفت في القاهرة امس، المفاوضات الخاصة بتحديد مصير منطقة طابا وعقد اجتماع بعد الظهر في فندق «مينا هاوس» بحضور رؤساء الوفود الثلاثة المصرية والاسرائيلية والامريكية.

ويرأس الجانب المصري السيد عبد الحميد بدوي مساعد وزير الخارجية والجانب الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء شمعون بيريز والجانب الامريكي الان كريزكو الخبير القانوني في وزارة الخارجية.

وتدور هذه المفاوضات حول التوفيق أم التحكيم الدولي لحل الخلاف بشأن طابا.

وكان رؤساء الوفود الثلاثة قد اجروا الليلة قبل الماضية محادثات اولية دون ان تذكر اية ايضاحات حولها، ومن المقرر ان تستمر اجتماعاتهم حتى يوم غد على ان تستكمل في الاسبوع المقبل في اسرائيل.

ويذكر ان مصر ترى ان حل مشكلة طابا التي تبلغ مساحتها كيلومترا مربعا يجب ان يتم من خلال تحكيم دولي بينما تقول اسرائيل انها تفضل حلها من خلال المفاوضات «التوفيقية».

الأمير سلطان يواصل زيارته التفقدية للمنطقة الشمالية الغربية

تبوك ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران اليوم ضمن زيارته التفقدية للمنطقة الشمالية الغربية بزيارة لمركز ومدرسة سلاح المدرعات، وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المركز قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وقائد مركز ومدرسة سلاح المدرعات العقيد الركن عبد الملك بن عبد الله آل الشيخ واركان المركز والمدرسة.

وقام النائب الثاني بجولة رافقه فيها الامير خالد بن عبد الله بن محمد آل سعود وشملت المرافق التعليمية والمتحف وتفقد خلالها المعدات الخاصة بالتدريب.

والقى الامير سلطان كلمة توجيهية لمنسوبي المركز والدورات المنعقدة به. ثم توجه الى نادي الضباط بالمركز حيث قامت مجموعة من الضباط بالسلام عليه.

بعد ذلك قام الامير بجولة على مرافق مدينة الملك عبد العزيز العسكرية التي لازالت تحت الانشاء وحضر حفل الغداء الذي اقامه قائد المنطقة الشمالية الغربية وحضره الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير تبوك والامير خالد بن عبد الله بن محمد آل سعود وقادة وضباط فروع القوات المسلحة بالمنطقة.

من جهة اخرى شرف الامير سلطان بن عبد العزيز الليلة قبل الماضية حفل العشاء الذي اقامه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك تكريما له.

الامير سلطان اثناء جولة في مركز ومدرسة سلاح المدرعات. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية).

وحضر الحفل الامير خالد بن عبد الله بن محمد والأمير نايف بن أحمد بن عبد العزيز وقائد المنطقة الشمالية الغربية وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية المقدم طيار ركن عبد الرحمن ابن فهد الفيصل وكبار قادة وضباط فروع القوات المسلحة بالمنطقة.

استئناف المشاورات السياسية ببيروت ودمشق حول الوضع الأمني واتفاق انهاء الحرب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت امس الاتصالات والمشاورات السياسية في بيروت ودمشق حول الحالة الامنية في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية ومصير الاتفاق الثلاثي الذي وضع لانهاء الحرب. فيما ظل الهدوء مخيما على محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل رغم مواصلة الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه دون انقطاع فوق مختلف المناطق الساحلية والجبلية. وتردد من جهة ثانية ان الكويت رفضت منح تيري ويت المبعوث البريطاني الخاص بقضية الرهائن في لبنان تاشيرة دخول الى اراضيها لمتابعة مفاوضاته بهذا الصدد.

فقد اجرى الوزير الدكتور سليم الحص امس في دمشق محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول الخطة الجديدة التي عرضها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» على السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة لاعادة الامن الى المنطقة الغربية عن بيروت وازالة الاسباب التي ادت الى حرب العلم الدموية بينهما لضمان عدم تكرارها.

والخطة المذكورة تستند الى اتفاق دمشق الذي وضع في يوليو (تموز) الماضي والذي نص حينها على اسناد مسؤولية الامن الى قوى الأمن الداخلي بمساعدة وحدات اللواء السادس في الجيش اللبناني والمراقبين السوريين في بيروت الغربية.

وقالت مصادر سياسية في دمشق ان الحص بحث مع خدام ايضا في الوضع اللبناني بشكل عام ومصير الاتفاق الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و «القوات اللبنانية» لانهاء الحرب والذي تعثر توقيعه في اللحظة الأخيرة.

وكان السيد خدام قد اجتمع في وقت سابق الى الوزير جوزيف الهاشم وعرض معه التطورات السياسية والأمنية الراهنة من مختلف جوانبها.

ويذكر ان الهاشم وصل الى دمشق يوم امس الاول واجرى محادثات مع وزير المواصلات السوري المهندس عمر السباعي حول الوسائل الكفيلة باقامة شبكة خطوط هاتفية مباشرة بين بيروت ودمشق.

وفي بيروت، نشرت امس صحيفة «الجمهورية» حديثا للسيد خدام قال فيه: اذا شاءت اسرائيل ان تشن حربا ضدنا فسنواجه هذه الحرب بكل ما نستطيع ونقدم التضحيات التي يتطلبها هذا الأمر.

وقال خدام: ان جهودا تبذل لمساعدة بيروت في العودة الى حالة الامن والهدوء والاستقرار باعتبار ان الامن الموضوعي والجدي لا يتم الا في ظل الدولة ومؤسساتها وليس في ظل التنظيمات.

واضاف ان بعض عوامل التفجير لايزال قائما وان الاتصالات والجهود الجارية اليوم تهدف الى الوصول لترتيبات معينة في بيروت توفر الحد الادنى من الاطمئنان للمواطنين.

وفي بيروت ايضا، استقبل الرئيس كرامي امس يوري سو سليكوف القائم بالاعمال السوفياتي في العاصمة اللبنانية وعرض معه الوضع الراهن في لبنان والجهود المبذولة لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا من كل الاراضي الجنوبية المحتلة.

وفي هذه الاثناء، ظل الوضع الأمني على حالة من الهدوء عند خطوط التماس في بيروت والجبل، ولم تذكر التقارير الامنية وقوع اي انتكاسات.

واستأنف الطيران الحربي الاسرائيلي امس تحليقه في الاجواء اللبنانية. وقام قبل وبعد الظهر باختراق جدار الصوت مرات عدة فوق العاصمة بيروت بشكل خاص.

على صعيد آخر، قالت أمس اذاعة «صوت لبنان» التي تشرف عليها «القوات اللبنانية» ان الكويت رفضت اعطاء تيري ويت المبعوث البريطاني تاشيرة دخول الى اراضيها لمتابعة مهمته الخاصة بالاجانب المحتجزين في لبنان.

المعتقل الاردني في ايطاليا هل كان ينوي تنفيذ عملية لاطلاق سراح مختطفي الباخرة؟

فيرون (شمالي ايطاليا) ـ ا ف ب: يبدو ان الاردني عمر سعدات عبد الفتاح الذي اعتقل بالقرب من فيرون بشمالي ايطاليا خلال الاسبوع الماضي وعثر في منزله على كمية كبيرة من السلاح كان ينوي القيام بعملية لاطلاق سراح مختطفي الباخرة الايطالية «اخيل لورو».

هذا ما تردد امس في الدوائر المقربة من المحققين الايطاليين.

وقال ماريو شينايا وكيل النيابة «ان الاتصالات التليفونية الدولية التي كان يجريها ويتلقاها اعطتنا بيانات محددة .. وكنا نعرف ما كان ينوي عمله وكان علينا ان نتحرك بسرعة».

واوضحت الدوائر القريبة الصلة بالتحقيق الجاري ان الخطة التي كان يعد لها كانت اما القيام باعتداء بسيارة ملغومة حيث عثر على ٢٠ كيلوجراما من مادة «ت ٤» شديدة الانفجار في قبو منزله او القيام بعملية ذات طابع عسكري.

ويقيم المحققون افتراضهم على مجموعة عناصر: اولها ان الاردني كان في روما يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الماضي وهو اليوم الذي تعرض فيه مقهى باريس في شارع فينيتو الشهير لحادث انفجار، وكان قد وصل الى ايطاليا في بداية سبتمبر (ايلول) واقام عند زوجة شقيقه فولفيا بوني. ثم اختفى من ايطاليا خلال احداث الباخرة وعلم بوجوده في بلجراد لحظة وجود ابو العباس فيها اثر مغادرته روما.

وادعى عمر سعدات عبد الفتاح انه نقيب في منظمة التحرير الفلسطينية وتنصل من المجموعات المتطرفة، في حين اكد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما ان المنظمة لا صلة لها به. ويؤكد الاردني الان ان الاسلحة كانت ستستخدم ضد اهداف امريكية، وكان الحديث في البداية عن ضرب اهداف سورية في هولندا.

وتشير الصحف الى وجود نحو عشر قواعد تابعة لحلف الاطلنطي او للامريكيين في منطقة فيرونا وحدها.

وكان المختطفون الاربعة للباخرة الايطالية قد ادينوا في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في جنوة بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٤ و٨ سنوات بتهمة ادخال سلاح الى ايطاليا وعلى ظهر الباخرة.

مباحثات عزيز مع المسؤولين البريطانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز أمس محادثاته مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية في مستهل زيارته الرسمية لبريطانيا التي تستمر حتى يوم غد.

وكان السيد عزيز قد وصل إلى لندن الليلة قبل الماضية واجتمع صباح أمس مع رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر ووزير الخارجية جفري هاو وتناولت المحادثات سلسلة واسعة من الموضوعات الثنائية والدولية.

والمفهوم ان حرب الخليج بين إيران والعراق على رأس الموضوعات التي تتناولها مباحثات عزيز مع المسؤولين البريطانيين علاوة على الوضع في الشرق الأوسط بصفة عامة والعلاقات بين الشرق والغرب.

ومن المقرر ان يجتمع عزيز اليوم مع وزير الداخلية دوجلاس هيرد ووزير الدفاع مايكل هيسلتاين وعدد آخر من المسؤولين البريطانيين.

اجتماع الصبحي بوزير الدولة في الامارات

ابوظبي ـ واس: اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله امس مع الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية السيد ابراهيم الصبحي الذي وصل الى ابوظبي ظهر امس في زيارة قصيرة، وجرى خلال الاجتماع استعراض قرارات الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت في مسقط.

وصرح السيد الصبحي ان زيارته لدولة الامارات تاتي في إطار متابعة تنفيذ قرارات القمة السادسة لمجلس التعاون وخاصة ما يتعلق منها بالجانب السياسي.

مشاورات مصرية بريطانية لحل المشاكل الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وزارة الخارجية المصرية ان دورة المباحثات المصرية البريطانية والتي عقدت اوائل الشهر الماضي في لندن قد تناولت كل المشاكل والاوضاع في افريقيا وبصفة خاصة مشاكل القرن الافريقي والصحراء الغربية وجنوب افريقيا.

وصرحت تلك المصادر بأن مصر قدمت خلال المباحثات عددا من المقترحات لقيام بريطانيا بدور فعال لحل تلك المشاكل منها قيام السيدة تاتشر بارسال رسالة الى عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية تخطره فيها بنتائج مؤتمر الكومنولث حتى يعطي ذلك للمنظمة وضعها باعتبارها المسؤولة عن تلك المشكلة.

كما عرض الجانب المصري خلال المباحثات ان تحضر مصر اجتماعات مؤتمر الكومنولث بصفة مراقب اسوة باجتماعات القمة الافريقية الفرنسية ورحب الجانب البريطاني بذلك ووعد بدراستها مع ايجاد تعاون ثلاثي في القارة الافريقية.

واضافت تلك المصادر ان الجانب البريطاني ابلغ الوفد المصري ان الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الايدي ازاء اي تغلغل سوفياتي جديد في قارة افريقيا.

وفي نهاية المباحثات تم الاتفاق على عقد الجولة القادمة في القاهرة في مارس المقبل.

انتهاء زيارة سوار الذهب للامارات

ابوظبي ـ ق.ن.ا: غادر الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عائدا الى بلاده امس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.

صحيفة كويتية: اعتقال طيار اسرائيلي لاتصاله مع منظمة التحرير

الكويت ـ كونا: كشفت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس النقاب عن ان المخابرات الاسرائيلية اعتقلت طيارا حربيا اسرائيليا برتبة رائد لدى نزوله من طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الايطالية من مطار اللد امس الاول.

وذكرت الصحيفة التي قالت انها استقت معلوماتها من مصادر امنية موثوق بها في القدس المحتلة ان الطيار ويدعى اهارون احيعاز اتهم باجراء اتصالات سرية مع عناصر من منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا.

واوضحت ان الطيار كان اسيرا لدى القوات الفلسطينية ابان الحرب اللبنانية ثم اطلقت سراحه قبل نزوحها من بيروت بفترة وجيزة.

وقالت ان السلطات الاسرائيلية سرحت الطيار اهارون من الخدمة في سلاح الجو بسبب اقامته علاقات حسنة مع الفلسطينيين وادلائه بتصريحات في بيروت اعتبرت مناوئة لاسرائيل.

اطلاع تونس على نتائج اجتماعات القيادة الفلسطينية ببغداد

تونس ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي هنا امس مع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وصرح السيد بلعاوي عقب الاجتماع بانه اطلع السيد مزالي على نتائج الاجتماعات التي عقدتها القيادة الفلسطينية في بغداد واستعرض معه كذلك نتائج الجهود التي تقوم بها لجان تنقية الاجواء العربية باعتبار تونس عضوا في احداها.

شجون عربية

تصريح مريح

حسنا فعل الرئيس المصري حسني مبارك حينما اكد ان بلاده لن تدخل حربا مع ليبيا.

فحادث الطائرة المصرية في مالطا، بصرف النظر عما كل ما دار فيه، لا يجب ان تزداد شظاياه وضحاياه لتصبح حربا ضروسا بين دولة عربية وشقيقة لها.

ان كل طلقة، وكل لتر بنزين تستهلكه حافلة عسكرية، وكل طلعة جوية لطائرة مقاتلة، وكل نقطة عرق لجندي على خط النار يجب ان تدخر لما هو اهم عربيا.

ان الامن القومي العربي هذه الايام يتعرض لمخاطر شديدة على امتداد الخريطة العربية، مما يجعله في منأى عن اي تعقيدات او توترات جديدة.

ومن هنا علينا ان نحتوي اي توتر عربي ـ عربي من الممكن ان يؤدي الى اي تصادم بين الاشقاء.

وهذا الكلام ليس عاطفيا او محاولة لاعطاء بعد رومانسي لعلاقات الدول بعضها البعض، ان هذا الأمر هو ما يقتضيه العقل والمنطق، والحكمة.

ومن هنا تأتي اهمية المصالحة السورية ـ الاردنية، وبوادر الاتصالات الليبية ـ العراقية.

ومن هنا ايضا تنبعث اهمية وصول المغرب والجزائر الى نقطة التقاء بينهما، من الممكن ان تعيد صياغة توازنات متعلقة دول المغرب العربي.

وتبقى قضايا مازالت تبحث عن حل: الحرب العراقية الايرانية، والحرب الاهلية اللبنانية.

من المؤكد ان الحرب العراقية ـ الايرانية لن تستمر طويلا، وذلك لسبب منطقي للغاية، وهو ان حجم الخسائر التي نتجت عن هذه الحرب حسب احصاءات جريدة الفاينشال تايمز البريطانية بلغت ٧٥ مليارا من الدولارات من الجانبين، هذا عدا الخسائر البشرية التي لا تقدر بأي مال.

اما الحرب الأهلية اللبنانية، فهذه هي قضية القضايا ولغز الألغاز.

فلا يوجد مراقب واحد في العالم يستطيع اليوم ان يتصور اي سيناريو مستقبلي لوضع لبنان.

لا يمكن لسياسي لبناني ان يقول لنا متى سيتوقف القتال، ومتى سيتم نزع سلاح الميليشيات، وكيف سيتفق الفرقاء، وعلى اي اتفاق سياسي سيتم حكم البلاد؟

الغاز العالم رغم مخاطرها تتضاءل اليوم امام اللغز اللبناني.

عماد الدين اديب

تتمات

الدفاع عن بطل

باصابات بليغة او الى ارتكاب سرقة تعد في القانون جناية، والواقعة تفيد تواجد الاجانب في هذا المكان البعيد عن جميع المنشآت السياحية والمدنية والبعيد عن كل ما يصلح للسياحة وفي الوقت الذي وقع فيه الحادث (وقت الغروب).

واضاف المحامي ان كل ذلك يفيد انه من المحتمل جدا ان يكون هناك تخطيط لارتكاب جريمة على افراد الموقع او لارتكاب جريمة على المعدات الموجودة في الموقع وان قضاء محكمة النقض المصرية يقرر في هذا ان العبرة في كل ذلك وتقدير مدى جدية الاعتداء من المجني عليه هو للمتهم وظروف الدعوى وان حق الدفاع الشرعي ينشأ حتى ولو كان الاعتداء غير حقيقي ووهمي في ذهن المتهم ولا يوزن هذا الامر بميزان التفكير الهادىء المطمئن للمحكمة وانما يوزن بحالة المتهم وقت الحادث واضطراره الى سرعة التصرف حسب تفكيره.

وقال ان المتهم لا جريمة له فيما فعل لانه ارتكب الفعل بعد ان لجأته الضرورة الى ذلك لوقوع ضرر بالغ عن نفسه وموقعه ومعداته طبقا للمادة «٦٠» من قانون العقوبات. وانه لا جريمة ولا تجريم للفعل الذي وقع من المتهم لانه صدر منه وهو مكلف بخدمة عمومية حيث انه مجند في قوات الامن المركزي وقد وقع منه الفعل في حدود اختصاصه وهو يعتقد مشروعيته ويحسن نيته.

ثم انتقل الدفاع الى الحديث في اركان الجريمة المسندة الى المتهم ومدى توافرها في حقه فاوضح ان الركن المادي للجريمة ينحصر في اسناد النتائج التي حدثت للمتهم وقرر انه لا يمكن طبقا للثابت في اوراق الدعوى ان يكون هناك دليل على صحة اسناد الاصابات الموجودة في المجني عليهم والوفيات التي حدثت بهم الى الفعل الصادر من المتهم لان التقارير الطبية الظاهرية على المصابين كانت قاصرة قصورا شديدا وغامضة ومتناقضة مع الثابت في اقوال الشهود.

واضاف بقوله ان هذه التقارير لم تصف اي اصابة في اي مجني عليه الوصف الطبي الصحيح ولم تكن تعبر عن الاصابة باللفظ الطبي او الفني السليم وهو لفظ «جرح»، وانما كانت تقرر وجود «طلق» وهذا لفظ غير فني لا يؤدي الى معنى يمكن التأويل عليه، كما ان التقارير الطبية لم تحدد مكان الاصابات بدقة في اجسام المجني عليهم فمثلا كان يذكر انه مصاب بطلق في الرأس ولا يوضح اوصاف هذه الاصابة وفي اي مكان من الرأس، وهل هي اصابة نافذة او سطحية وهل اخترقت الطلقة عظام الجمجمة أم لم تخترقها مما يؤدي الى انعدام كل قيمة فنية لهذه التقارير.

واضاف ان التقارير اوردت ان مسافات الاطلاق تتراوح ما بين ٢٥ و٥٠ و١٠٠ متر للمصابين. وهذا يتناقض تماما ويتناقض مع مساحة مكان الحادث لانه تم فوق الجبل ومساحته حوالي ٢٠ × ١٠ امتار، كما انه يتناقض مع طبيعة ومساحة المكان الذي وقع فيه الحادث والمعاينة التي اوضحت مكان وجود الجثث والتي كان ابعدها على مسافة ٢٥ مترا من مكان وقوف المتهم.

واوضحت التقارير ان سبب هذه الاصابات طلقات من بندقية آلية مع ان الطبيب الذي حرر هذه التقارير قرر في التحقيق انه لا يعلم فنيا كيف يقرر ذلك وانه قرر انها بسبب سلاح آلي لما سمعه من ان المتهم قد استخدم ذلك السلاح.

كما ان التقارير لم توضح ما اذا كانت الاصابات التي اوردتها في اجسام المجني عليهم هي اصابات لفتحات دخول الطلقات اولفتحات خروج الطلقات.

وقد ذكر عماد السبكي انه لا يوجد في اوراق الدعوى مستند يمكن للمحكمة ان تستند اليه لتقرر بصورة قاطعة ان الاصابات الموجودة في اجسام المجني عليهم هي فعلا وبالقطع التي خرجت من سلاح المتهم خصوصا اذا اضفنا الى ذلك وجود طلقات فارغة في مكان بعيد عن المكان الذي يقف فيه المتهم مما يثير الشكوك في وجود سلاح آخر استخدم في الحادث قد يكون مع بعض المجني عليهم او مرافقيهم الذين تمكنوا من الفرار من مكان الحادث، والشك دائما يفسر لصالح المتهم.

ثم انتقل بعد ذلك الدفاع الى الحديث عن العلاقة بين الاصابات والوفاة التي حدثت للمجني عليهم واوضح ان الثابت من اقوال الشهود الاسرائيليين انه قد مرت فترة تبلغ ٤ ساعات ما بين وقوع الحادث ونقل المجني عليهم من مكان الحادث الى المستشفى للكشف عليهم واسعاف من على قيد الحياة منهم، وبالتالي فانه اذا كانت قد حدثت وفاة بعضهم فلن مرجع ذلك لسبب خارج عن ارادة المتهم ولا يد له فيه، وهو عدم نقلهم واسعافهم فور الحادث وفي الوقت المناسب وبالامكانيات المناسبة لاسعافهم.. وانه من المستقر قضاء ان السبب الخارج عن ارادة المتهم على هذا النحو يقطع رابطة السببية بين الاصابة التي حدثت وبين النتيجة وهي الوفاة فلا يكون المتهم مسؤولا عن الوفاة وتنتفي عن الجندي وصف التهمة وانها «قتل عمد» وتصبح «شروع في القتل».

وتحدث الدفاع بعد ذلك في الركن المعنوي للجريمة وهو القصد الجنائي فاوضح تفصيلا ان الثابت ان المتهم لم يكن لديه اي قصد جنائي للقتل ولم تتجه ارادته الى ارتكاب جريمة القتل ولم يكن هدفه النهائي تحقيق ازهاق الروح، كما وانه لم يكن يعلم بجميع العناصر القانونية لركن العلم بالجريمة واشخاص المجني عليهم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

كلمة مندوب السعودية في الأمم المتحدة:
تأكيد الموقف الثابت والقاطع بجانب حقوق الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ واس: اكد مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي بان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة قد قام على العدوان ومازال وان مخططاته العدوانية على العالم العربي والاسلامي ما زالت قاعدة وجوده واستمراره.

وندد الشهابي في خطاب له الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية حول قضية فلسطين بقرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ لتقطيع جسم فلسطين البلد العربي واعطاء جزء منه الى اقلية مهاجرة من اليهود الصهيونيين، مشيرا الى ان قضية فلسطين تلهب المنطقة وتشغل في الامم المتحدة حيزا من وقتها وان الاغلبية فيها تشجب اعمال العدو الاسرائيلي وممارساته وتؤيد الحقوق العربية رغم الاحتلال والاستعمار الجاثم.

واستعرض السفير الشهابي تقارير الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين وقال انها كلها تفضح ممارسات العنصرية الصهيونية وتشير الى ان تركيب الكيان الاسرائيلي وقوانينه وانظمته واجراءاته ضد السكان العرب اصحاب الارض الحقيقيين تقوم كلها على التمييز العنصري البشع.

واضاف بأننا لا بد ان نذكر المجتمع الدولي بأن دفاع العرب عن حقوقهم ليس متعة سياسية او نزعة انتخابية بل انها حقيقة وجود او لا وجود وانها واقع حقوق اساسية للحياة وبلاد من الكفاح لتأمينها كما اكد ذلك الملك فهد بن عبد العزيز في رسالته التي وجهها الى العالم بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني والتي تدل على موقف المملكة الحازم مع الحق العربي والاسلامي بفلسطين والتزام الامة العربية والاسلامية بصيغة حقوقهم.

واشار الشهابي الى ان الصهيونيين يرفضون السلام ويعملون على عرقلة مسعى لانهاء النزاع في فلسطين كلما ظهرت بارقة امل في الوصول اليه وان العرب وضعوا خطا للسلم وقاعدة للسلام قدموا فيها تضحيات ضخمة واقروها في قمة فاس لكن رفضتها الصهيونية ووضعت العراقيل في طريقها.

واختتم كلمته قائلا بأن موقفنا في المملكة الثابت والقاطع مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وهو موقف كل عربي مسلم وكل منصف محب للعدل والحرية.

بين مؤيد ورافض ومؤكد على مشروع فاس:
اتفاق عمان يتصدر مناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا.ف.ب: نددت سورية امام الجمعية العامة للامم المتحدة باتفاق عمان الذي ابرم يوم الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي في العاصمة الاردنية بين الملك حسين عاهل الاردن وياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الكلمة التي القاها في ثاني ايام مناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية صرح ضياء فتال مندوب سورية بأن المحاولات الرامية الى «بيع اتفاق عمان» تتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني، وقال ان انشاء دولة مستقلة هو الحل الوحيد الذي يتيح لهذا الشعب ممارسة حقه كاملا في تقرير مصيره.

ومن ناحية اخرى طالب فتال بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بيد انه اكد ان هذا المؤتمر ينبغي ان ينظم في الاطار الذي حددته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٣.

ويرى المراقبون في هذا الشرط انتقادا آخر للخطة الاردنية الفلسطينية التي تنص على اشتراك ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني.

ومن ناحية اخرى، استعرض سعود بن سالم بن حسن الحنسي مندوب سلطنة عمان شتى مبادرات السلام العربية مشيدا بصفة خاصة باتفاق عمان، واكد ان ثمة اجماع بين الدول العربية بشأن القضية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى صرح محمد ابو الحسن مندوب الكويت بأن عناصر واشكال تسوية لاحلال السلام في الشرق الاوسط معروفة ومتاحة.

ودون ان يذكر الولايات المتحدة بصورة مباشرة ندد مندوب الكويت بالعوائق والعراقيل التي تضعها بعض الدول الغربية ساعية الى فرض شروط مستحيلة مقابل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام، وفضل ابو الحسن ابراز «المبادىء الاساسية الثمانية» التي جاءت في خطة مشروع السلام العربي في فاس التي قال انها تشكل الاقتراح الاكثر عدلا والاكثر حيادا واكتمالا لحل هذا النزاع.

واكد فاسيلي سافرونتشوك مندوب الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة بمساندتها اسرائيل انما تتحمل مسؤولية كبيرة عن التردي الحالي، كما اتهم «الارهاب الصهيوني» بممارسة نشاطه بلا اي عقاب في الاراضي المحتلة.

واكد سافرنتشوك ان الاقتراح السوفياتي بشأن تسوية النزاع في الشرق الاوسط، والذي لا يبتعد عن اقتراح الجمعية العامة بعقد مؤتمر دولي للسلام، يمكن ان يشكل اطارا لتسوية النزاع.

واكدت مصر انها ستبقى في طليعة الساعين الى احلال السلام في الشرق الاوسط وستواصل بذل كل الجهود المتاحة بغية تسهيل عملية تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

واكد احمد خليل مندوب مصر مجددا تأييد بلاده لخطة السلام الاردنية الفلسطينية ولعقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه الدول الخمس الاعضاء الدائمة في مجلس الامن.

واشار خليل كذلك الى تصريحات السيد ياسر عرفات بادانة الارهاب ايا كان مصدره، ورغم ما ابداه من تشدد ازاء اسرائيل لما تتخذه من تدابير ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فإن مندوب مصر اشار الى القطاعات العريضة من المجتمع الاسرائيلي التي تسعى الى ايجاد حل سلمي للنزاع.

ومن ناحية اخرى، ايد حسين رشيد الصباغ مندوب البحرين خطة السلام الاردنية الفلسطينية، واضاف ان هذه الخطة «دفعت عجلة السلام»، وايد تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨، مضيفا أن دول المنطقة من حقها ان تنعم بالسلام والسيادة والاستقرار، الا انه اكد ان السلام لن يحل الا عندما يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وعندما تكون له دولة.

العالم العربي في سطور

تأجيل اجتماع وزراء الداخلية العرب

● **الكويت** ـ أعلن الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الداخلية الكويتي امس ان الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية العرب قد أجل الى اوائل فبراير (شباط) القادم بعد ان كان من المقرر ان يعقد بالدار البيضاء في المغرب خلال الشهر الجاري.

وقال الشيخ نواف الاحمد ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون في اجتماعهم المقبل خطة امنية عربية موحدة منبثقة عن الاستراتيجية الامنية العربية ومشروع قانون عربي للمخدرات ومكافحتها، وتقريرا مفصلا عن اعمال الامانة العامة للمجلس وتقارير المنظمات والمؤسسات الامنية الملحقة بالامانة.

وزير الداخلية الاردني يزور دمشق قريبا

● **عمان** ـ قالت انباء صحافية في عمان أمس ان السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني سيقوم بزيارة الى سوريا لم يحدد موعدها بعد، تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السورية.

عبد المجيد يكرر الدعوة لمؤتمر دولي

● **القاهرة** ـ كرر عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري مساندة بلاده لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، ووجه في كلمة القاها في القاهرة مساء امس الأول بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» نداء للمنظمة الدولية من أجل ان تفي بمسؤوليتها في هذا المجال.

وزير خارجية الصين يزور بغداد

● **بغداد** ـ يصل الى بغداد يوم الثلاثاء المقبل روتشيو تشيان وزير خارجية الصين الشعبية في زيارة تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

مؤتمر الجمعية المحمدية في اندونيسيا

● **مكة المكرمة** ـ يتوجه السيد امين عقيل عطاس الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي غدا الجمعة الى اندونيسيا للمشاركة في المؤتمر الحادي والاربعين للجمعية المحمدية.

وسيناقش المؤتمر الذي يفتتحه الرئيس الاندونيسي سوهارتو في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول الجاري ويستمر خمسة ايام شؤون الجمعية وعددا من الامور المتعلقة بنشاطاتها المختلفة في مجال الدعوة الاسلامية. وهذه الجمعية تأسست في عام ١٩١٢ وتعتبر اقدم جمعية اسلامية في اندونيسيا.

وزير الدولة البريطاني يزور سورية واسرائيل
لا مبادرة جديدة بل اجتماع مع «ممثلي الأراضي المحتلة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من جودي كمبرباش:

صرح تيموثي رنتون، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية المكلف بمسؤوليات خاصة عن الشرق الاوسط لصحفيين في لندن امس بان زيارته القادمة الى سورية واسرائيل تؤكد الاهمية التي تنظر بها بريطانيا الى المنطقة من الناحية السياسية.

وقال رنتون انه لن يحمل معه اي مقترحات محددة وانه بصورة رئيسية سيستمع ويتعرف عن كثب على وجهات النظر المتصلة بمشكلات المنطقة، غير انه اضاف انه اذا قدمت مقترحات محددة بخصوص الدور الذي يمكن ان تلعبه بريطانيا في عملية السلام، فانه سيستمع بعناية شديدة ويرفع تقريرا الى وزير الخارجية.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية البريطانية قد نفت يوم الاثنين اي تكهنات تقول ان رنتون سيأخذ معه اي مبادرة ملموسة ليعرضها على الجانبين واشارت الى اهمية بريطانيا «كبلد له علاقات طيبة مع جانبي النزاع» في المنطقة. وقالت المصادر ان من المنتظر ان يحث رنتون خلال محادثاته مع الجانبين السوري والاسرائيلي على المرونة.

وقال رنتون ان موضوعات النقاش الرئيسية خلال رحلته ستكون النزاع العربي ـ الاسرائيلي، ولبنان (الذي سيهتم بالاستماع لوجهات النظر السورية بشأنه)، والتطورات الاخيرة بين الدول العربية، خصوصا التقارب الاردني ـ السوري في الاونة الاخيرة.

وستمتد زيارة رنتون لسورية واسرائيل من ٩ الى ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الجاري، وهي اول مرة يزور فيها الشرق الاوسط، واول زيارة يقوم بها الى الخارج منذ تسلمه منصبه خلفا لريتشارد لوس في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وسيبدأ رنتون رحلته بزيارة سورية ابتداء من ٩ ديسمبر ويسافر بعدئذ الى اسرائيل عن طريق قبرص.

وسيجتمع رنتون خلال زيارته الى دمشق بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، وسيحل ضيفا على السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية. وسيكون هذا اول اجتماع على مستوى وزاري بين البلدين منذ سنتين.

وقال مصدر رفيع في وزارة الخارجية البريطانية ان الاجتماع «يمثل وجهة النظر المتغيرة تجاه دور سورية في عملية السلام كما يمثل رغبة في استكشاف الدور الذي يمكن ان يلعبه السوريون». وصرحت مصادر وزارة الخارجية البريطانية بأن رنتون سيناقش في دمشق موضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وموضوع لبنان، والعلاقات الثنائية، وعملية السلام في المنطقة، والتقارب الاردني ـ السوري.

وكانت المرة السابقة التي عقدت فيها مناقشات وزارية رفيعة المستوى بين سورية وبريطانيا قبل حوالي سنتين عندما زار السير جفري هاو، وزير الخارجية البريطاني سورية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤.

وقال رنتون انه يأمل عند زيارته اسرائيل ان يجتمع بوزير الدفاع اسحق رابين، ووزير الخارجية اسحق شامير. وسيحل ضيفا على ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية. وقال انه يأمل ايضا في ان يجتمع بممثلين من الاراضي العربية المحتلة. ولكن لم يتضح ما اذا كان رنتون سيقوم شخصيا بزيارة الاراضي المحتلة.

ومن الموضوعات التي قال رنتون انه يأمل في مناقشتها خلال وجوده في اسرائيل موقف اسرائيل المتغير من استخدام منتدى دولي لدفع عملية السلام الى الامام، غير ان مصادر رفيعة في لندن تشير الى انه بينما تشير الدلائل الى اقبال الاطراف الرئيسية في عملية السلام على المسائل الاجرائية، فانه لا توجد فكرة واضحة بعد عن الدور الذي يمكن ان يؤديه منتدى دولي.

وقال مصدر رفيع هنا ان من المسائل التي يود رنتون استطلاعها خلال زيارته مدى الخلافات بشأن نقاط اجرائية مثل التمثيل الفلسطيني، ومجموعات العمل والمشاركة السوفياتية.

وستمهد زيارة رنتون الى اسرائيل، وهي زيارته الاولى اليها، السبيل لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز الى لندن في السنة المقبلة.

وكانت العلاقات بين بريطانيا واسرائيل قد اصيبت بنكسة في اعقاب دعوة رئيسة الوزراء البريطانية للوفد الاردني ـ الفلسطيني للاجتماع بوزير الخارجية البريطاني في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، مع ان ذلك الاجتماع لم يتم رسميا. وتنظر بعض الاوساط الى زيارة رنتون على انها محاولة لاصلاح وضع العلاقات.

وقد نفى تيموثي رنتون يوم امس ان تكون لدى الحكومة البريطانية اي خطط في الوقت الحاضر لدعوة وفد اردني ـ فلسطيني مشترك من جديد لزيارة لندن. وقال «اننا نقيم الموقف، واذا وجدنا شيئا مفيدا فسنعيد تقييم موقفنا». واضاف ان بريطانيا لا تأسف لدعوتها الوفد المشترك الى لندن، ولكنها تشعر بخيبة امل عميقة «لأن الفلسطينيين شعروا بأنهم غير قادرين على توقيع القرار المتفق عليه».

وعلم ان رنتون سيزور مناطق عديدة من فلسطين المحتلة بالاضافة الى ان من المرجح ان يزور مرتفعات الجولان. ونوهت مصادر وزارة الخارجية البريطانية بان زيارة رنتون لمرتفعات الجولان لا تغير بأي حال موقف بريطانيا من عدم شرعية ضم اسرائيل للمرتفعات.

وتنفي وزارة الخارجية البريطانية حتى الان ان ثمة اي امكانية لقيام رنتون بزيارة لبنان. غير ان وزير الخارجية البريطاني جفري هاو ادخل على برنامجه خلال رحلة مماثلة الى المنطقة عام ١٩٨٤ زيارة قصيرة الى بيروت. ومن المستبعد ان يتم الاعلان مقدما عن اي زيارة كهذه، وذلك لاسباب تتعلق بالامن.

في اجتماعين بجدة:
وضع التصورات لوثيقة حقوق الانسان والمحكمة الاسلامية

جدة ـ واس: تعقد لجنة الخبراء لدراسة اعداد وثيقة حقوق الانسان في الاسلام اجتماعا اليوم بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة وبحضور خبراء قانونيين من عدد من الدول الاعضاء بالمنظمة.

ويذكر ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث قد اوصى بضرورة اصدار وثيقة تتضمن حقوق الانسان في الاسلام.

من ناحية اخرى عقد بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي صباح امس الاجتماع الرابع للجنة الخبراء الحكوميين لدراسة مشروع انشاء ميثاق محكمة العدل الاسلامية برئاسة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده وبحضور خبراء من الدول الاعضاء بالمنظمة.

وسترفع دراسة المشروع الى المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في يناير القادم بالمغرب.

ويذكر ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة والطائف عام ٨١ م قد اوصى على اقامة محكمة عدل اسلامية لحل النزاعات بين الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة وتقوم على اساس الشريعة ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

مناظرة عربية اسرائيلية بجامعة كولومبيا:
المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين هي سبيل السلام

واشنطن ـ كونا: اكد خبيران متخصصان في قضايا الشرق الاوسط احدهما فلسطيني والاخر سيدة يهودية الليلة قبل الماضية أن السبيل الوحيد لاحراز اي تقدم في النزاع العربي الاسرائيلي هو في اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والدول العربية واسرائيل.

وردت هذه التصريحات على لسان استاذة العلوم السياسية في الجامعة العبرية في اسرائيل نؤمي شازان واستاذ التاريخ في جامعة كولومبيا في نيويورك رشيد الخالدي في مناقشة عامة حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي جرت هنا بدعوة من معهد المشاريع الامريكية.

واوضحت شازان في كلمتها بأن هناك وجهات نظر مختلفة داخل اسرائيل فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني، وقالت ان وجهات النظر هذه تتراوح بين التطرف والاعتدال.

واشارت الى ان وجهة النظر السائدة الان داخل المجتمع الاسرائيلي هي وجهة نظر مرنة ومعتدلة حيث تعتبر الفلسطينيين تحت الاحتلال ضحايا وفي نفس الوقت شعب «مدفوع لتحقيق حقه في تقرير مصيره».

وقالت ان وجهة النظر هذه تسود اجواء المثقفين والعلمانيين والجماعات التقدمية التي «تركز على الشعب عوضا عن الارض».

واوضحت ان هناك تفهما اسرائيليا للظروف القمعية والمضطهدة التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال وان هذه الاوضاع قد ادت الى قيام حركة وطنية جادة في صفوفهم.

واقترحت الخبيرة الاسرائيلية في ختام كلمتها اجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والحكومة الاسرائيلية من اجل مصلحة الطرفين معا.

وحذرت «بأنه اذا لم نلتق لمناقشة احتياجاتنا ورغباتنا والتعرف على مشاكلنا فان مستقبل المنطقة لن يبدو مشرقا كما نريده».

واشار البروفسور رشيد الخالدي في كلمته الى ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يدركون تماما قوة اسرائيل الا ان هذا لا يخلق عندهم اي عقدة خوف او يمنعهم من القيام بما يريدون القيام به.

واعرب عن تشاؤمه حول ايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط، مشيرا الى انه لا يتصور كيف يمكن ان يقوم الجانب الاسرائيلي باعطاء الفلسطينيين جزءا مما يريدونه وهوما وصفه بالمشكلة الحقيقية.

واكد ان ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ممكن تحقيقه ولكن ليس في المستقبل المنظور وقال ان هناك حاجة ملحة لدى الجانب الفلسطيني للعدل والاعتراف بهم وهو ما تتكره عليهم السلطات الاسرائيلية ولا يتوقع ان تمنحهم هذه الحقوق في الفترة المقبلة.

وشدد الخالدي في النهاية على ان الحل الوحيد العملي والواقعي والذي يمكن ان يضفي تقدما على مسيرة السلام هو قيام مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

استقالة رئيس تحرير جريدة «الاحرار» المصرية المعارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم وحيد غازي رئيس تحرير جريدة «الاحرار» التي يصدرها حزب الاحرار الاشتراكي المعارض بمصر استقالته من منصبه مساء امس الاول لمصطفى كامل مراد رئيس الحزب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان استقالة غازي جاءت بسبب تصاعد الخلافات بينه وبين بعض قيادات الحزب وتدخلهم في ادارة الجريدة مما دعاه لتقديم استقالته وتفرغه لمجلة «البلاغ» الشهرية التي يرأس تحريرها.

وجدير بالذكر ان هذه ثاني استقالة من رئاسة تحرير الصحف المصرية المعارضة بعد استقالة حامد زيدان رئيس تحرير «الشعب» التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي.

العراق وتشيكوسلوفاكيا: مواقف متطابقة من حرب الخليج والشرق الاوسط

بغداد ـ كونا: جدد العراق وتشيكوسلوفاكيا المطالبة امس بالوقف العاجل للنزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية والترحيب بكل المقترحات الهادفة الى تسوية سلمية للنزاع، واكدا ان استمرار النزاع يتعارض مع مصالح شعوب المنطقة خاصة شعبي العراق وايران ووحدة نضالها ضد الصهيونية.

واكد العراق من جانبه استعداده لانهاء الحرب وحل النزاع بطريقة شاملة وعادلة على اساس ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي شريطة ان يتضمن وقف العمليات العسكرية وقفا تاما وانسحاب القوات الى الحدود الدولية واجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة وعدم التدخل في القضايا الداخلية لكلا البلدين وحل مشكلة اسرى الحرب.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في كل من بغداد وبراغ مساء امس الاول وبثته وكالة الانباء العراقية.

وصدر هذا البيان اثر زيارة قام بها رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبومير شتروغال لبغداد مطلع هذا الاسبوع.

ووصف الجانبان تطورات الوضع بالشرق الاوسط بأنها مخطر بالغ على الامن والسلام ليس في المنطقة فحسب وانما في العالم».

واشار الى «ان اسرائيل والولايات المتحدة تتحملان مسؤولية هذه الحالة وادانا بشدة استمرار السياسات العدوانية التوسعية لاسرائيل.

واعرب عن دعمهما لعقد مؤتمر دولي تشترك فيه بصورة متكافئة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب العراق وتشيكوسلوفاكيا بالانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان واحترام استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه.

واشاد الجانبان بالدور المتنامي لحركة عدم الانحياز في حل جميع المشكلات الخطيرة في العالم المعاصر مؤكدين اهمية زيادة وحدة البلدان المنحازة من اجل اكتمال ازالة الاستعمار الجديد والهيمنة والفصل العنصري وجميع انواع الاستغلال والاضطهاد.

وقال البيان المشترك ان نتائج اجتماع القمة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في ١٩ نوفمبر الماضي تتيح الامكانية لتحسين الوضع الدولي والعودة لسياسة الانفراج وذلك لرفضهما جواز الحرب النووية والسعي للتفوق العسكري.

واشار البيان الى تقارب وجهات نظر البلدين حول اهم القضايا السياسية الخارجية، واكد اهمية تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية والثقافية بينهما على ان تستكمل المباحثات في هذه المجالات على مستوى الخبراء بأقرب وقت ممكن لغرض التوقيع عليها في النصف الاول من العام القادم.

لقاءات الامير سعود الفيصل

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السفير الايطالي لدى السعودية مارشيلو ساليميه بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة، وحضر المقابلة رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني، كما استقبل وزير الخارجية سفير الكويت لدى المملكة عبد الرحمن احمد البكر وتم خلال المقابلة بحث عدد من الامور المتعلقة بالعلاقات بين المملكة والكويت.

رابين: المعركة الجوية مع المقاتلات السورية كانت حادثا منفردا

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اكد اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي امس ان «الاشتباك الجوي السوري الاسرائيلي الذي وقع يوم ١٩ نوفمبر الماضي في سماء لبنان يمكن اعتباره حادثا متفردا».

واضاف رابين للصحفيين بمناسبة المناورات الكبيرة التي تقوم بها جميع وحدات الجيش الاسرائيلي قائلا «اعتقد انه حادث عارض ولن يتكرر».

ويذكر انه خلال المعركة الجوية قامت المقاتلات الاسرائيلية باسقاط طائرتين ميج ٢٣ سوريتين.

وبرر رابين الغارة التي قامت بها امس الاول القوات الاسرائيلية شمال شرقي حصبايا متجاوزة الحدود الشمالية لمنطقة الامن في الجنوب اللبناني زاعما «ان الغارة تدخل في اطار استراتيجيتنا الشاملة لمكافحة الارهاب ولم تقع في القطاع الذي تسيطر عليه القوات السورية ولم تستهدف ايضا اية اهداف سورية».

سلطات شرقي السودان تطالب بمغادرة اللاجئين الاثيوبيين

الخرطوم ـ آ. ف. ب: ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية ان السلطات الاقليمية لشرقي السودان طالبت بعودة الاثيوبيين ضحايا المجاعة الذين لجأوا الى هذه المنطقة الى وطنهم.

فقد وجه الحاكم العسكري لهذه المنطقة الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان تقريرا يطالب فيه بتقسيم اللاجئين الاثيوبيين واجراء مناقشات مع السلطات الاثيوبية، كما طالب بعودة هؤلاء اللاجئين الذين هاجروا الى السودان بسبب الجفاف والمجاعة وتقديم مساعدة دولية لهم في بلادهم.

وذكر المسؤولون الاقليميون ان سكان شرقي السودان لن يستطيعوا تحمل وجود اللاجئين بسبب الجفاف والمجاعة وسرعة ارتفاع الاسعار وغزو الامراض التي ترجع في معظمها الى وجود اللاجئين.

وجاء في هذا التقرير ان لاجئين اثيوبيين آخرين «اتوا الى السودان لاسباب سياسية» يمكنهم الاختيار بين البقاء في السودان او العودة الى اثيوبية.

وذكر في هذا التقرير ان العلاقات بين اثيوبية والسودان تحسنت. واضحى من الممكن اجراء مناقشات مع السلطات الاثيوبية بشأن الاثيوبيين في المنطقة الشرقية بالسودان.

غارتان عراقيتان على خرج وسفينة

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

صرح ناطق عسكري عراقي بأن طائرات عراقية مقاتلة نفذت امس غارتين احداهما على جزيرة خرج الايرانية والاخرى على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.. وعادت الى قواعدها سالمة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان الغارة الاولى تمت في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين صباحا على جزيرة خرج واصابت الاهداف اصابة مباشرة واشعلت النيران فيها.

فكرة! مصطفى أمين

كثيرا ما تحدث مناقشات هامة في البرلمان المصري ولا تنشرها الصحف، ذلك ان الطبعات الاولى من الصحف اليومية الكبرى تبدأ من الساعة الثامنة مساء، وهكذا يفوت الرأي العام ان يعرف ماذا قال نائب بعد الساعة السادسة مساء!

والطريقة المثلى للافاة هذا الاغفال ان تكون الجلسات في الصباح، واذا امتدت فتمتد الى ما بعد الظهر، ان من حق الناس ان تعلم ماذا يدور في الجلسات، ومن سوء حظ النواب الذين يتحدثون في الجلسات المسائية ان احدا لا يعرف انهم تكلموا الا النواب.

وقد يقول قائل: ان كثيرين من النواب لهم اعمال اخرى في الصباح. منهم موظفون في الحكومة مثلا. وهذا لا مثيل له في اي بلد ديمقراطي، فمن غير المعقول ان اكون موظفا في وزارة العدل واستجوب وزير العدل! وقبل الثورة كان الموظف اذا انتخب نائبا اعطيت له فرصة ليختار بين ان يكون نائبا او يبقى موظفا. ولكن الدساتير التي وضعت بعد الثورة سمحت بهذا التناقض العجيب، واصبحنا نرى نائبا موظفا في وزارة يسعى عند وزيره ليحصل على درجة او علاوة بينما هذا النائب مفروض فيه ان يراقب الوزير ويحاسبه ويعلن عدم الثقة به، والتقاليد البرلمانية تسمح للوزير وحده او وكيل الوزارة البرلماني بأن يجمع بين عضوية البرلمان والمنصب الوزاري.

وربما يشكو الوزراء من اجتماع البرلمان في أوقات العمل الرسمي، ويستطيع الوزراء ان يغيروا مواعيد عملهم في الوزارة الى ما بعد انتهاء جلسات البرلمان. وليس مطلوبا من الوزير ان يكون في مكتبه في وقت عمل الارشيف او الاعمال الروتينية الاخرى.

كان مجلس النواب عندما كان يرأسه الزعيم سعد زغلول يجتمع في الساعة الثالثة بعد الظهر، وكان النواب الاذكياء يحرصون على ان يتكلموا في اوائل الجلسة حتى تستطيع اقوالهم ان تظهر كاملة في صحف الصباح.

قيمة اقوال النواب لا تتحقق الا بالنشر، ولهذا يجب ان نحرص على ان تنشر للمعارضة مساحة كالتي نفردها للحكومة، وليس من المعقول مثلا ان نخصص لرئيس الوزراء عدة ساعات ونخصص لزعيم المعارضة عدة دقائق، وهنا يجب أن ننصح الوزراء والنواب بأن يختصروا في كلامهم. فانني اشك مثلا في ان كثيرين قرأوا بيان الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء الذي استغرق عدة صفحات من كل صحيفة يومية. واعتقد لو ان خطابه كان اقصر مما هو لقرأه الملايين واستمع له الملايين في الاذاعة والتلفزيون.

إن لسعد زغلول كلمة مأثورة، فقد كتب من القاهرة خطابا طويلا الى الشيخ محمد عبده الذي كان منفيا في بيروت بعد الثورة العرابية وقال في نهايته «اغفر لي الاطالة فلا وقت عندي للاختصار».

ذلك ان الاختصار يحتاج الى جهد اكثر كثيرا من التطويل!

رفض تسليم قائد عملية الطائرة
مالطا: الخاطفون فلسطينيون ولا دليل على تورط ليبيا

فاليتا ـ ا. ب: صرح ناطق مالطي امس بأن المحققين في حادث خطف طائرة الركاب المصرية يعتقدون ان الخاطفين فلسطينيون.

وقال بول ميفور، مدير الاعلام الحكومي في مالطا ان المحققين لم يتوصلوا الى دليل على تورط ليبيا في الحادث.

ومضى قائلا: ليس لدينا ما يحمل على الاعتقاد بأن ما نشرته وسائل الاعلام العالمية حول التورط الليبي صحيح، فليس لدينا الدليل على ذلك.

واضاف: [illegible] مصر او الى اي طرف آخر الدليل.

وابلغ ميفور وكالة «اسوشيتدبرس» قوله ان مالطا لا تعتزم تسليم الخاطف الذي بقي على قيد الحياة وذلك لعدم وجود معاهدة تبادل مجرمين بين مصر ومالطا.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، قد ابلغ المراسلين في القاهرة امس قوله ان مصر تتوقع من مالطا تسليمها الخاطف. واضاف: «ان مصر على قناعة بحقها في تسلم الخاطف حتى دون وجود معاهدة تبادل للمجرمين بين البلدين».

وزير الصناعة والكهرباء السعودي في مؤتمر صحفي:
قرار خفض تعريفة الكهرباء يهدف لتخفيف العبء عن المواطنين مع الاستمرار في ترشيد الاستهلاك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقد المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي مؤتمرا صحافيا صباح امس للحديث عن قرار مجلس الوزراء بخفض تعريفة الكهرباء بالنسبة للمشتركين. واوضح الوزير ان الهدف من القرار تخفيف العبء على المواطنين وخاصة ذوي الاستهلاك المعقول الى جانب الاستمرار في ترشيد الاستهلاك.

واضاف الوزير ان القرار قد وسع الشريحة الاولى للمستهلكين بصورة كبيرة حيث رفع درجة استهلاكها من الف كيلوات الى ٣ الاف كيلوات، والشريحة الثانية من ٣ الاف الى اربعة الاف والشريحة الاخيرة هي ما فوق ذلك. وستدفع الشريحة الاولى سبعة هللات لكل كيلوات والثانية عشر هللات للكيلوات والثالثة ١٥ هللة. وكانت الفئات السابقة سبع هللات لكل الف كيلوات وعشر هللات للاستهلاك ما بين الف والفي كيلوات و١٥ هللة لمن يزيد عن الفي كيلوات في الشهر. وقال الوزير ان القرار يتميز ايضا بمراعاته للمستشفيات والجمعيات الخيرية والتي اعطيت معاملة خاصة.

واعلن الزامل ان خدمات الكهرباء قد وصلت الى ١,٧٥ مليون مشترك في مختلف انحاء المملكة وان هدف توصيل الخدمة الى المشتركين الجدد مستمر، لكن المعدلات عالية ونسبة الزيادة تتجاوز امكانيات اي دولة في العالم واورد ارقاما انه في عام ١٤٠٣ تم التوصيل الى ١٧٠ الف مشترك جديد وفي العام الذي يليه الى ٢٠٠ الف مشترك آخر ثم الى ١٧٠ الفا اخرين في العام التالي. وقال الوزير انهم يدرسون مختلف البدائل التي ستمكن شركات الكهرباء من الاستمرار في تقديم خدماتها لكنه دعا المواطنين الى تحمل جزء من تكاليف التوصيل واعتبارها جزءا من تكاليف البناء.

وحول اسهام الدولة في انشاء شركات الكهرباء العامة قال الوزير ان تدخل الدولة في ملكية هذه الشركات كان ضروريا جدا في البداية لأن الشركات لم تكن لديها المقدرة المالية ولا الادارية للقيام بهذا العبء حيث قدمت الدولة قروضا تصل الى ٥٠ بليون ريال وهي تضمن ارباحا للمساهمين في حدود ١٠٪ وهذا شيء اساسي لان تكلفة الكهرباء تتراوح بين ٢٠ الى ٥٠ هللة باختلاف المواقع بينما متوسط ما يمكن تحصيله من المشترك حسب الفئات القديمة التي تم تخفيضها يصل الى ١١ هللة في المتوسط.

واضاف الوزير ان المطلوب هو ترشيد الاستهلاك، ليس في مجال الكهرباء فقط وانما في كل مكان. واعلن ان شركات الكهرباء قد قامت خلال ١٨ شهرا بتخفيض العمالة غير السعودية بمقدار ٣ الاف عامل الى جانب ترشيد الصرف الاداري. وشكر الوزير العاملين في شركات الكهرباء على حسن تقبلهم لهذه الاجراءات.

وزير الصناعة السعودي خلال المؤتمر الصحفي. تصوير: الطاف حسين

الباز: لا تغيير في السياسة الاقتصادية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسة انه لن تحدث تغييرات في المبادىء العامة للاقتصاد المصري او قفزات وانما ستكون هناك ادارة «احزم» و«احسن» في الفترة القادمة وذلك بهدف تحسين واقامة جو من الانتعاش لا بد ان يعكس نفسه في شتى مجالات الحياة المصرية.

جاء ذلك عقب اجتماع الرئيس مبارك امس باعضاء المجموعة الاقتصادية لبحث الموقف الاقتصادي المصري من كل جوانبه. وقد اعلن الباز انه سوف تعقد في الاسابيع القادمة عدة اجتماعات موسعة ومستمرة لمتابعة الاوضاع الاقتصادية وبحث المشاكل التي تعترضها.

أضخم موازنة في تاريخ الاردن
زيادة ١٢٪ عن الموازنة الحالية

عمان «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني ان حجم مشروع الموازنة العامة للدولة للعام القادم يبلغ (٩٢٣,٧) مليون دينار اردني اي بزيادة قدرها (١٢,٨٪) عن موازنة العام الحالي مشيرا الى انها تعتبر اضخم موازنة في تاريخ الاردن.

واوضح وزير المالية الاردني في بيان قدم فيه مشروع الموازنة امام مجلس النواب امس ان الايرادات تبلغ (٧٨٧,٩) مليون دينار والنفقات (٨٢٥,٥) مليون دينار وسيتم تغطيتها من خلال ضبط الانفاق وتحسين الايرادات اضافة الى القروض الداخلية والخارجية.

وقال ان مخصصات الدفاع والامن ٢٤٣,٧ مليون والاقتصادية ٢٦٠,٣ مليون.

واشار الى ان الايرادات تغطي ما نسبته ٨٨,٣٪ من نفقات الموازنة.

وينتظر ان يحال مشروع الموازنة الى اللجنة المالية في مجلس النواب تمهيدا لعقد جلسة موسعة بهذا الخصوص لمناقشته واقراره.

٥٥ الف ساعة تدريب للعاملين بالخطوط السعودية في شهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكثر من ٥٥ الف ساعة تدريب نفذتها ادارة التنمية الادارية بالخطوط السعودية خلال الشهر الماضي استفاد منها اكثر من ٨٣٩ موظفا من موظفي الخطوط السعودية.
تحدث بذلك عدنان امين الشيبي مدير علم التدريب والتنمية بالسعودية الذي قال بان هذا العدد من ساعات التدريب يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الخطوط السعودية من اجل تأهيل العناصر السعودية الوطنية العاملة بادارتها المختلفة حتى يكون الموظف على اتصال دائم باحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي التي تتقدم في كل حين.

وقال «عدنان الشيبي» بان هناك العديد من البرامج التي تقدمها الادارة العامة للتدريب والتنمية لموظفي السعودية في جميع المجالات التي لها صلة بالاعمال التي يقوم بها الموظف وتهدف هذه البرامج الى رفع مستوى الاداء لدى الموظفين وصقل وتوجيه خبراتهم. ومن بين هذه البرامج ما يتعلق بالاعمال الفنية مثل الدورات الخاصة بتشغيل اجهزة الاتصالات والحاسب الآلي وتدريب الطيارين والمضيفين ومنها ما يتعلق باساليب الادارة والاداء الوظيفي وحل المشكلات واتخاذ القرارات وبدورات المفاهيم الاشرافية والتدريب على رئاسة العمل ـ وتتراوح مدة هذه الدورات ما بين خمسة ايام واربعة اسابيع الى اكثر من ثمانية عشر شهرا واربع سنوات.

وقال الشيبي: إن برامج التدريب الفني تحظى باقبال رائع من قبل الشباب السعودي حيث يوجد الآن اكثر من ٢٥٨ موظفا يتدربون في مختلف المجالات الفنية ومدة هذه الدورة ستة شهور، كما ان هناك ثمانية موظفين يتلقون تدريباتهم في مجال العمليات الجوية وستين موظفا يتلقون تدريباتهم ضمن برنامج تدريب المهنيين.

اما بالنسبة لدورات اللغة الانجليزية فيوجد بها اكثر من ٢٧٥ موظفا يتلقون دراسات مكثفة في مستويات مختلفة اما الدورات خارج المملكة فيوجد ٤٨ طالبا يتلقون دراسات اكاديمية في امريكا اضافة الى واحد وستين طالبا يتلقون دراسات في مجال الحاسب الآلي والدراسات الطبية واللغة الانجليزية و٣٠ متدربا من خريجي الجامعات يتلقون تدريبا ميدانيا داخل المؤسسة.

كما ان اكثر من ٢٧ متدربا يتلقون دورات في الادارة الاساسية والمتوسطة والمحاسبة والسكرتارية بمعهد الادارة العامة بالرياض ومدة هذه الدورات ما بين ستة اسابيع الى اثني عشر اسبوعا.

الأسواق المالية

ارتفاع أسعار المارك والين وقيمة الذهب تواصل التحسن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجل كل من المارك الالماني والين الياباني ارتفاعا ملموسا مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وعكست معاملات امس عوامل ضعف الاسترليني والدولار واستمرار تحسن اسعار الذهب فوق معدل ٣٢٠ دولارا.

فالتخاوف بشأن مستقبل اسعار النفط حولت الاسترليني الى عملة تقف فوق ارضية رخوة. اما الدولار فقد واصلت الاحصاءات غير المواتية تأثيرها السلبي عليه في الاسواق المالية. واظهرت احصاءات وزارة التجارة الامريكية امس انخفاضا في الطلب على الالات والمعدات الصناعية بنسبة ١,١٪ خلال شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي. ويجيء هذا الانخفاض متسقا مع توقعات السوق بعد ان اظهر مقياس المتغيرات الاقتصادية الرئيسية نموا متواضعا خلال نفس الشهر بنسبة ٠,٣٪.

وتمكن الاسترليني من تحقيق تقدم طفيف مقابل الدولار الامريكي الضعيف، لكنه لم يتمكن من الثبات مقابل العملات الاوروبية الرئيسية فتعرض لخسائر ملموسة مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري بالاضافة الى تراجعه مقابل الين الياباني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٨٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٢٠.
ـ ٣,٧٤٤٧ مارك الماني منخفضا من ٣,٧٥٧٦.
ـ ٣,١١١٧ فرنك سويسري منخفضا من ٣,١٣٤٤.
ـ ١١,٤١٣٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,٤٥٢٢.
ـ ٢٥٥٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٥٥٧.
ـ ٣٠١,٣٦ ين ياباني منخفضا من ٣٠٣,٤٨.

● الدولار:
ـ ٢,٥٢٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٥٣٥٥.
ـ ٢,٠٩٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,١١٥٠.
ـ ٢٠٢,٨٠ ين ياباني منخفضا من ٢٠٤,٧٨.

استمرار تحسن الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت اسعار الذهب في التحسن فوق معدل ٣٢٠ دولارا بعد ان كانت قد هبطت في بداية الاسبوع الى حوالي ٣١٩ دولارا. وبلغ سعر الاونصة في لندن امس حوالي ٣٢٤,٢٠ دولار خلال معاملات الفترة الثانية اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٢,٧٥ دولار. ولم تتعرض اسعار الذهب لتغيرات شديدة خلال المعاملات وانما استمر سعر الاونصة منذ فتح السوق في الصباح يتراوح بين ٣٢٤,٢٠ الى ٣٢٤,٢٥ دولار، وبلغ سعر الاونصة في سوق نيويورك عند الافتتاح امس ٣٢٤,٨٠ دولار.

اما اسعار الفضة فقد اتخذت اتجاها مخالفا، لينخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٤,٠٩١٥ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,١٠٤٥ جنيه. في سوق لندن وفي نيويورك بلغ سعر الاونصة من الفضة ٦,١٠ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٠٥٩٠.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٤٥٩٠	٥,٤٢٨٤
مارك الماني	١,٤٥٢٥	١,٤٤٩٣
فرنك سويسري	١,٧٤١٥	١,٧٣٢٨
فرنك فرنسي	٠,٤٧٨٥	٠,٤٧٥٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦٥	٠,٠٠٢١٤٢
ين ياباني	٠,٠١٧٩٨	٠,٠١٧٩١
جلدر هولندي	١,٢٩٣٥	١,٢٩٢٩
دولار سنغافوري	١,٧٢١٠	١,٧٢٠٣
دولار كندي	٢,٦٣٤٥	٢,٦٣٤١
شلن كيني	٠,٢٣١٥	٠,٢٣٠٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٠٩٥	٠,٢٠٨٨
كرون سويدي	٠,٤٧٨٥	٠,٤٧٨١
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٨٢١
كرون دنمركي	٠,٤٠٢٠	٠,٤٠١٣
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٣٦٠	٠,٠٢٣٤٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٧٩٨٠	٠,٠٧٩٧٣
دراخمة يونانية	٠,٠٢٤٦٥	٠,٠٢٤٦١
روبية هندية	٠,٣٦	٠,٣٠٣٦
روبية سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشية	٠,١١١٥	٠,١١٠٩
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٦٣	١٢,٦٠١٥
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٦٠٣
دينار عراقي	٣,١٤	—
دينار جزائري	٩,٨٠	١٠,٩٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢١١٥	—
ليرة سورية	٠,٦٧٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٩٤
ريال يمني	٠,٤٥٥٠	—
جنيه مصري	٣,١٠	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	٩,٩٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨١١١	٣٨٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٥٠	٤٤٣٥
اونصة ذهب	١١٩٣	١١٨٥
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

نشاط محدود في معاملات الاسهم

٢٤٪ زيادة لارباح شركة الاوكسيجين البريطانية و«بليسي» تستجيب لعرض جنرال اليكتريك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
نشطت المعاملات في سوق لندن على اسهم الشركات التي اظهرت حساباتها نصف السنوية او الختامية ارباحا ملموسة ولكن مؤشر اسعار الاسهم اتجه للانخفاض لليوم الثاني على التوالي فسجل مؤشر فاينتشال تايمز لاسعار المائة سهم الرئيسية انخفاضا بحوالي ٩,٥ نقطة مسجلا ١٤٠٦ نقاط بعد خسارة حوالي ٣ نقاط امس الاول.

وكان من ابرز نتائج حسابات الشركات التي تم اعلانها امس الارباح التي حققتها شركة (بي. اوسي) البريطانية للاوكسيجين والمواد الكيماوية والتي ارتفعت بنسبة ٢٤٪ بالمقارنة مع العام الماضي. كما تضاعفت ارباح شركة «ساتش» للاعلانات. وانتعشت اسعار اسهم شركات الاليكترونيات والمنتجات الكهربائية في اعقاب العرض الذي تقدمت به جنرال اليكتريك بالاندماج مع بليسي في الوقت الذي اعلن فيه متحدث باسم بليسي أن مجلس الادارة سيبدأ مفاوضات فعلية مع جنرال اليكتريك.

وتاثرت المعاملات في قطاع السندات بانخفاض قيمة الجنيه الاسترليني عن المستويات المرتفعة التي كان قد سجلها منذ يومين. وكانت اسعار السندات قد خسرت خلال معاملات امس الاول حوالي ٤٠ بنسا في المتوسط.

وكان من بين اهم نتائج حسابات الشركات التي تم اعلانها امس:

● مجموعة (بي. او. سي) البريطانية: اعلنت الشركة التي تمثل احد منتجي الكيماويات الرئيسيين في بريطانيا حساباتها الختامية لعام كامل امس وجاءت ارباح الشركة متوافقة مع توقعات السوق فارتفعت الارباح بنسبة ٢٤٪ لتصل قيمتها الاجمالية (قبل خصم الضرائب) الى ١٧١,٣ مليون جنيه استرليني مقابل ١٣٧,٨ مليون جنيه في العام الماضي.

ونتيجة لارتفاع الارباح الاجمالية فقد ارتفع اجمالي الربح المحقق للسهم الواحد الى ٢٦,٥ بنس مقابل ٢٠,٤ بنس في العام الماضي.

وجاءت الارباح نتيجة زيادة ايرادات الشركة ومبيعاتها خصوصا في الولايات المتحدة. وبلغت الايرادات الاجمالية ٢٢٦١ مليون جنيه استرليني.

● ساتش للاعلانات: ارتفعت ارباح الشركة عن عام كامل الى ٤٠,٤٤ مليون جنيه اي اكثر من ضعف ما كانت عليه في العام الماضي ١٨,٣ مليون جنيه. وبلغ اجمالي الربح للسهم الواحد ٤٥ بنسا.

● جودفري دافيز لتأجير السيارات: حققت الشركة زيادة في ارباحها عن ٦ شهور الى ٢,٤٥ مليون جنيه استرليني مقابل ١,٦٩٠ مليون جنيه في الفترة الماضية. وارتفع نصيب السهم من الارباح الى ٦,٢ بنس مقابل ٤,٤ بنس في الفترة الماضية.

● صندوق استثمار امريكا الشمالية (تي.ار): انخفضت ارباح الصندوق الى ٨٢٨,٨ الف جنيه استرليني مقابل ١,٠٣ مليون جنيه في النصف السابق من العام. وانخفض نصيب السهم من الارباح الموزعة الى ٠,٧٨ بنس اقل من الفترة الماضية (٠,٨٨ بنس) كما انخفضت قيمة السهم الى ١٠٢,٤ بنس مقابل ١٠٥,٤ بنس في الفترة الماضية.

وفي الاسواق العالمية الاخرى ارتفعت مؤشرات النشاط بشكل عام عما كانت عليه امس الاول، وان كانت المعاملات ماتزال بطيئة او معتدلة في احسن الاحوال.

● ففي سوق طوكيو بدأت معاملات السوق فاترة ومحدودة، ولكن النشاط لم يلبث ان دب بعد ان زاد اقبال المستثمرين على شراء اسهم شركات المنتجات الكهربائية. وهو ما دفع بمؤشر اسعار الاسهم الرئيسية الى اعلى ليكسب ٣٦,٦ نقطة مختتما المعاملات عند مستوى ١٢٨١١ نقطة.

● هونج كونج: ارتفع مقياس الاسهم بحوالي ٣٧ نقطة بعد ان لاحت في الافق نهاية لازمة اقفال السوق المالية في كل من سنغافورة وماليزيا. وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال ١٧٧١ نقطة.

● سنغافورة: من المقرر ان تستأنف اليوم المعاملات في سوق الاسهم بعد ان تم الاتفاق بين عدد من البنوك الرئيسية على تقديم قرض مشترك لانقاذ شركة بان اليكتريك التي تم اخضاعها للحراسة القضائية في بداية الاسبوع الحالي لعجزها عن الوفاء بديون مستحقة السداد.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٥٠	ـ٣
ـ بريتش اويل	٢١٨	ـ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٠	ـ٣
ـ بيتشام	٣٢٠	ـ١
ـ بوتر	٣٤٣	+١٠
ـ اي.سي.اي	٧٠٧	ـ٤
ـ لويدز	٤٧٩	بدون
ـ ميدلاند	٤٣٤	ـ٥
ـ نات وست	٦٧٢	ـ٥
رانك اورجنيزيشن	٤٦٧	بدون
ـ رويتر	٣٢٤	بدون
ـ راكال	١٦٢	بدون
ـ صن اليانس	٥٤١	ـ٧
ـ شل	٦٤٥	ـ٣

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٩٤١,٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٧٣,٢٠	٢٧٨
زنك	٤٣١,٥٠	٤٣٣
الومنيوم	٦٥٥	٦٨٣,٥٥
نيكل	٢٦٨٠	٢٧٤٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦٦٧
بن	مارس	١٩٧٥
سكر	مارس	١٦٦,٢٠
فول صويا	ابريل	١٢٧,٥٠
قمح	يناير	١١٤,٩٠
شعير	يناير	١١٢,٢٥
بطاطس	فبراير	٨٢

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

انخفاض حاد لأسعار البن وارتفاع طفيف للخامات المعدنية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت سوق لندن للمعادن والمواد الخام يوما هادئا وكانت المعاملات محدودة، والتغيرات في الاسعار طفيفة بشكل عام فيما عدا اسعار النيكل والبن التي اتخذت اتجاها معاكسا لما كانت عليه امس الاول.

وقد سجلت اسعار البن انخفاضا بحوالي ٣٢,٥ جنيه ليهبط سعر الطن الى ما دون ٢٠٠٠ جنيه مسجلا ١٩٧٥ جنيها. وكانت اسعار البن قد شهدت ارتفاعا متواصلا منذ يوم الجمعة الماضي حققت خلاله المادة الخام مكاسب تزيد على ١٠٠ جنيه في الطن الواحد لكن الاسعار اتخذت اتجاها عكسيا امس ليتراجع البن تقريبا بنفس قيمة المكسب الذي حققه يوم الجمعة الماضي.

اما النيكل الذي كانت اسعاره قد تدهورت بسرعة منذ بدات ازمة سوق التصدير في ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) الماضي، ثم عادت للارتفاع امس الاول، فانه عاد للتراجع مرة اخرى ليخسر الطن حوالي ١٥ جنيها مسجلا قبيل نهاية المعاملات ٢٦٨٠ جنيها في العقود المباشرة.

وفيما عدا ذلك كانت التغيرات طفيفة فارتفعت اسعار المعادن بشكل عام وبلغت الزيادة في سعر الطن الواحد ٤,٥ جنيه للنحاس و ٥,٥ جنيه للرصاص و ٢,٥ جنيها للزنك و ٣ جنيها للالومنيوم.

وبالنسبة للمواد الخام الزراعية فقد تراجعت هامشيا اسعار الكاكاو (ـ ٤,٥ جنيه للطن) و ٢٠ بنسا للقمح و ١٠ بنسات للشعير وارتفعت اسعار السكر (+ ١,٢ جنيه) واسعار البطاطس ٥٠ بنسا في الطن.

الـدول الاوروبيـة تتوصـل إلى "اتفـاق مبـدئي" لـوضـع وتنفيـذ سـياسـة خـارجيـة مـوحـدة

لوكسمبورج ـ وكالات الانباء: يقضي مشروع المعاهدة بشأن التعاون السياسي فيما بين البلدان الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، الذي تم التوصل بصدده الى اتفاق مبدئي في المجلس الاوروبي في لوكسمبورج، بأن تسعى البلدان الاعضاء في المجموعة «لوضع وتنفيذ سياسة خارجية اوروبية».

ويتكون مشروع المعاهدة الذي اصدرته رئاسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية في لوكسمبورج من سبع صفحات وعشر مواد. ومن المقرر ان ينتهي وزراء خارجية الدول العشر من اعداده يومي ١٦ و ١٧ الشهر الحالي في بروكسل.

وينص مشروع المعاهدة في صورته الحالية على ان الدول الموقعة «تعتقد ان قيام تعاون أوثق بشأن مسائل الأمن الأوروبي من شأنه ان يسهم بصورة اساسية في تنمية شخصية أوروبا في مجال السياسة الخارجية».

كما ينص على «ان أحكام المعاهدة الحالية لا تحول دون قيام تعاون أوثق في مجال الأمن بين بعض كبار الأطراف الموقعة في اطار اتحاد أوروبا الغربية وحلف شمالي الأطلسي».

وجدير بالذكر أن اتحاد أوروبا الغربية يضم سبع دول اعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية (الدول الست المؤسسة فضلا عن بريطانيا) على حين تتمتع ايرلندا بعضوية المجموعة دون حلف شمالي الأطلسي.

وقد ذكر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمر صحافي ان حكومات المجموعة عقدت «شبه تقدم». وقال «اننا نتجه الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي من اجل التوافق في السياسات».

ورفض بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي موافقته النهائية قبل أخذ رأي البرلمان الأوروبي ويرى ان الاصلاح غير كاف. وتنتظر الدنمارك التي تعارض من حيث المبدأ اجراء تعديل في معاهدة روما استشارة برلمانها الوطني.

ولن يسري العمل بهذا الاتفاق إلا بعد التصديق بالاجماع من جانب البرلمانات الوطنية الاثني عشر في المجموعة الاقتصادية الموسعة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وصرح بعض المسؤولين ان وزراء الخارجية سيسعون للانتهاء من اعداد الاتفاق وتسوية تفاصيله الأخيرة خلال الأسابيع المقبلة.

وسيتيح الاصلاح الخاص بالمعاهدة توسيع نطاق التصويت بالأغلبية الذي سيعجل من التوافق بين التشريعات الوطنية بغية تحقيق الهدف المتمثل في اقامة سوق كبيرة موحدة قبل حلول نهاية عام ١٩٩٢. كما ينص الاصلاح على استثناءات فيما يتعلق بمجالات ستتخذ القرارات بشأنها بالاجماع ولاسيما فيما يختص بضريبة القيمة المضافة.

وفي المجال النقدي ينص الاتفاق على زيادة التعاون بين الدول وتضمين الاتفاقية اشارة للرجوع الى النظام النقدي الأوروبي الذي يربط بين عملات البلدان الثمانية في المجموعة الاقتصادية الأوروبية ووحدة النقد الأوروبية التي تعد نواة للعملة الأوروبية.

ويعطي نص الاتفاق، فيما يختص بالبرلمان الأوروبي، النواب حق اقتراح تعديلات في قرارات المجموعة على ان تكون الكلمة الأخيرة للحكومات.

وقد صرح الرئيس ميتران بأن المشروع الفرنسي باقامة اتحاد أوروبي والذي ينص على انشاء سكرتارية بين الحكومات فوق مستوى المؤسسات الحالية والتعاون السياسي سيطرح امام وزراء الخارجية لدراسته خلال يومي ١٦ و ١٧ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقد ابدى معظم المشتركين الآخرين في اجتماع القمة ارتياحهم بشأن نتائج القمة على الرغم من أن عددا منهم اتفق مع قول الرئيس الفرنسي ان نتائج القمة لم ترق الى مستوى امالهم لتحقيق قدر اكبر من التكامل.

إلا ان رئيس الوزراء الايطالي تحدث عن العداء العلني الذي واجه كل محاولة لتحقيق تعاون أوروبي ملموس.

ووجه كراكسي انتقادا للقمة وبصفة خاصة «لرفضها الاعتراف بدور اكثر اهمية للبرلمان الأوروبي». في اشارة لقرار القمة بتوسيع السلطات المحدودة التي يتمتع بها البرلمان الأوروبي والابقاء على القرار النهائي في يد حكومات الدول الاعضاء.

وقال مسؤولون ان تعديلات المعاهدة ينبغي ان يتم التصديق عليها من قبل برلمانات الدول الاعضاء وان زعماء المجموعة الأوروبية تركوا التفصيلات القانونية وغيرها من تفصيلات الاصلاحات لكي يتم التوصل اليها في وقت لاحق.

وقال دبلوماسيون ان التعديلات الاكثر اهمية التي تمت الموافقة عليها ستقيد مقدرة الحكومات الاعضاء على استخدام حق الاعتراض «الفيتو» على القرارات وهو الحق الذي غالبا ما وجه اليه اللوم باعتباره سببا للجمود الفعلي لعملية صنع القرار داخل المجموعة الأوروبية.

اسف اطلسي لموقف هولندا من السلاح النووي

بروكسل ـ ي ـ ب ـ ا: تأمل الدول الاعضاء في حلف شمالي الاطلسي ان لا يكون الوقت قد فات على تغيير هولندا موقفها للتخلي عن دور نووي في قلب النظام الدفاعي الغربي.

وقال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر بعد انتهاء اجتماع لجنة تخطيط الدفاع لحلف شمال الاطلسي ان وزراء دفاع الحلف اعربوا عن اسفهم للقرار الهولندي.

وكانت حكومة الائتلاف الهولندية قد قالت انها اضطرت لاستبدال صواريخ كروز الامريكية بأسلحة نووية اخرى بسبب انقسام الرأي العام في البلاد حول هذه المسألة.

عودة مكوك الفضاء الامريكي

واشنطن ـ ق.ن.أ: عاد مكوك الفضاء الامريكي وهبط امس باحدى القواعد الامريكية بجنوب ولاية كاليفورنيا بعد رحلة استغرقت اسبوعا اطلق خلالها ثلاثة اقمار صناعية والتقط صورا لكشف مصادر المياه الجوفية بمناطق الجفاف في افريقيا.

ووصف متحدثون باسم وكالة الفضاء الامريكية في مؤتمر صحافي هذه الرحلة بأنها كانت ناجحة مائة بالمائة وانها اظهرت امكانية بناء محطة فضاء في حالة انعدام الوزن ووفرت معلومات للرحلات المقبلة حول كيفية بناء مثل هذه المحطات.

وقال راديو «صوت امريكا» امس انه سيتم اطلاق مكوك فضائي آخر وهو العاشر من نوعه هذا العام يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

تقريـر امـريكي ينتقـد وضـع حقوق الانسان بأوروبا الشـرقية

واشنطن ـ ا ف ب: انتقدت الحكومة الأمريكية أمس سلوك الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية الذي وصفته بأنه «متردٍ للغاية» فيما يختص باحترام حقوق الانسان.

وقد ظهرت هذه الانتقادات في التقرير نصف السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية المقدم للكونجرس فيما يتعلق بتطبيق بيان هلسينكي الختامي. ويعد هذا التقرير التاسع عشر من نوعه منذ توقيع البيان الختامي في عام ١٩٧٥ والأول منذ قمة جنيف.

وأوضح تشارلز ريدمان لدى نشر هذا التقرير المكون من مائة صفحة تشمل الفترة بين أول ابريل (نيسان) ومطلع شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥ انه اذا كانت درجة احترام اتفاقات هلسينكي تتباين بين دول أوروبا الشرقية، فان السلوك العام لهذه الدول لايزال «مترديا للغاية» على الصعيد الانساني وفي مجال حقوق الانسان.

وأشار التقرير الى ان «اضطهاد الاتحاد السوفياتي للمنشقين ولليهود الذين رفض التصريح لهم بالهجرة والقائمين بنشاطات دينية لم تقل حدته».

وقد تعرض التقرير بالنقد من بين دول اوروبا الشرقية بصفة خاصة لرومانيا لتأتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي. واضاف التقرير ان احترام رومانيا لحقوق الانسان لايزال ضعيفا مع الاشارة الى ان «حرية العقيدة تكاد لا يعتد بها في مجتمع يخضع فيه سلوك كل شخص للاعتقاد بأن هناك بين كل اربعة من جيرانه مرشدا للبوليس».

واضاف تقرير وزارة الخارجية الأمريكية ان حرية الفكر وحرية المشاركة والاجتماع مقيدة ايضا بنفس الطريقة بالاعتقاد بأن كل مناقشة أو اجتماع يخضع لرقابة جهاز الأمن.

ويشير التقرير فيما يتعلق برومانيا ايضا الى ان المسؤولين في هذه الدولة يؤكدون مرارا بشأن حقوق الانسان ان اهمها هو حق الاستمتاع بالرفاهية الاقتصادية إلا ان مستوى المعيشة في رومانيا هو اقل مستوى بين دول أوروبا باستثناء البانيا.

تأجيل محاكمة ابطال الانقلاب الفاشل في تايلاند

بانكوك ـ ا ف ب: تأجلت محاكمة المتهمين بتدبير محاولة انقلاب ٩ سبتمبر (ايلول) الماضي الفاشلة في تايلاند بعد فترة قصيرة من بدء جلسة المحاكمة امس وذلك لاتاحة الفرصة للمحكمة للبت في طلب ممثل النيابة الذي يدعو الى جعل الجلسات سرية.

ولن تستأنف محاكمة الاربعين متهما ومن بينهم كريانجساك شومانوند رئيس الوزراء السابق قبل ٨ يناير (كانون الثاني) المقبل امام نفس المحكمة المدنية التي تضم ثلاثة قضاة.

وقد طلب ممثل النيابة جعل جلسات المحكمة سرية متعللا بأن بعض اسرار الدولة قد تذاع اثناء المحاكمة. وقد عارض جميع المحامين الذين يتولون الدفاع هذا الطلب وأوضح احدهم ان «الشعب يجب ان يعرف ما يحدث».

رئيس وزراء اليابان يؤجل زيارته لكندا

طوكيو ـ كونا: ذكر مصدر حكومي في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قد ارجأ مرة اخرى زيارته الى كندا التي كانت مقررة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

واكد المسؤول ان رحلة ناكاسوني لكندا في العام المقبل ماتزال قائمة ولكنه امتنع عن ذكر موعدها.

وقد نفى المصدر ما نشرته صحيفة «يوميوري» في عددها الصادر امس من ان ناكاسوني امر بايقاف الاستعدادات لزيارته الى كندا.

وزير جديد للدفاع في المانيا الشرقية

برلين ـ كونا: اعلن رسميا في برلين امس عن تعيين الجنرال هانز كيسلر وزيرا للدفاع في المانيا الشرقية خلفا للوزير السابق الجنرال هانيز هوفمان الذي توفي يوم الاثنين الماضي.

وكان الجنرال كيسلر البالغ من العمر ٦٥ عاما يشغل منصب نائب وزير الدفاع منذ عام ١٩٥٧م وتولى اضافة لذلك منصب رئيس الادارة السياسية في الجيش منذ عام ١٩٧٩م.

وتأجل مؤتمر وزراء دفاع حلف وارسو الذي بدأ يوم الاثنين الماضي يوما واحدا بسبب وفاة هوفمان.

مشاكل بين باكستان وافغانستان حـول المنـاطـق القبليـة

اسلام اباد ـ ا ف ب: نددت افغانستان بشدة أمس بما وصفته بتدخل الجيش الباكستاني منذ يوم الأحد الماضي في منطقة خيبر القبلية الواقعة غربي باكستان على الحدود بين البلدين.

وتحدث راديو كابول عن «الاعتداء الباكستاني»، واكد ان البشتون وهي طائفة تعيش على جانبي الحدود في كافة اقاليم افغانستان ينددون بشدة بهذه الأعمال.

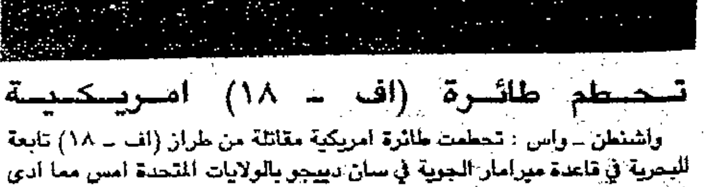
وجدير بالذكر ان الجيش الباكستاني تدخل في منطقة خيبر ليأمر ١٦ من زعماء القبائل بطرد «العناصر المخربة الشيوعية المناهضة للاسلام ولباكستان».

واكد راديو كابول ان العديد من القرى في المنطقة القبلية محاصرة وان «دماء قد اريقت».

بينما اشارت معلومات واردة من بيشاور (في غربي باكستان) الى ان القوات الباكستانية نسفت يوم الثلاثاء الماضي منازل ثلاثة من زعماء القبائل ومن بين هؤلاء والي خان كوكيخول الذي يعد احد الزعماء الرئيسيين للاضطرابات الحالية وهو بلا شك احد المقربين لكابول.

ولم يكن الزعماء الثلاثة متواجدين في ديارهم خلال العملية. في حين استسلم زعيمان آخران للجيش فضلا عن اعلان ثلاثة غيرهم عن استعدادهم للاستسلام اذا غادرت القوات اراضيهم.

وتسعى السلطات الباكستانية الى القضاء على زراعات الخشخاش في المنطقة. وتعد هذه المشكلة محور التوتر الحالي بالاضافة الى ارسال كميات من الأسلحة من جانب كابول التي تأمل تعاون القبائل لاعاقة مرور المجاهدين.



تـحـطم طائـرة (اف ـ ١٨) امـريـكيـة

واشنطن ـ واس: تحطمت طائرة امريكية مقاتلة من طراز (اف ـ ١٨) تابعة للبحرية في قاعدة ميرامار الجوية في سان دييجو بالولايات المتحدة امس مما ادى الى مصرع قائدها.

وذكر المتحدث باسم البحرية ان الطائرة هبطت في القاعدة غير انها انزلقت من على المدرج بسبب الامطار وتحطمت.

ويذكر ان هذه هي ثالث طائرة تتحطم من هذا الطراز بعد دخولها الخدمة في العام الحالي.

وفي الصورة، الطائرة وقد استقرت على ظهرها بعد الحادثة.

عشرات الألوف يشيعون ضحايا النظام العنصري وزيمبابوي تطلب سلاحاً سوفياتياً لمواجهة الأوضاع

جوهانسبرج ـ موسكو ـ ي.ب.ا ـ رفع الرئيس بيتر بوتا الاحكام العرفية عن ٨ مناطق من مدن السود، لكن السلطات الاستثنائية المعطاة للبوليس والجيش لقمع اعمال العنف في ٣٠ مدينة اخرى ستبقى نافذة.

وقال بوتا في بيان صدر في بريتوريا «ان المناخ الثوري فقد زخمه بسرعة».

وفي تطور آخر تحدت ويني مانديلا زوجة الزعيم الأسود نلسون مانديلا الموجود في السجن قرارا حكوميا وألقت كلمة في جمهور من المشيعين بلغ عدده ٥٠ الف شخص في جنازة ١٢ اسود، من بينهم طفل عمره ٣ اشهر، قتلوا الشهر الماضي في اعنف يوم دموي في تاريخ القلاقل التي مضى عليها ١٥ شهرا. وقد حضر هذه الجنازة ١١ دبلوماسيا اجنبيا.

وقال بوتا ان رفع الأحكام العرفية في هذه المدن تقرر لأن الحياة الطبيعية عادت اليها.

وكانت تقارير البوليس قد اشارت الى اعمال عنف قليلة جدا في هذه المدن الزراعية حتى قبل وبعد اعلان حالة الطوارىء في يوم ٢١ تموز (يوليو) الماضي.

وقد انتهت جنازة هؤلاء الضحايا والتي استمرت ٥ ساعات بسلام. وبعد عملية تفاوض مع منظمي الدفن وافق البوليس على الابتعاد عن مكان الاحتفال ورفع القيود المشددة على الحضور.

وقالت مانديلا «اننا هنا لنقول لكم بأن اليوم الذي ستقودكم فيه الى التحرير ليس بعيدا». واضافت «اننا سنثأر لدم ابطالنا».

والجدير بالذكر ان مانديلا ـ ٥٠ عاما ـ موضوعة تحت الاقامة الجبرية وممنوعة من حضور الاحتفالات العامة ومحددة اقامتها في بلدة براندفورت الصغيرة.

وفي موسكو قال رئيس زيمبابوي روبرت موجابي الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي انه طلب مساعدات عسكرية من الكرملين لمواجهة جنوب افريقيا.

وهاجم موجابي في مؤتمر صحافي عقده اثر انتهاء زيارته الرسمية لموسكو سياسة ريجان الايجابية تجاه نظام بريتوريا. وقال: «تناقشنا في مجالات عديدة للتعاون. بالطبع اننا نتطلع الى قدرتنا العسكرية الخاصة بنا وكيفية تقوية انفسنا لمواجهة التهديد من جنوب افريقيا».

وكان موجابي قد اجرى اثر وصوله الى موسكو محادثات مع الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو ورئيس مجلس الوزراء نيقولاي ريجكوف تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة والوضع الراهن في القارة الافريقية.

وعقد الزعيم الافريقي محادثات مطولة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تناولت العلاقات الزيمبابوية ـ السوفياتية والوضع في افريقيا وقضية استقلال ناميبيا وموضوع سباق التسلح ونتائج لقاء القمة الاخير في جنيف.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان الزعيمين اكدا خلال محادثاتهما على ضرورة تطوير العلاقات بين بلديهما وتعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي والتجاري بينهما.

وأكد الجانبان على ان الاتفاقات التي توصل اليها الطرفان سوف تساعد على تعميق العلاقات الثنائية الودية في كافة المجالات.

الغضب يطل من الوجوه خلال تشييع احدى ضحايا المجازر العنصرية في جنوب افريقيا

واشـنـطن تـوجـه تـهـم الاخـتـلاس لشـركـة جـنـرال ديـنـامـيـكس

واشنطن ـ أ.ف.ب.: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس ايقاف اي تعاقد جديد مع شركة جنرال دينامكس في اعقاب اتهامات التلاعب المالي التي وجهتها وزارة العدل ضد ٤ من العاملين بالكادرات العليا القديمة او الحالية لهذه الشركة ومنهم جيمس بيجس مدير «ناسا» (وكالة ابحاث الفضاء الامريكية).

وقد كانت شركة جنرال ديناميكس ثالث مورد لوزارة الدفاع الامريكية في عام ١٩٨٤ اذ وصلت قيمة الطلبيات التي وردتها (غواصات نووية وطائرات اعتراضية اف ـ ١٦ الخ) الى نحو ٦ مليارات دولار.

وأوضح البنتاجون ان هذا الايقاف يمنع شركة جنرال ديناميكس من ان تتقدم بعروضها من اجل ابرام عقود حكومية جديدة خلال ٣٠ يوما على الاقل. بيد ان للشركة الحق في ان تستأنف هذه العقوبة او أن تقترح تدابير تصحيحية.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر حكومية لم تذكر اسمها ان بيجس يعتزم أن يتخلى عن وظيفته كمدير لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية ليتسنى له الدفاع عن نفسه من اتهامات الاختلاسات المالية الموجهة ضده.

وذكر متحدث باسم «ناسا» ردا على سؤال وجه اليه في هذا الصدد انه لم يتأكد لديه مطلقا القرار الذي اتخذه بيجس.

رئيس فرنسا يستقبل رئيس بولندا

باريس ـ ق. ن. أ: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الرئيس البولندي الجنرال ياروزلسكي الذي قام بزيارة قصيرة للعاصمة الفرنسية.

وابلغ الرئيس البولندي الصحافيين قوله بعد اللقاء أنه بحث مع الرئيس ميتران الاوضاع الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية الفرنسية البولندية.

ووصف الجنرال ياروزلسكي مباحثاته مع الرئيس ميتران بأنها كانت مفيدة جدا وصريحة.

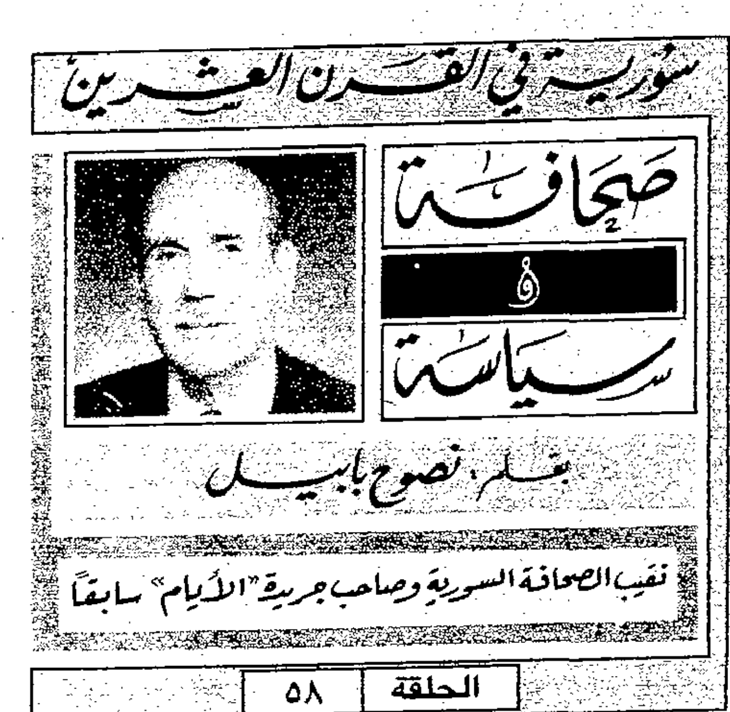
حادثة تسرب غاز في العاصمة الهندية

نيودلهي ـ واس: تسرب صباح امس غاز سام من احد المصانع في العاصمة الهندية مما ادى الى ايجاد جو من الرعب والفزع في انحاء كبيرة في شمال ووسط المدينة مع تكون موجة كثيفة من الضباب الناجم عن تسرب الغاز مما ادى الى شعور الاهالي باختناق وضعف في الرؤية:

وقالت وكالة الأنباء الهندية «برس تراست» التي اوردت النبأ ان البوليس الهندي اصدر تحذيرا للسكان في تلك المناطق لأخذ الحيطة والابتعاد عن تسرب الغاز الذي لم تعرف بعد طبيعته.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٥٨

نتائج الانتخابات البرلمانية في لبنان تثير دمشق وتتسبب في خلاف علني

عندما انتهت الاحتفالات بذكرى عيد الجلاء، انصرفت الحكومة المردمية إلى معالجة القضايا والأزمات المحلية التي تواجهها، بالاضافة إلى المسائل التي تحدث عنها رئيس الوزارة في أول اجتماع صحفي دعا إليه.

كان من أهم هذه المسائل ظهور اختلاسات كبيرة في دوائر الميرة أدى التحقيق فيها إلى تسريح ٨١ موظفا واحالة ٣٠ موظفا إلى القضاء بتهم الاختلاس والتزوير والاحتيال.

وكان من أهمها أيضا نشوب خلاف عنيف بين حوران وجبل الدروز بسبب اعتداء عدد من أهالي شمسكين (حوران) على الشيخ أحمد الهجري من كبار شيوخ الجبل، وكاد حادث الاعتداء يؤدي إلى اشعال نار فتنة عمياء لولا ان الحكومة من جانب، وزعماء الفريقين وأهل الرأي والنفوذ فيهما من جانب آخر، بذلوا جهوداً كبيرة ساهم فيها سلطان باشا الأطرش شخصيا. لولا ذلك لما حيل دون وقوع حوادث خطيرة جداً. وقد اعتقل من المعتدين ٢٣ شخصا، وعززت السلطات المسؤولة قوى الأمن باعداد كبيرة من الجند رابطت على حدود المنطقتين: الجبل وحوران.

وكان من أبرزها أيضا اقفال الحدود السورية ـ التركية دفعا لمرض الطاعون الذي هدد بعض القرى السورية في منطقة الحدود السورية الشمالية. وقد ارسلت وزارة الصحة بعثات طبية مهمتها مكافحة الطاعون وتلقيح الاهلين انقاذا لحياتهم.

وكان موضوع الانتخابات والدعوة إلى تعديل القانون لجعلها على درجة واحدة بدلا من درجتين أكثر القضايا والموضوعات جدلا ومناقشة وضجيجا وصخبا.. فهناك فريق من الوزراء والنواب يرى بقاء ما كان على ما كان، أي بقاء انتخاب النواب على درجتين، بينما يرى فريق آخر منهم جعل الانتخاب على درجة واحدة. وقد حظي هذا الفريق بتأييد شامل عارم في أوساط الشعب على اختلاف طبقاته، حتى يمكن القول ان العشرة أيام الأخيرة من ابريل (نيسان) ١٩٤٧ كانت زاخرة بالمظاهرات الكبيرة، وقد بدأها الطلاب انطلاقا من معاهدهم ومدارسهم الى دار الحكومة فالبرلمان، مطالبين بجعل الانتخاب على درجة واحدة، وكانت جماهير الشعب تنضم إلى مظاهرات الطلاب بمظاهرات مماثلة، يضاف إلى ذلك أن المنظمات والنقابات على اختلافها راحت تطالب بالدرجة الواحدة.. وحيال هذه الموجة الطاغية من حماسة الجماهير اضطر مجلس الوزراء لعقد جلسة خاصة قرر فيها تعديل قانون الانتخابات على أساس جعل الانتخابات النيابية على درجة واحدة، ثم رفع قرار التعديل إلى مجلس النواب فوافق عليه بأكثرية تشبه الاجماع.

مناقشات حول الانتخابات النيابية

وفي اليوم الثامن والعشرين من مايو (ايار) ١٩٤٧ صدر مرسوم جمهوري ينص على اجراء الانتخابات النيابية في جميع أنحاء الجمهورية السورية يوم الاثنين الواقع في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٧.

انطلاقا من هذا المرسوم انطلقت معركة الاستعداد للمعركة الانتخابية في جو زاخر بالحماسة والنشاط الانتخابي. وبدأت المناقشة في موضوع الانتخابات من خلال الجلسة الختامية لمجلس النواب عندما طلب النائب نصوحي البخاري أن يبحث المجلس قانون الخدمة الاجبارية. فرد رئيس المجلس بان الوقت لا يسمح لهذا المجلس بدراسة القانون المذكور، إذ بعد شهرين يأتي مجلس النواب الجديد ويدرس القانون. وأيد أكرم الحوراني طلب البخاري ثم تكلم عن التدخلات والتحزبات وموقف الحكومة وطلب ضرورة تطبيق الحياد بالمعنى الصحيح، وطلب السباعي تطبيق نظام الهويات عن التصويت. وقال رئيس الوزارة مردم بك إن الحكومة ستطبق ما ورد في قانون الانتخاب. وأضاف: إن الحكومة لم تتلق حتى الآن أية شكوى عن تدخل الموظفين، وأن التعليمات التي اعطيت للمحافظين لا تسمح بتحيز الموظفين لأي شخص، وعندما يجتمع مجلس الوزراء لتحديد المقاعد النيابية سيدرس قضية نقل الموظفين الذين يرى انهم ليسوا حياديين، لأن الامة يجب أن لا ترسل إلى هذه الندوة إلا نوابا مخلصين، ووعد بدرس جميع المراجعات بشكل يضمن حقوق الجميع.

وطلب الحوراني أن لا يستغل خبز الفقير في سبيل الدعاية للحكومة ثم تكلم عن الأموال الأجنبية التي قيل إنها تسربت لصرفها في الانتخابات وطلب معاقبة الخونة.. فرد رئيس الوزارة بان قوائم خبز الفقير ستبقى على ما هي عليه إلى ما بعد الانتخابات، أما فيما يتعلق بالأموال الأجنبية فان الحكومة ستسمح للأحزاب الديمقراطية بالعمل. أما الأحزاب التي تقوم على الشغب والتهديم فلن تمنح إجازة.. وهناك أحزاب لها برامج غامضة من بعض النقاط، وهذا ناتج عن ارتباطها بالخارج، وهذه لن تمنح إجازة، وأن الحكومة ستحقق بما نشرته الصحف من وصول أموال أجنبية لبعض الأشخاص فاذا وجدته صحيحا فستطبق على أصحابها قانون حماية الاستقلال.

ثم قال: ونحن لا ننكر أن في بعض الأحزاب عناصر وطنية طيبة تستحق العطف.

وقال رداً على سؤال للسيد ميخائيل اليان: إن الحكومة لم تمنع حرية الاجتماعات. وتكلم ناظم القدسي مطولا عن الشكايات الكثيرة الواردة من حلب، وطلب من الحكومة أن تصون حرية الانتخاب، ولو سقطت بها، إذا كانت ترغب في المحافظة على الاستقلال. ثم أشار إلى التدخلات التي تجري في بعض الأقضية. وقال: إن الحكومة مسؤولة أمام التاريخ عن نتائج أعمالها، وان المجلس الذي يتمتع بحقوقه النيابية حتى ٧ اغسطس (اب) يستطيع أن يجتمع عن الطلب لتأييد الحكومة في القوانين اللازمة لتقييد الموظفين وعدم تدخلهم في الانتخابات. وأضاف: وإذا لم تطبق الحكومة التدابير المطلوبة فانا أجزم منذ الآن أن الانتخابات لن تكون حرة، والمجلس القادم لا يمثل الأمة.

وعندما أشرفت الجلسة على الانتهاء القى رئيس الوزارة كلمة الرئيس القوتلي الموجهة إلى المجلس، وهي تعبر عن تقدير ما قام به من أعمال، فرفع المجلس شكره إلى الرئيس الأول على كلمته القيمة.

ثم أعلن رئيس المجلس اختتام الدورة لينصرف الشعب بعدها إلى الانتخابات الجديدة التي تأتي بمجلس جديد.

الانتخابات اللبنانية وتأثيرها على الانتخابات السورية

أجريت الانتخابات النيابية في لبنان قبل الانتخابات السورية بشهر وتسعة أيام، وقد أسفرت نتائج الانتخابات اللبنانية عن فوز القوائم الموالية للحكومة، مما حمل المعارضة على عقد اجتماع في منزل الاستاذ الفريد نقاش حضره المرشحون المنسحبون من الانتخابات احتجاجاً على التزوير. وقد بعثوا ببرقية إلى جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية يؤكدون له فيها ان الانتخابات في لبنان كانت مزورة، وأبرقوا للصحف المصرية يشرحون لها الموقف بالضبط وانهم سيعملون على الغاء نتائج الانتخابات التي ظهرت.

ولعل من أهم ما حدث أن الوزيرين في وزارة السيد رياض الصلح وهما كميل شمعون وكمال جنبلاط قد وجها إنذاراً للحكومة بضرورة إقالة حسين الجسر محافظ الجبل، ووقف عمليات الفرز وتقديم الجسر للمحاكمة على أنه مجرم مزور للانتخابات، فانصاعت الحكومة للأمر، وأرسلت موظفا من رئاسة الوزارة ليحل مكان المحافظ الجسر.

وبعد أن اتضح ان هناك تزويراً عاماً استقبل السيد كمال جنبلاط وفداً من الصحفيين وأدلى إليهم بتصريح ضاف جاء فيه: لقد قدمت استقالتي منذ اسبوع، ولكنهم حاولوا بمختلف الوسائل كتمانها، ومن ثم طلبت أن تصان حرية الناخب فكان التزوير عاما وشاملا دون استثناء وبالأسف.

وتنفيذاً لرغبة السيدين جنبلاط وشمعون شرعت اللجنة القضائية بدرس محاضر الانتخابات فثبت لها التزوير صريحا في جميع الجداول، وفي جملتها جدول الشوف حيث أضيف إلى جدول الشيخ سليم الخوري شقيق رئيس الجمهورية ٢٠٠٠ صوت وإلى جدول الاستاذ أميل لحود ١٥٠٠ صوت. وعلى الصعيد الصحفي شنت صحف لبنان حملة نارية على تزييف الانتخابات، وراحت بعض الصحف تنشر بين يوم وآخر وثائق بالزنكوغراف تثبت التزييف الذي وقع في صناديق الاقتراع.

وصرح كمال جنبلاط ان التزوير في منطقة جبل لبنان تناول ما لا يقل عن ثلاثة عشر ألف صوت، وان محاضر كثيرة حكت وابدلت الأرقام فيها. وان فوارق كبيرة جداً ظهرت بين المحاضر التي نظمت في اقلام الاقتراع، وان ستمائة صوت اختفت دفعة واحدة للاستاذ السودا، وان الأوراق الواردة من أقلام الاقتراع لا تحمل اسم المرشحين مما يسهل إبدال المحاضر بعضها ببعض.. ثم أورد الوزير جنبلاط في تصريحاته وقائع كثيرة تثبت التزوير.

تعليق مردم على نتائج الانتخابات اللبنانية

وقد علق جميل مردم رئيس الوزارة السورية في مؤتمره الصحفي الاسبوعي على نتائج الانتخابات اللبنانية بقوله:

«.. لم تأتنا بعد كل النتائج، ولكن يظهر أنه رغما عما حشدته الدعايات من وسائل واغراض أجنبية فقد فازت حتى الآن قوائم رجال العهد الاستقلالي، وقد مني والحمد لله خصوم هذا العهد بالفشل الذريع.. مما يدل على أن الموارد الأجنبية مهما كان نوعها لن تعيش في هذه البلاد».

وقد أحدث تصريح رئيس الوزارة السورية في أوساط المعارضة اللبنانية تأثيرا سيئا، فعقد مرشحو المعارضة في بيروت اجتماعا في منزل الرئيس الفريد نقاش، بحثوا فيه الموقف فقرروا تطيير برقية إلى رئيس الوزارة السورية بالاحتجاج على تصريحه. وقد أرسل الأمير نهاد ارسلان إلى مردم بك البرقية التالية:

دولة السيد جميل مردم بك ـ دمشق

تدخلكم بشؤون لبنان داخلية لا نرضى به، ونأسف لصدوره عن رئيس حكومة بلد شقيق مجاور.. صاحب البيت أدرى بالذي فيه، نعذركم إذا كانت تهانيكم لمزوري الانتخابات في لبنان مقدمة للمقابلة بالمثل، فنشفق عندئذ لمصير اخواننا السوريين.

اما حديثكم عن الأجنبي فدعوه لسواكم، فالبلاد بلادنا، ونحن اعرف بقضيتنا. انا الارسلاني والكتلة الوطنية نمثل جبهة الاخلاص اللبنانية العتيدة، النظيفة الكف، النبيلة المقصد، الوطنية النزعة.

نهاد ارسلان

صدى أنباء التزوير اللبناني في سورية

كان لأنباء تزوير الانتخابات اللبنانية صداها البعيد في سورية، لاسيما وقد رافقتها موجات من الصراع العنيف بين أنصار المرشحين اسفر في مختلف المناطق الانتخابية اللبنانية عن سقوط عشرات من القتلى ومئات من الجرحى.. وكان آخرها ما حدث في مدينة طرابلس عند ظهور نتائج الانتخابات التكميلية، فقد تطورت الحالة تطوراً خطيراً ينذر بثورة لاهبة عندما حاول عدد من انصار الزعيم عبد الحميد كرامي ـ والد دولة السيد رشيد كرامي ـ رفع العلم السوري على سراي طرابلس. فتعرض لهم رجال الجيش والدرك وحصل عراك دموي بين الطرفين أدى إلى مصرع ثلاثة أشخاص، واصيب عدد كبير بجراح خطيرة. وتفاقمت الحالة في طرابلس، فالرصاص يلعلع في أكثر جوانب المدينة، والمواصلات مقطوعة بينها وبين الجبل وجميع القرى المحيطة بها.

كل هذه الحوادث والأنباء تركت أثرها في نفوس السوريين، فحملت الحكومة المردمية على جمع السلاح من أيدي الاهلين تفاديا لحدوث اقتتال بين انصار المرشحين والأحزاب والجماعات التي تنوي خوض المعركة الانتخابية.

وانتشرت المخاوف في النفوس من ان تقع في الانتخابات السورية حالات وحوادث مماثلة لحوادث لبنان.

الحلقة ٥٩ : الاحد المقبل

لقطة من حفل التكريم يبدو فيها السيد عبد الله بلخير والى يساره الدكتور محمد عبده يماني فالسيد علي حافظ فالسيد صالح جمال فالسيد عثمان حافظ

رجال الأدب والعلم والاعلام في السعودية يكرمون شاعر الأمة الكبير في "الاثنينية"

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شهدت «اثنينية» رجل الأعمال السعودي المعروف عبد المقصود خوجة ليلة الاثنين الماضي حشدا كبيرا من رجالات الأدب والعلم والاعلام السعوديين والعرب مناسبة الحفل التكريمي الذي يقيمه الأستاذ الخوجة بشكل دوري لرواد الفكر في السعودية والعالم العربي والذي خصص هذه المرة لتكريم الشيخ عبد الله بلخير شاعر الأمة الكبير بمناسبة ذكرياته التي ينشرها تباعا في «الشرق الاوسط» ويسجلها ويعدها الزميل خالد محمد باطرفي.

وقد حضر الحفل السيدان علي وعثمان علي حافظ واسرة تحرير «الشرق الاوسط» و «المجلة» في جدة، كما حضره عدد من رؤساء تحرير الصحف السعودية والكتاب والمؤرخون ومنهم العالم الدكتور محمد عبده يماني والمؤرخ الأديب د. صلاح الدين المنجد والعالم الاسلامي صالح محمد جمال وشيخ الصحافة السعودية عبد المجيد شبكشي والمذيع العربي الأصل الامريكي الجنسية عيسى خليل، وامين عام الاذاعات الاسلامية المذيع العربي المعروف احمد فراج ولفيف من رموز الفكر والأدب في السعودية والعالم العربي.

وتحدث في بداية الحفل السيد عبد المقصود خوجة فأشاد بالسبق الصحفي الكبير الذي حققته وانفردت به «الشرق الاوسط»، وقال بأن هذا ليس بغريب عليها فقد عودتنا دائما على مثل ذلك، وهي السباقة لنشر ملاحم شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير ومذكرات كبار الشخصيات العالمية والعربية البارزة.

والقى السيد «عبد الله بلخير» كلمة شكر وامتنان لـ «الشرق الاوسط» والقائمين عليها وللسادة علي وعثمان حافظ وابنائهما هشام ومحمد علي اهتمامهم به وملاحقتهم له لنشر ذكرياته وملاحمه الشعرية في جريدته قبل ان تكون جريدتهم، وجريدة كل عربي «الشرق الاوسط».

وتحدث عن بعض ذكرياته مع الملك عبد العزيز رحمه الله ثم القى قصيدة طويلة عن احد زعماء العالم الاسلامي المنسيين والذي يعد من اوائل فرسانه الذين حاربوا الاستعمار في بدايات القرن الهجري الماضي، وهو الفارس والزعيم المسلم (شامل بك باشا) الذي حارب قياصرة الروس اكثر من ثلاثين عاما حتى اسر وهزم جيشه المسلم، واكرمه «قيصر» روسيا بعد ان اسره فأعاد له «سيفه»، وحقق له امنيته بمجاورة الرسول صلى الله عليه وسلم ما تبقى له من حياة.

ثم قدم المذيع السعودي المعروف حسين نجار الزميل خالد محمد باطرفي الذي القى الكلمة والقصيدة التاليتين نيابة عن السيد علي حافظ:

ان هذه القصة التي اريد ان ارويها الآن جاءت في ديواني (نفحات من طيبة) في صحيفة ١٤٩ ـ ١٥٠ وانني ارويها بتصرف بسيط فأقول:

القينا بمعالي الصديق الاستاذ عبد الله بلخير على مائدة العشاء الى الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله في داره بطريق المدينة المنورة في شهر شوال ١٣٩٩. وكنت مع اخي السيد عثمان حافظ والصديقين السيد هاشم زواوي والأستاذ محمود عارف في الجناح الأيسر من المائدة، وكان معالي الأستاذ عبد الله بلخير في الجناح الايمن، وكان الملك خالد رحمه الله يحرك الذين في مجلسه ومائدته للحديث ويسأل احيانا البعض فلا يجعل بينه وبين ضيوفه حجابا.

وعلى المائدة تحدث الأستاذ عبد الله بلخير عني وعن اخي السيد عثمان حافظ وعن اولادنا هشام ومحمد علي حافظ محسنا الظن بنا فأثقل كاهلنا بالثناء وكان سمو ولي العهد الأمير فهد آنذاك جلالة الملك اليوم حاضرا فأبدى حفظه الله رضاء واستحسانا. وكان لا بد ان نرد التحية بمثلها ولكنا لم نستطع وارتج علينا.

وقد اشار الأستاذ بلخير لهذه القصة في القصيدة الرائعة التي مطلعها

أحيي في بني وطني الشبابا
وأبصر فيهم العجب العجابا

وقال يتحدث عنا في القصيدة

شهدت بما علمت فهز قولي
حيا الشيخين فاضطربا اضطرابا
وهالهما المقام فما استطاعا
لما استمعا اليه له جوابا

وعلى نفس الوزن والقافية حاولت ان اشكر الأستاذ بلخير باسمي واسم اخي السيد عثمان حافظ والأبناء هشام ومحمد علي حافظ فنظمت ابياتا وهي قصيدة ان صح ان تسمى قصيدة بعنوان (تحية وشكرا).

تحية وشكرا
له المذياع لبى واستجابا

لقول الحق ننتسب انتسابا
ونطرق للحجى والمجد بابا
و (بلخير) الذي جرت المعالي
على كفيه تنساب انسيابا
وقارىء، شجاع، عبقري
له المذياع لبى واستجابا
تسنم ذروة الاعلام لما
غدا يتحسس النهج الصوابا

وأول من تولى في بلادي
وزارته وجاز بها الصعابا
وكان نجاحه يدوي دويا
ويقتحم المدائن والهضابا

تحدث ـ حيث كنا ـ في ندى
(لملك) عز أصلا واستطابا[1]
سعودي الارومة مستهلم
بفعل الخير اجرا واحتسابا
حبيب الشعب يسعده ليبني
من الأمجاد والنعمى قبابا
حبيب الشعب قد سعدت قلوب
رأت في عدله الأمل المجابا

وقد ابدى ولي العهد حقا
رضاء كالسناء سما وطابا
و (فهد) في ذرى الأحداث يمضي
كمثل الليث يقدم لن يهابا
وعند المعضلات ترى حكيما
رزينا عند شدتها مهابا

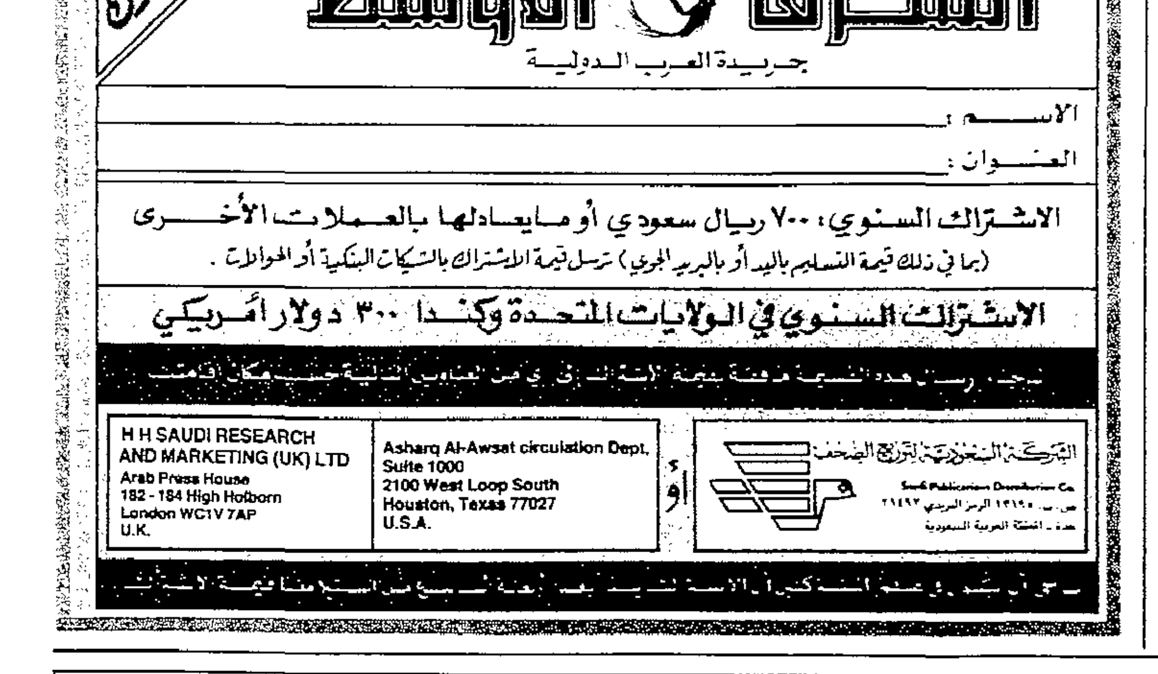
فغالبنا الحياة فما استطعنا
لحسن صنيع (بلخير) جوابا
(لبلخير) الثناء يزف منا
ويكشف عن محبتنا النقابا
وقد اهدى لنا الدرر الغوالي
باطباق القصيد وما استرابا
جزيت الخير شكراً من (علي)
ومن (عثمان) ينسكب انسكابا
وصوت (هشام) يشدو كل حين
ولحن (محمد) رفع الحجابا
وليس الشكر يكفينا وإنا
لنعجز أن نوافيك الحسابا
لقد اسديت معروفا إلينا
فلن ننساه شيبا او شبابا

(١) الملك خالد رحمه الله المتوفى





تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين



ديلي تلجراف

البرتغال متخوفة من تولي اليسار السلطة في البلاد

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن الحملة التي تشهدها البرتغال لانتخاب رئيس جديد في الشهر المقبل أخذت تتحول بسرعة الى معركة عقائدية ستحمل في ثناياها نتائج حاسمة بالنسبة للحكم الديمقراطي الذي تعيشه البرتغال منذ احد عشر عاما.

إذ يخشى بعض المراقبين من ان تعيد النتيجة البلاد الى ما كانت عليه قبل التجربة الديمقراطية من اضطراب وتطرف مما سيضع عضوية البلاد في حلف شمال الأطلسي وفي السوق الاوروبية المشتركة في خطر.

ويشعر هؤلاء المراقبون بقلق من احتمال فوز احد اثنين من المرشحين اليساريين المتطرفين وهما ماريا دي لورديس رئيس الوزراء السابق وفرانشيسكو زينة وهو محام واشتراكي سابق.

ويقول المحللون إن الشيوعيين ـ الذين كان زعيمهم الفارو كونال قد ذكر انه لا يمكن للبرتغال أن تعيش في ظل حكم ديمقراطي على النمط الغربي ـ اصبح على وشك الحصول على السلطة بطريقة غير مباشرة من خلال دعم الحزب الشيوعي لفرانشيسكو زينة.

وقد حصل الشيوعيون على حليف قوي غير متوقع. إذ ان الرئيس الذي سيترك منصبه انتونيو إينانش وحزبه الاصلاحي وهو حزب التجديد الديمقراطي اصبحوا يؤيدون ترشيح زينة.

وكان زينة قد وصف نفسه ذات مرة بأنه «يساري اكثر مما ينبغي مما لا يؤهله لان يصبح رئيسا للبلاد». ولكن يبدو انه غير رأيه الآن.

ويرى الكثيرون ان فوز زينة في انتخابات الرئاسة سيعني هزيمة الديمقراطية البرتغالية الناشئة ووضع مستقبل البرتغال في السوق الاوروبية وحلف شمال الأطلسي في خطر. كما ان هذا الفوز سيعني استمرار سيطرة عقدة الجناح اليساري على المسرح السياسي البرتغالي وتناسي القضايا الرئيسية المهمة التي تواجه للبلاد وزيادة قوة المعارضة الفاشية فيها.

كذلك يخوض انتخابات الرئاسة الدكتور ماريو سواريش زعيم الحزب الاشتراكي ومرشح المحافظين البروفسور ديوجو فريتاش الذي يدعمه الديمقراطيون الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون.

ويخشى المراقبون السياسيون من تمكن اليساريين من تعبئة التجنيد اللازم لهم من الشيوعيين والاشتراكيين المتطرفين والاصلاحيين الجدد مما سيفتح الطريق أمام تشكيل طراز جديد من الحكومة في أوروبا الغربية أشبه ما يكون بتحالف الجبهة الوطنية الثورية.

وقد بدات اجراس الذعر تدق في دوائر المحافظين خوفا من انتصار زينة.

ومع ان هناك شعبية واسعة للدكتور سواريش فان البعض يخشى من هزيمته. واذا ما حصل ذلك فعلا فان حزبه الاشتراكي المنقسم على نفسه ربما يتفسخ لتحتويه الأحزاب الأخرى.

ومما يثير القلق ان بعض الانباء تشير الى احتمال اتخاذ ضباط الجيش خطوات عسكرية اذا ما فاز المرشح اليساري المتطرف زينة. ومع ان بعض الدبلوماسيين يستبعدون امكانية حدوث انقلاب من هذا القبيل فان القلق بين الأوساط السياسية المعتدلة والمحافظة أخذ يتصاعد.

لوموند

ماذا وراء زيارة الرئيس البولندي لفرنسا؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول زيارة الجنرال ياروزلسكي إلى فرنسا تحت عنوان «لماذا؟» جاء فيه:

ما يمكن أن يقوله الرئيس ميتران للجنرال ياروزلسكي سيكون أقل وقعا على الراي العام من عملية استقبال الرجل الذي وجه الضربة القاضية لنقابة التضامن في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ في قصر الاليزيه. ومهما كانت نوايا الرئيس الفرنسي العميقة فانه قدم إلى الرجل الأول في بولندا شهادة احترام دولية. لماذا؟

الجواب على هذا السؤال ليس مهمة سهلة ما دام ميتران مسرورا على ما يبدو بالاحتفاظ بهذا السر. لقد أعلن عن هذه الضربة الدبلوماسية في مطار لوكسمبورج في ٣ ديسمبر (كانون الأول) الحالي وفي عبارة غامضة. ومنذ ذلك التاريخ لم يصدر أي شيء حول هذا الموضوع، ويبدو أيضا أن الأوامر بالسكوت أعطيت إلى أقرب المعاونين.

وهذا التصرف يعني انه لا يحق للفرنسيين المهتمين بالمعركة الديمقراطية في بولندا معرفة اي شيء عن هذه الزيارة، هذا إذا لم نشر إلى شركاء فرنسا الأوروبيين الذين اجتمعوا في لوكسمبورج لمناقشة السياسة الخارجية وراوا أنفسهم أمام حدث مفاجيء.

وأضافت «لوموند» تقول: فاذا كان هذا هو هدف الرئيس ميتران فلنعترف بانه حقق ما يريد. ها هي فرنسا اليوم على رأس الراكضين نحو وارسو. وبغض النظر عن الاعتبارات الاخلاقية يبقى أن نعرف ما إذا كانت العملية التي دفعت بها بعض الأوساط التجارية والتي تريد ضمانة الحكومة قبل أن توقع بعض العقود مع بولندا، ستكون رابحة. لا شيء يسمح بتأكيد ذلك.

وتابعت «لوموند» تقول: الأذى الذي لحق ببعض الجوانب السياسية الخارجية لفرنسا لا يمكن إنكاره. على الصعيد الأوروبي أولا: مبادرة الاليزيه ستشجع الحكومات الأوروبية الاخرى على ممارسة السياسة الفردية مع الدول الشرقية. موسكو تفضل التعامل مع الدول الغربية وهي متفرقة.

وجود الجنرال ياروزلسكي في الاليزيه يعني ايضا التخلي عن حلم جميل: دفع بولندا إلى اعتماد نمط معيشي أوروبي بالرغم من الضغوط التي تمارسها عليها الدول الاشتراكية. وفرنسا باستقبالها الجنرال اعترفت بالواقع حتى ولو انها مازالت مصرة على معارضة بعض المظاهر في تلك الدولة الشيوعية.

وكان الرئيس ميتران قد صرح بان المباحثات مع الرئيس البولندي شملت القضايا التي تهم البلدين ومستقبل العلاقات بين أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية.

فايننشال تايمز

خطوات مهمة اتخذتها دول السوق الأوروبية للتنسيق في السياسة الخارجية

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن حكومات السوق الأوروبية المشتركة اتخذت خطوة مهمة نحو التنسيق بشكل افضل في ما بينها في مجال السياسة الخارجية بعد ان وافق مؤتمر القمة على مسودة نص المعاهدة الخاصة بالتعاون السياسي الأوروبي.

ومع أن المعاهدة لن تنال الموافقة النهائية الى ان تكتمل مجالات الاصلاح الأخرى فانها ستكون أول خطوة تتخذها الحكومات الأوروبية لفرض معاهدة تنطوي على التزامات في مجال السياسة الخارجية.

ويجدر بالذكر ان معاهدة روما التي تشكلت بموجبها السوق قبل ثمان وعشرين سنة لا تغطي المجالات غير التجارية مثل السياسة الخارجية.

إلا ان محاولات تنسيق المواقف القومية من القضايا الرئيسية أخذت تزداد اهمية منذ اوائل السبعينات. وستكون المعاهدة الجديدة الى حد ما تجسيدا وتأكيدا لما تم الاتفاق عليه على هذا الصعيد على مدى السنوات الماضية.

وكانت بريطانيا من بين الحكومات التي حاجت بقوة من اجل زيادة التعاون والتنسيق في مجال السياسة الخارجية من اجل تشاور الحكومات الاعضاء قبل اتخاذ قرارات معينة في القضايا الدولية المهمة.

إلا ان بعض الدول الأخرى لاسيما اليونان لم تكن راضية عن ذلك بينما وقفت دول مثل ايرلندا موقفا محايدا.

والأهداف العامة للمعاهدة الجديدة التي ناقش المؤتمر مسودتها عامة. ولكن هذا لا يقلل من اهميتها، وهي:

- تعهد الدول الاعضاء بالتشاور في قضايا السياسة الخارجية لكي تمارس نفوذها الجماعي وبصورة افضل.
- تحديد اهداف ومبادىء مشتركة عامة للدول الاعضاء.
- الاتصال الاوثق بين وزراء خارجية السوق والمفوضية العامة في مجال القضايا الخارجية.
- تبني مواقف مشتركة في المؤسسات والمنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة.
- إقامة صلات أوثق بين سفارات ومفوضيات دول السوق في دول العالم الثالث بشكل خاص.
- الاتفاق على ابلاغ البرلمان الاوروبي بنتائج التعاون السياسي الخارجي واستشارته.

الجارديان

برلمان زيمبابوي يحاكم إيان سميث

ستبدأ في زيمبابوي محاكمة إيان سميث رئيس وزراء النظام العنصري السابق فيما كان يعرف بروديسيا امام لجنة برلمانية في مراري قريبا. والتهمة الموجهة الى سميث هي اصدار تصريحات في الخارج يسيء فيها الى حكومة زيمبابوي والشعوب الافريقية السوداء.

وتتشكل اللجنة البرلمانية من ثمانية اعضاء وستحقق في تصريحاته التي أدلى بها خلال زيارة الى بريطانيا والولايات المتحدة. وقد تقرر محاكمته أمام اللجنة بعد ان صوت البرلمان في زيمبابوي على ذلك بأغلبية ٤١ صوتا مقابل ١٤ صوتا.

وسيراس اللجنة نائب مستقل ولكنه خصم عنيد لسميث. وفي اللجنة ايضا اثنان من اعضاء حزب سميث وهو حزب التحالف المحافظ.

دافار

مصر لاتزال تملك مفتاح السلام أو الحرب في المنطقة

الجمود الحالي الذي يسود العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية، والجهود التي تبذل على اعلى المستويات لازالة هذا الجمود، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «دافار» العمالية بمناسبة الزيارة التي بداها في القاهرة وفد المدراء العامين، الذي يضم مدير عام ديوان رئيس الحكومة ابراهام طمير، ومدير عام الخارجية الاسرائيلية دافيد قمحي. وجاء في المقال:

توجه المديرين العامين طمير وقمحي الى القاهرة، لاستئناف المحادثات حول طابا والتطبيع، ينبغي ان ينهي فترة الجمود التي صبغت العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في الشهور الأخيرة الماضية. والتعبير الشديد للغاية لهذا الجمود يتمثل بالحادث الذي وقع في راس برقة، والذي جعل العديد من الاسرائيليين يتساءلون عن ماهية السلام القائم بين مصر واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان من الأمور التي تشوه العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية غياب السفير المصري في تل ابيب، والجمود في تطبيع العلاقات، وقضية طابا، وبالطبع التأخيرات الحاصلة في المسيرة السلمية مع جهات عربية اخرى، ومنذ قيام رئيس الحكومة شمعون بيريز في العام الماضي بجهود لاجراء لقاء مع الرئيس المصري، ومنذ اصطدام حل مشكلة طابا بحاجز التعادل الشهير في الطاقم الوزاري المصغر، فقد تقدمت مصر في طريقها للعودة الى مركز القوة في العالم العربي. ومن الممكن النظر الى هذه السياسة المصرية على انها تمس بالعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية. إلا انه يمكن النظر اليها من وجهة نظر شاملة ايضا كانجاز لفكرة السلام. فالعالم العربي يقوم باعادة علاقاته مع مصر في الوقت الذي يجلس سفير اسرائيلي في القاهرة. وفي الوقت الذي تتم المحافظة على السلام بصورة أساسية.

واستطردت الصحيفة بالقول ان الخطوات السياسية تقف من الجانب الاسرائيلي امام اتجاه مزدوج ومتعارض احيانا: وهذا المعيار المشوه هو الثمن الذي ندفعه نتيجة قيام حكومة الوحدة الوطنية. ومع ذلك فانه من واجب هذه الحكومة بذل الجهود، والسعي لتحطيم الجمود عن طريق التوصل الى «صفقة شاملة» مع مصر حول مسألة طابا وتطبيع العلاقات.

وخلصت الصحيفة الى القول ان من يعارض المبادرة الاسرائيلية تجاه مصر والعالم العربي ينبغي ان يعلم بأن البديل لذلك هو السير نحو التطرف ونحو خطر التدهور، ومصر التي هي بوابتنا الوحيدة الى العالم العربي مازالت تمسك بالمفتاح باتجاه السلام أو الحرب.

لو ماتان

اعطاء الأجانب المقيمين في فرنسا حق التصويت

أعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن تأييده لاعطاء المهاجرين الأجانب المقيمين بصورة قانونية في فرنسا حق التصويت في الانتخابات البلدية الفرنسية.

وأعرب الرئيس ميتران في تصريح لصحيفة «لوماتان» الفرنسية نشرته امس عن أسفه لعدم توصل فرنسا حتى الآن الى اعطاء المهاجرين الاجانب حق التصويت مثل هولندا والدول الاسكندنافية وبريطانيا.

اتجاهات الصحف العالمية

- اهتمت معظم الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية بالقمة الاوروبية التي عقدت لمدة يومين في لوكسمبورج.

فقد اجمعت هذه الصحف إلى ان المحادثات كانت شاقة واختلاف وجهات النظر بين زعماء دول السوق الأوروبية المشتركة كان قويا إلى الدرجة التي كاد البعض يشعر معها باليأس.

إلا ان الزعماء تمكنوا في نهاية الأمر من التوصل إلى اتفاق وسط على الاصلاحات المالية والنقدية التي سيبدأ تطبيقها.

- والواقع ان الصفحات الأولى من الصحف البريطانية من قوية جادة وشعبية على السواء خلت من اخبار خارجية باستثناء ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن احتمال استقالة مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي روبرت ماكفارلين بسبب الاختلاف بينه وبين رئيس موظفي البيت الأبيض دونالد ريجان. وملاحقة صحيفة «فايننشال تايمز» تطورات الأزمة المالية التي تعاني منها سنجافورة إثر إنهيار إحدى كبريات الشركات هناك واغلاق سوق الأسهم والسندات.

- اما الصحف الأمريكية فكان العنوان الرئيسي في «وول ستريت جورنال» عن اعلان كورازون اكوينو أرملة زعيم المعارضة بنينو اكوينو الذي اغتيل في العام قبل الماضي عن ترشيح نفسها في انتخابات رئاسة الفيلبين ضد الرئيس فيرناند ماركوس. كما نشرت الصحيفة من بين الاخبار الاخرى الزيارة التي يقوم بها الزعيم البولندي الجنرال ياروزلسكي إلى باريس وأخر تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا، والغارة الاسرائيلية على لبنان التي اودت بحياة خمسة من الفلسطينيين.

- وكانت أخبار الفيلبين على راس الاخبار التي نشرتها صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، لكن الصحيفة الأولى اهتمت أيضا بنتائج الانتخابات التي جرت في مقاطعة كويبك في كندا والتي اظهرت أن حزب الاحرار أحرز انتصارات كاسحة منهيا بذلك حكم الحزب الانفصالي الذي دام تسع سنوات.

«التايمز»:

السوق المشتركة والاتحاد النقدي

علقت صحيفة «التايمز» على مؤتمر قمة السوق الأوروبية المشتركة الذي انتهى للتو في لوكسمبورج فقالت: إن حلم تشكيل اتحاد أوروبي نقدي ـ أي إيجاد عملة واحدة في سوق مشتركة حقا ـ راود زعماء السوق في قمتهم خلال اليومين الماضيين بشكل اثار إنزعاج بريطانيا.

ولربما كان من الأمور المحتومة أن يختار المستشار الألماني الغربي هيلموت كول لعب الورقة النقدية في القمة لأنها اسهل ورقة لاغضاب البريطانيين الذين لم ينضموا إلى نظام النقد الأوروبي الموحد، عما يثير حرج الحكومة البريطانية. كذلك ترى الصحيفة ان الورقة النقدية طريقة سهلة لتخفيف حدة غضب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس مفوضية السوق اللذين يحبذون إيجاد نظام عملة موحد لدول السوق.

إلا أن هذا، في رأي الصحيفة، كان تحويلا للانتباه عن المهمة الأساسية للقمة الأوربية. فنظام النقد الأوروبي هو احد مجالات النجاح الكبرى للسوق ومن المؤسف أن بريطانيا لم تنضم إليه.

ولكن المشكلة هي أن الاقتراحات التي عرضت لتطوير هذا النظام اقتراحات من عالم الأحلام في رأي الصحيفة.. فاذا كان كول يريد تحقيق اتحاد نقدي أوروبي وليس مجرد استخدام الفكرة كتكتيك فان عليه أن يستشير محافظ البنك المركزي الألماني في ذلك لأنه بنك مستقل عن الحكومة.

ومن المؤكد أن هذا البنك المركزي لن يتخلى عن سلطاته وصلاحياته لأي مؤسسة نقدية يحلم بها الأوروبيون.

وفوق ذلك لا ترى الصحيفة أي تطور طبيعي للنظام الحالي الذي يتحكم في أسعار تبادل العملات الأوروبية على اساس فردي، والتحرك إلى مجال الاتحاد النقدي الأوروبي سيعني دخول عالم جديد مجهول.

والبنك المركزي الألماني يلتزم بصورة كاملة بنظام النقد الأوروبي الحالي ولكنه في الوقت نفسه يعارض بشدة أي تحرك نحو الاتحاد النقدي الأوروبي الشامل وايجاد عملة أوروبية موحدة، قبل ان تلغى كل القيود المفروضة على رؤوس الأموال داخل أوروبا وقبل أن تنخفض نسبة التضخم المالي في البلدان الأوروبية الاخرى إلى مستواها في المانيا.



الجامعة العربية

محمود كحيل

ليس بعد.. يامستر ريجان!!!



إذا صح ما يملأ الأنفس شماتة وتقززاً هـذه الأيام من فضيحة التجسس الاسرائيلي الأمريكي، فأننا نشد على يـد الرئيس «ريجان» مهنئين، لا معزين..!!

وكذلك نفعل مع سادة البيت الأبيض، ومع ديناصورات المخابرات المركزية الأمريكية..!!

ذلك أن من حق هؤلاء جميعا أن يهنئوا، وأن يهنأ معهم جميع الرؤساء الأمريكيين السابقين بدءاً من «ترومـان» إلى «ريجان» قيصر العالم الجديد..!

جميعهم يهنئون: لأن ربيبتهم التي تولوا رعايتها منذ كانت في «قماطها».. يهدهدونها في مهدهـا الذهبي، وينشئونـها في الحلية، ويرعون في حرص الأمهات طفولتها الباكرة ـ قد كبرت واشتد عودها.. وجاوزت بنموها الفاحش والطاغي كل ما كان متوقعا.. فلم تعد «كلب الحراسة» الذي أعدوه واصطنعوه لحراسة مصالحهم في هذه المنطقة من العالم.. مصالحهم التي لا تتمثل في مكاسيهم المادية وحسب، بل تتمثل قبل ذلك أو مع ذلك في تحـطيم العـرب والمسلمـين، وتمـزيقهم شر ممـزق، وإجهاض كل طموحاتهم وآمالهم..!!

فوجئوا بكلب الحراسة، يتحول إلى كلب صيد، يفوق أشد فصائل الكلاب ضراوة وسعاراً وفتكاً.

كلب صيد، يعمل لحساب نفسه.. تقوده غرائـزه اللئيمة الغادرة.. ولا يأتمر بأمر معلميه ومروضيه.. بل يجاوز ذلك إلى استمراء لحومهم، وتسور حرماتهم، واصطياد أسرارهم..!!

لقد تحول «الجرو» الصغير إلى كلب صيد خطير.. بل اننا نظلمه إذا أنكرنا تطوره إلى ذئب جامـح وجسور.. لا تـحكم تصرفاته أخلاقيات الذئاب، ولا تقاليد الغاب.. فأرغد فرائسه، وأطيبها لحما، وأحـلاها مـذاقا، هي تلك التي ينهشهـا من جسوم الذين سقوه وأطعموه.. ومن قبل، أرضعوه ودللوه.. وورثوه طباعهم النبيلة والاصيلة..!!

● ● ●

ولكن لماذا أبدأ حديثي قائلا: إذا صح..؟!

وهـل فضيحة التجسس ـ كمـا أسمتها صحف العـالم وإذاعاته ـ موضع شك وارتياب..!

أما أنا فأقول: ربما نعم.. وربما لا.. فكم لهذه الدول من أخاديع بعيدة الغور، ومناورات لئيمة الطبع..!!

وأيا ما يكن الأمر، فأني أتقبلهـا كحقيقة. وأتحسس في ظلماتها الداكنـة طريقي إلى «البيت الأبيض» لأشد ـ كمـا قلت ـ على يد الرئيس ريجان وعلى أيدي رفاقه مهنئا أياهم على وليدهم الجديد بقول شاعرنا العربي:

أعلمه الرماية كل يوم فلما أشتد ساعده رماني!

أو يتوجع ويتفجع مع البدوي الذي عثر على ذئب رضيع ملقى في البادية، فأحتضنه إلى خيمته رحمة به وحنانا منه.. وأعاشه بين غنمه، ووثق صلته بشاة حلوب، راحت ترضعه، وترعاه رعاية الأم الحنون.. حتى إذا استوى عـلى سوقـه، واستمكنت أنيابه.. باغت مرضعته وأمه، ومزق لحمها الحنيذ، وأكله غير هنيء، ولا مريء..!!

ووقف البدوي يلعن الذئب الغادر:

أكـلت شـويهـتـي وفـجـعـت قـلبـي
وأنـت لشـاتـنـا ولد ربـيـب
غـذيـت بـدرهـا، وربـيـت فـيـنـا
فـمـن انـبـاك أن ابـاك ذيـب؟!!
إذا كـان الطبـاع طبـاع سـوء
فـلا أدب يـفـيـد ولا أديـب!!

● ● ●

خليق بالرئيس «ريجان» أن ينوح بمثل هذا ويتفجع.. بيد أنه لن يكون خليقا به أن يسأل ذئبه الأغبر ـ «من أنباك أن أباك ذيب»..!!

على الاقل، من أجل فارق الثقافة والذكـاء والتحضر بينه وبين ذلك البدوي الغرير..!!

فالسيد «ريجـان» رجل امـريكي ـ مثقف جداً.. متحضر جداً.. يعيش على مشارف القرن الواحـد والعشرين.. كـان ممثلا يجيد الخدع السينمائيـة.. ثم رئيسا «فخمـاً» لولاية كاليفورنيا.. ثم رئيساً «أفخم» للولايات المتحدة الأمريكية..

ورجل هذا شأنه لا يليق به أن يسأل «الذئب» ـ من أنباك أن أباك ذيب..؟!

فهو ذئب، لأن أباه ذئـاب!! الأمر الذي غـاب عن رشد البدوي القديم ظنا منه أن أثداء الشاة وحنانها قـد أنسته أصوله، وبدلت طباعه، وحولت انتماءه إلى فصيلة أخرى غير فصيلته.. الأمر الذي لا يمكن أن يغيب نقيضه عن رجل في مثل ثقافة ومكانة الرئيس ريجان..!!

● ● ●

ولو أن الرئيس قرأ تاريخ أمته وبلاده جيداً، لكان قد التقى بصيحة «بنجمان فرانكلين» ذلك الرائد الكبير في حياة أمريكا.. وأذن لعلم فوق علم من أنبأ زعماء إسرائيل أنهم ذئاب، أولاد ذئاب، وحفدة ذئاب..!!

وسأهدي كلمات ذلك الرائد للرفيق «ريجان» مرة أخرى!

وقبل أن أسوق هذه الكلمات الواعية الصادقة لـ «بنجمان فرانكلين»، فأني أؤكد باسمه أنه لم يكن عدواً للسامية.. ولا عدواً لليهودية كدين.. ولا عدواً لليهود كجنس.. وحين يتحدث عن اليهود ويحذر وطنه وشعبه منهم، فأنه كان يعني «يهود أمريكا» الذين كانوا يشكلون عصابات مخربة وهدامة، رآهم «فرانكلين» يحطمون كل شيء لكي يحققوا أغراضـهم الضالة وأطماعهم اللاهثة.. والذين لايـزالون حتى اليوم يمسكـون بخناق أمريكا، ممثلين في أحفادهم وأجيـالهم.. والذين تولد منهم تشكيل «الصهيونية» ودولة «إسرائيل»..!!

وهو على أيـة حال لم يبلغ المـدى الذي بلغه «مـاركس» اليهودي في تحذيره العالم كله من اليهود، وفي توقعه الرهيب، بأن البشرية ستلاقي حتفها الأكيد إذا لم تجرد اليهود من كل نفوذهم الاقتصـادي والسياسي..!!!

● ● ●

والآن، فلنـطالع وليطالع معنـا مستـر «ريجـان» كلمـات «بنجمـان فـرانكلين» ـ التي أنقلهـا من كتـاب «التحـدي الصهيوني».. تأليف: جاك دومال ـ وماري لوروا.. وهما كما نرى ليسا عرباً، وليسا من المسلمين..!!

لنقرأ إذن هذه الكلمات:

«إن الولايات المتحدة تتعرض لخطر رهيب، يشكله وجود اليهود فيها..!!

«فحيثما حل اليهودي تدنى المستـوى الخلقي، والشرف التجاري..!!

«وهم إذ يخشون على أنفسهم الاضطهاد، ينتهون إلى خنق البلد الذي يعيشون فيه..!!

«انظروا إلى اسبانيا.. انظروا إلى البرتغال..!!

«انهم سيغيرون شكل الحكم الذي من أجله سالت دماؤنا، ومن أجله ضحى الكثيرون بأرواحهم..!!

«فاذا أنتم لم تطردوا اليهود، فأن أحفـادنا سيقـاسون الكثير منهم..!!

«انني انذركم ـ أيها السـادة ـ إذا لم تبعدوا اليهود، فأن أولادكم سيلعنون قبوركم..!!

«انهم خطر على بلادنا»..!!

ألا رحمة الله على هذا الرائد الكبير..!!

● ● ●

امام هذه الكلمات النصوح.. وأمام هذا النذير، نرى من حقنا أن نقول للرئيس ريجان: ليس بعد.. أيها الرئيس..!!

ليست فضيحـة التجسس الاسرائيـلي إلا بدايـة.. أمـا الكوارث والقوارع التي ستنزلها الصهيونية ببلادك.. فليس بعد..

هي آتية في الطريق.. آتية لا ريب فيها..!!

وستصطلي بنارها في قبرك بعد العمر الطويل.. وسيصطلي بنارها جميع الذين صنعوا إسرائيل من زمـلائك الرؤسـاء السابقين.. وسيصطلي بنارها شعبك وبلادك.. ويومها تذكرون ويذكرون وصاة «بنجمان فـرانكلين».. ولكن أغلب الظن أنه سيكون قد فات الآوان..!!

● ● ●

مما ترك لنا نبينا سيدنا «محمد» صلى الله عليه وسلم من توجيهاته الرشيدة قوله: «من أعان ظالماً، سلط عليه».

وأنتم يـا سكان البيت الأبيض، من أربعـين سنة مضت تعينون الظالم، وتمكنونه حتى من أشلاء المظلوم..!!

شردتم شعباً.. وسرقتم وطناً.. وقتلتم أمـة.. ولاتزالون تفعلون..!!

حولتم الزوجات إلى أرامل وأيامى.. والأطفال إلى يتامى.. واليـافعين في نضـارة الزهور إلى مسـاجـين أو مشـردين.. والشيوخ والشباب إلى صرعى، أو معوقين..!!

وأنت بالذات أيها السيد «ريجان» توليت كبرها، وعانقت وزرها وعارها..!!

دعنا نذكرك أيها الرئيس التعس ببرقيتك التي أرسلها في أواخر العام الماضي للمؤتمـر السنوي للمنـظمة الصهيـونية الأمريكية..

ها هي ذي يا سيادة «الحاخام الأكبر»:

«إن مسـاندتنـا لاسرائيـل، شقيقتنا في الديمقـراطية.. وحليفنا الاستراتيجي.. وصديقنا الحميم..!!

«هذه المساندة من صميم مسؤولية ديمقراطيتنا الغربية، من أجل مصالحنا..!!

«انني دائمـا أتطلع إلى الصهيـونية كـطموح جـوهـري لليهود..!!

«وأني أدين أولئك الذين يضاهون جمال الصهيونية، بقبح العنصرية..!!

«إنه بقيام دولة إسرائيل تمكن اليهـود من العودة لحكم أنفسهم بأنفسهم في ـ وطنهم التاريخي، ليحققوا بذلك حلماً عمره ألفا عام»..!!

● ● ●

يـا سكـان الكـرة الأرضيـة ـ احكمـوا بيننـا، وهـذا الفيلسوف.. بل احكموا بينه والتاريخ.. بينه وبين الحقيقة، والصدق، والشرف، والذمة..!!

لقد قلنا يوم أرسل هذه البرقية: لعل له عذراً وأنت تلوم..!!

قلنا: إن الرجل يواجه انتخابات الرئـاسة الثـانية، فهـو يجامل قوى الشر التي يطمع في مؤازرتها ونصرتها.. وينجح الرجل دون أن يكون لقوى الشر هذه تأثير في رجحان كفته، وتجديد رياسته..

. وتوقعنا أن «ريجان الثاني» سيكـون مغايـراً لـ «ريجان الأول»..!!

لكننـا فوجئنـا بأن الأول والثـاني وجهان لعملة واحـدة زائفة..

كان الأول «آفة» وكـان الثاني «عـاهة» من تلك الآفـات والعاهات التي أصابت الصهيونية بها أمريكا كلها.. وزادتها بها رهقاً..!!

فوجئنا بالفيلسوف «ريجان» الذي فلسف حق إسرائيل في أرض فلسطين، وحلمها الذي تحقق بعد ألفين من السنين..!!

وفلسف العلاقات الوثقى بينها وبين الديمقراطية الغربية.. وتغنى بجمال الصهيونية، رافضاً وشاجباً مضاهاتهـا بقبح العنصرية..!!

فوجئنا بفيلسوف البيت الأبيض يفلسف منذ أيام قريبة جريمة إسرائيل المنكرة والفاجرة باعتـدائها عـلى «تونس»، وتدمير مباني منظمة التحرير..!!

وقف الفيلسوف المجهول بعـد وقوع الجـريمة بـدقائق، ليفلسفها ويضفي عليها المشروعية الكاملة.. ثم لا ينسى أن يرسل تحيته وتمجيده للمخابرات الاسرائيلية التي كما قال: حققت ظنه، بل يقينه بقدرتها الفائقة..!!

ومن أجل إسرائيل قلب ريجان المائدة على رأس منظمـة اليونسكو.. لمجرد اتخاذها قراراً إنسانيا لصالح الفلسطينيين المعذبين في الأرض، والمشردين في الآفاق.. فأنسحبت أمريكا منها، وتخلت عن المعونة التي كانت تلتزم بها تجاهها..!!

ثم جاء الدور على محكمة العدل الدولية، فهاجمها القيصر، وأعلن أنه لن يحترم بعد اليوم أحكامها..!!

واليوم ـ الأحد أول ديسمبر ـ وأنا أخط هذه السـطور، وقف «شارون» يهز ذيله، معلناً هو الآخـر أن إسرائيله، لن تعترف بهذه المحكمة الدولية..!!

ثم ماذا..؟ وماذا..؟!

● ● ●

إن المؤامرة قديمة، يوشك مجرموها أن يحتفلوا بعيدهـا الفضي بعد سنوات قليلة..!!

ويا ليت الرئيس «ريجان» يقرأ ما كتبه نفر من مـواطنيه المحايدين، بل وغير المحـايدين، ليـرى الجريمـة الكبرى في نشوئها، وتطورها، وأبعادها..!!

ليته ـ مثلا ـ يقرأ كتاب «السنـوات العشر الأولى» الذي كتبه «والتر ايتمان»..

ويقـرأ كتاب «مهمتي في إسـرائيل» الذي ألفـه «جيمس ماكدونالد» أول سفراء أمـريكا في إسـرائيل، ليـرى وقائـع الجريمة، كما يصفها ويصورها رجل كان يفخر بأنه صديق حميم لاسرائيل!!

ولماذا الكتب والمؤلفات..؟؟

ليقرأ الوثائق، أو بعضـها، الذي تنوء بـه خزائن الملفـات والأضابير..!!

كلكم يا مستر ريجان كنتم «يهوذا»..!!

كلكم «لعقة الدم».. ملأتم به الجفان، ثم خضبتم به أيديكم والسنتكم، ثم تعاهدتم وتواثقتم على أن تقوم إسرائيل فوق أنقاض العرب، وجماجمهم، وأشلائهم.. وفي مسيرتكم الأثيمة لانجاز هذه المهمة، استخدمتم من أسـاليب الغدر والكـذب والتحدي والتقويض ما يخجل الشيطان من اقترافه..!!

وبالكلمات «الموعزة» تارة.. والصريحة المفضوحة تارات، ألبتم علينا ما استطعتم تأليبه من دول أوروبا.. واستخدمتم سيف المعز وذهبه في تشكيل «كورس» من هذه الدول يغني معكم ويردد وراءكم أغنية.

● ● ●

عندنا يا مستر ريجان مثل شعبي يقول: «ان الولد الشرير يجلب لأهله اللعنات»..

وأنتم جميعـا ـ يا قيـاصر البيت الأبيض ـ جلبتم عـلى شعبكم الأمـريكي اللعنـة، حـين حملتمـوه أوزاركم ومـا تـأفكـون..!! وحـين ضللتمـون فـأتبعكم، واستخففتم بـه فأطاعكم.. وسخرتم أمواله المعروقة لبناء إسرائيل..!!

أهـذه بلاد الحـرية التي كـانت..؟ وبلاد الشـرف الذي كان..؟

أهذه بلاد ـ وشنطن، وجيفرسـون، وآدمز، وفـرانكلين، ولنكولن..؟!

● ● ●

على أية حال ـ إذا كنت بدأت مقالي هذا مهنئا.. فلا حرج في أن أختتمه معزيا ومواسيا.. فأقول لك: لا تحزن يا مستر ريجان من هذه الغدرة الكبرى التي لفحتكم بها إسرائيل..

انسها، وأمر قومك بنسيانها، حتى تستعد ويستعدوا معك لاستقبال ما هو قادم من غدرات.. وما توقعه رائدكم الكبير «بنجامين فرانكلين» من فجائع وويلات..!!

لقـد فضـحتكم حليفتكم ومحظيتكم، ومـرغت كرامتكم في التراب.. وليت ذلك يكون العقـاب الوحيد الذي انـزلته بكم عدالة السماء..

فغداً، ستعلمون أن الله أشد بأساً، وأشد تنكيلا..!!

يوميات

أحمد بهاء الدين

بالمناسبة

وبمناسبة «الغموض البناء» الذي قال به ابا ايبان، مما اشرت اليه أمس، يلفت نظر المـرء ان شيمـون بيريـز يطبق النـظرية نفسها في كلامه عن المفاوضـات المبـاشـرة، وعن استعـداده لوجـود طرف فلسـطينـي في المفـاوضـات بشكل مـا. فهـو يتحـدث حـول هـذه المعـاني «بالغموض البنـاء» نفسه الذي يسمح له بتفسيره الف تفسير، حسب الظروف والاحوال.

فالكلام مثلا يدور دائما حول «الفلسـطينيـين المعتـدلين».

واحيـانا اسـال نفسي: لماذا لا يسال صحافي اوروبي شيمون ان يشرح لنا تعـريفه للفلسـطيني المعتدل.. حيث انه كلمـا رشح فلسطيني وجدوا اعتراضا عليه بشكل ما..

من هـو الفلسطيني المعتدل الذي يتحدث عنه بيريز، حتى نحاول العثور عليه؟

انـه لم يشتـرك في عمليـات عسكـريـة ضـد اسـرائيـل؟

بسيطة، فملايين الفلسطينيـين لم يفعلوا ذلك. انه ليس عضوا رسميـا في منـظمـة التحـريـر؟

حـاضر! ولكـنـهـم رفـضـوا فلسـطينيين من هـذا النوع لأن «قلوبهم» مع منظمة التحرير!

اذن مـا هـو تـعـريـف «الفلسـطيني المعـتـدل» الذي تبحث عنه اسرائيل، او تريدنا ان نبحث لها عنه؟

الذي يوافق على ضم القدس كلها لاسرائيـل وجعلها عـاصمة دائمة لها؟

والذي يـوافـق عـلى ضـم المساحات الشاسعة التي ضمتها اسرائيل الى القدس؟

والذي يـوافق عـلى ان يبقى الفلسـطيني في الضفة الغـربية كمواطن، دون ان يكون له حق في الأرض التي يـزرعها، ولا في المياه التي يستخرجها، فهذا ملك اسرائيل.

الذي يـوافق عـلى اقـامـة المستوطنات الاسرائيلية في كـل مكان!

الذي يوافق على قيام سلسلة مستعمرات حصينة بـطول نهر الأردن؟

والذي يقبل ان يكون مواطنا اردنيـا ولكنـه يقيم في الضفـة وغـزة، اي يـذهب، سـاعـة الانتخابات مثلا، يعطي صوته في الاردن، اي لا يمارس حقوقه السياسية في المكان الذي يعيش فيه؟

اي «باختصار» الذي يـوافق عـلى «نصوص غـامضة بنـاءة» اخـرى.. تـنـتـهـي الى زوال الفلسطينيين جميعا مما بقي من فلسـطين.. فقـط عـلى بـضـع سـنـوات، وبالمـراوغـة، وليس بسـرعـة وبعنف كمـا يـريـد شارون؟

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9498 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

رأي الشـرق الأوسط

عودة إلى طابا

استئناف المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية حول طابا صار مثل حكاية ابريق الزيت في المثل الشعبي. من لا شيء أوجدت إسرائيل قضية تستهدف إثارة الذهاب والاياب للتفاوض على نصف كيلومتر مربع من الأرض المصرية.

قضية طابا صارت وكأنها قضية أخـرى لا علاقـة لها بـطابا. الأرجح انها صارت مسألة مسمار جحا أو مسألة تضمن طرق الباب عند مصر كلما استجدت أمور غير عادية أو مسألة اثبات للعالم بان البلدين مستمران في نوع من «حوار» وحيث لا تدعو الحاجة إلى تبادل أي كلام على الاطلاق.

العلاقات السياحية بين البلدين هي في الحد الأدنى والعلاقات الاقتصادية انهزمت إلى الأرقام الدنيـا فيما العـلاقات السيـاسية صارت نوعا من أزمات متلاحقة ومستمرة. بعد كل هذا تأتي قضية طابا لتجعل الاعلام العالمي منشغلا بخبر التقاء الخبراء من الطرفين مع الخرائط والمستندات والصكوك العثمانية والبريطانية وغيرها.

بعض من الكلام المتداول هو ان الطريقة الاسرائيلية في التعامل مع قضية طابا قد تكون صورة عن طريقتها في التعامل لاحقا مع بقية الاراضي المحتلة في فلسطين ولبنان وسوريا: فمن ادعاء تاريخي هنا إلى ادعاء جغرافي هناك إلى مزاجات سياسيـة هنا وهنـاك، ستبقى إسرائيل ساعية إلى إشغال غيرها بما يضمن إضاعة الوقت واثارة الاعصاب.

وما ليس من مهرب لاسرائيل منه هو الفهم في النهاية بان طابا مصرية بقدر ما «الحزام الأمني» لبناني والجولان سوري وفلسطين كلها فلسطينية، وأن غيرها يفهم الدنيا قائمة على وجوب اجتثـاث إسرائيل من التاريخ والجغرافيا معاً.

بداية الفضائح

شركة «جنرال دايناميكس» هي ثـالث اكبر شـركة أميركية في مناقصات السلاح لدى البنتاغون وعقودها السنوية مع وزارة الدفاع هي بعشرات مليارات الدولارات.

مشكلة هذه الشركة خلال هذا العام هي انها تقف للمرة الثانية أمام القضاء بتهمة ممارسة الغش في مقبوضاتها من الدولة ثمنـا للسلاح. في المرة الأولى جرى تغريمها حوالي سبعمئة الف دولار لأنها رشت الأميرال المسؤول عن المشتريات النووية لدى البحرية. في هذه المرة الثانية فان التهمة ضدها هي انها غشت وزارة الدفاع بمبالغ وصلت إلى ثلاثة مليارات ومئتي مليون دولار وذلك عن طريق نقـل بعض الأرقام المالية من بند إلى بند، وبالأحرى من مشروع ملغى إلى مشروع لا يزال قائماً.

الجديد هو أن التهمة الجديدة صادرة عن محكمة جزائية وليس عن محكمة مدنية وبما يعني أن الأشخاص المتورطين في التـلاعب المالي قد ينال كل منهم خمس سنوات سجناً.

الجديد الآخر، وهو الاكثر إثارة، هـو أن بين المتهمـين الأربعة الرئيسيين المدير الحالي لوكالة الفضاء الأميركية الذي كـان نائبـا للرئيس في الشركة المذكورة قبل استقدامه إلى الوظيفة الحكومية.

أسباب الحرج هي أكثـر من أن تحصى وربما هـذه المرة عـلى الصعيدين السياسي والاقتصادي. فالشركة ذات وجود أساسي في مناقصات البنتاغون، خـاصة في مجـال بناء الغـواصات النـووية وحاملات الطائرات، لكن هذه الشركة تقع المرة تلو المرة في مشاكل تشتمل على دفع الرشوة وممارسة تزوير الحسابات المالية وتمـرير موظفيها ليصبحوا مسؤولين في الدوائر الحساسـة في الدولة حيث يخدمونها في تمرير مناقصاتها.

فتح دفتر هذه الشركة قد يقود إلى فتح دفاتر الشركات الأخرى، وعندئذ تكبر الطامة.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	طرابلس	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل
الفجر	٥،١٢	٥،٢٦	٤،٤٨	٤،٥٧	٥،٠٤	٤،٣٩	٥،٤٥	٥،٤٥	٥،٣٣	٤،٢٣	٤،٣٥	٥،١٢	٥،٠٣	٥،٢٠	٦،٢٥	٥،٠٠	٥،٥٢	٥،٥٦	٦،٣٨	٥،٤٢	٦،٣٧
الشروق	٦،٤٤	٦،٤١	٦،٣٤	٦،٢٣	٦،٣٣	٦،٠٩	٧،١٣	٧،١٧	٦،٥٦	٦،١٢	٦،٠٤	٦،٣٤	٦،١٣	٦،٥٠	٨،١٣	٦،٣٩	٧،٢٥	٧،٤٨	٨،٣٦	[illegible]	٨،٢٧
الظهر	١٢،١١	١٢،١٢	١١،٣٣	١١،٤٣	١١،٤٥	١١،٤٠	١٢،٢٣	١٢،١٧	١٢،٢٠	١١،٢٩	١١،٢٩	١٢،٠٠	١٢،٠٣	١١،٥٨	١٢،٥٦	١١،٣٩	١٢،١٦	١١،٥٣	[illegible]	١٢،٠٢	١٢،٣٤
العصر	٣،١٧	٣،١٣	٢،١٨	٢،٤٤	٢،٣٣	٣،٠٣	٣،٠٩	٢،٢٥	٢،٢١	٢،٢٦	٢،٢٩	٣،٠٤	٣،٠٣	٢،٢٩	٢،١٩	٢،١٨	٢،٤٩	١،٣٢	[illegible]	[illegible]	٢،١٢
المغرب	٥،٣٩	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢١	٥،٣٣	٥،٠٥	٥،٣٣	٤،٤٦	٤،٤٥	٥،٢٤	٥،٣٧	٤،٥٩	٥،٣٩	٤،٣٧	٥،٠٨	٣،٥٩	٤،٥٤	[illegible]	٤،٤١
العشاء	٧،٠٩	٧،٠٤	٥،٥٩	٦،٣٥	٦،١٩	٦،٣٠	٦،٥٢	٦،٣٥	٧،٠٦	٦،١٦	٦،١٥	٦،٤٩	٦،٣٧	٦،١٩	٧،١٠	٦،٠١	٦،٣٦	٥،٤١	٦،٤٠	٦،٥٠	٦،٢٥

	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٤	٦،١٥	٥،٤٠	٦،٠٧	٦،١٢	٥،٥٩	٦،٢١	٦،٥٩	٥،١٥	٦،٢٠	٦،٠٩	٥،٢٧	٥،٣٧	٥،٢٣	٥،٣٨	٥،٤٤
الشروق	٨،٣١	٨،٠١	٧،٢٥	٧،٥٩	٨،٠٦	٧،٣٦	٨،١٣	٨،١٩	٦،٤٣	٨،٣٣	٧،٥٢	٧،٠٤	٧،١١	٧،٠٣	٧،٠١	٧،٢٩
الظهر	١،٠٧	١٢،٢٨	١١،٤٧	١١،٥٩	١٢،١٨	١٢،٠٦	١١،٥٠	١٢،٠١	١١،٤٥	١٢،٣٣	١٢،١٨	١١،٤٨	١٢،٠١	١١،٤٣	١٢،١٤	١١،٥٨
العصر	٣،٣٤	٢،٣٣	١،١٥	١،٢٩	٢،١٨	٢،٠٤	١٢،٤٣	١،٣٢	٢،٣٧	٢،٤٣	٢،١٩	٢،١٢	٢،٢٩	٢،٠٣	٢،٠٤	٢،٠٩
المغرب	٥،٥١	٤،٥٣	٤،٠٤	٣،٥١	٤،٢٢	٤،٢١	٢،٥٥	٣،٤٣	٤،٤٧	٤،٣٢	٤،٣٩	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٢٢	٥،٢٤	٤،٣٦
العشاء	٧،٢٢	٦،٣٢	٥،٤٥	٥،٤٣	٦،١٠	٦،٠٥	٤،٥٠	٥،٣٧	٦،١٩	٦،٢٧	٦،١٩	٦،٠٢	٦،١٧	٥،٥٦	٦،٢٣	٦،٢٥

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٨٦

بدأت أندونيسيا إسلاميّة، فمن أين يأتيها البلاء؟

إلى الاستاذ الذي تلطف فكتب الي معلقا على ذكرياتي:

يا دكتور، اشكرلك ثناءك عني ثناء لا استحقه، وتشجيعك إياي على عرض ما اعرف من تاريخ اندونيسيا تشجيعا لا ارده، اما ما تقول من جهلك وانت استاذ التاريخ، بتاريخ المسلمين في الشرق الاقصى، فشيء – كما قلت – معيب حقا، ولكن العيب ليس فيك وحدك، كلنا فيه سواء، وانا قبل أن ارحل من ثلاثين سنة هذه الرحلة التي احدثكم الآن بعض حديثها، لم أكن اعرف من ذلك شيئا، بل لم أكن أدري إلا اقل من القليل عن الدول الاسلامية التي قامت في الهند واستمرت أكثر من ثمانمئة سنة، ولم اكن ادري شيئا عن الاسلام في روسيا حتى نشر المجمع العلمي في دمشق «رحلة ابن فضلان».

وكم من دول إسلامية قامت في بقاع الأرض لا يكاد يعرف عنها المسلمون شيئا، أما الافاضة بسرد اخبار الدول الاسلامية في الشرق الاقصى، فما منعني منه إلا أنني اكتب ذكريات خشيت أن اخرج عن جادتها، او اتعدى حدودها. فأجعل ما اكتب تاريخا محضا.

اما، وهذه رغبتك، ورغبة مثلك لا يمكن أن يعرض عنها.. اما وقد جاءتني رسائل، وسألني إخوان، ثم خبرني الاستاذ عادل صلاحي أن الجريدة تفضل أن اتوسع في عرض هذه الصفحات من التاريخ.. اما وقد كان ذلك كله فإنني أعود الى ما قطعت الكلام فيه.

ضعوا الخريطة امامكم، هذه جزيرة جاوة، والى يساركم وانت تراها جزيرة الى الغرب منها، جزيرة في غربيها، اكبر منها، تزيد اضعافا عليها، هي سومطرة، التي كانت مهد الاسلام في تلك الاقطار، وكان منها شروق أنواره عليها. والى الشمال منها شبه جزيرة الملايا، وفي آخرها سنغافورة، بينهما مضيق مستطيل هو مضيق ملقه، والى الشمالي من جاوة جزيرة من أكبر جزائر الدنيا هي كالي منتان، التي كانت تسمى بورنيو. الى يميننا، اي الى الشرق منها ارخبيل فيه جزر كثيرة، تاتي بعدها جزيرة ايريان التي كانت تدعى من قبل غينيا الجديدة، والى الشمال من ذلك كله ارخبيل الفليبين.. الفليبين التي اغرقت البلاد بيناتها ممرضات وخادمات، وبأبنائها خادمين وعاملين، وجناة أحيانا مجرمين، وقد عرضوا عليكم هنا في الرائي (التلفزيون) بعض خبرهم منذ حين. وفي جنوب أرخبيل الفليبين جزيرة كبيرة هي جزيرة مندناو التي يسكنها المسلمون، يقاتلون في دينهم ويجنى عليهم، ويضايقون لأنهم مسلمون، ولأن من يضايقهم من الحكام نصارى صليبيون.

●●●

من سومطرة سطع نور الاسلام على هاتيك البلاد، ولعل سبقها إليه لأنها على الطريق التجاري بين الهند وفارس وجزيرة العرب من جهة الغرب، وبين الصين وما وراءها من جهة الشرق.

ما حمل الاسلام اليها جيش يقاتل، ولا قائد فاتح، بل حمله – كما سبق القول – تجار، ما دعوا إليه بخطبهم ومحاضراتهم، بل بأخلاقهم وحسن معاملاتهم، ولبث الاسلام يمشي خطوة خطوة، ونوره يتسرب شعاعا بعد شعاع، كما يتنفس الصبح عن نهار يمحو سواد الليل، فما أهل القرن الخامس عشر الميلادي حتى صارت له قوة، وصار لأهله منعة وسلطان.

وقد عرفتم خبر الملك الذي ترك أبهة الملك في الهند، ولبس مسوح الزهاد، وسمى نفسه الفقير محمد، والذي أسلم على يديه ذلك الامير ولقب الملك الصالح، الذي تزوج باميرة ولاية برلاك، وخلف منها الظاهر والمنصور، وانشأ مدينة فاس، واقام مملكة انتشر الاسلام منها الى جميع جزر اندونيسيا، ومات رحمه الله سنة ١٢٩٧م.

وعرفتم أن ملقة لما دخل الاسلام اليها تأسس فيها (اي في الملايا) دولة اسلامية سنة ١٤٠٩م. وكان ملكا صالحا استرسل الملك بعده، حتى ولي السلطان علي الدين رعي الشاه الأول «الملك الرعية»، وكان صالحا مصلحا اقام حدود الله، وعبد الطرق، وبنى في مفارقها دورا كاملة يأوي اليها المسافرون، فأقام من يحفظ ما يعثر عليه من المتاع المسروق او المفقود حتى يوصل الى اصحابه، فساد الأمن ربوع البلاد. وعظم بعهده شأن مدينة ملقة حتى أمها الامراء والتجار من جميع انحاء البلاد.

وقامت في سومطرة الدولة العظيمة التي عاشت طويلا، وناضلت البرتغاليين المستعمرين طويلا، وتوالى عليها الملوك، حتى تسنمت ذروة مجدها وقمة قوتها، سنة ١٦٠٦م لما تولى عرشها اسكندر موده، وهو رجل مسلم وإن كان اسم اسكندر يوهم غير ذلك، وكان قويا نشيطا طموحا عمل على توسيع مملكته، فامتد نفوذها الى شبه جزيرة الملايا، وفي سنة ١٦١٣ اعد حملة حربية لحاربة البرتغاليين وطردهم من ملقة، ولكن هذه الحملة لم تستطع التغلب على قوات البرتغاليين، فادركها داء المسلمين المتأخرين وهو الانقسام، وأن يقاتل بعضهم بعضا، وهم إخوة في الدين، أخى بينهم رب العالمين، فتحولت هذه الجيوش الى جوهور فحاربتها، واستولت عليها، وأسرت سلطانها المسلم علي الدين رعي الشاه الثالث، وإخاه الأمير عبد الله، وبعض رجال القصر. ونقلوا الى ابتشيه. ولكنه كان مؤمنا، والمؤمنون إذا مسهم طائف من الشيطان وانحرفوا وعصوا تذكروا فإذا هم مبصرون، وإذا هم تائبون. فلما صحا وذكر أخوة الاسلام أكرم ملك جوهور فزوج أخاه الأمير عبد الله بأخته.

وفي ٢٥ آب (اغسطس) سنة ١٦١٤ أعاد السلطان علي الدين الى جوهور، ولكنها بقيت بحكم التابعة لمملكة ابتشيه الى أن ولي ملكها السلطان عبد الجليل الثالث سنة ١٦٢٧، فأحس بالضعف قد تسرب الى دولة ابتشيه، فانتهز الفرصة وأعلن استقلال جوهور. وهذه ايضا علة اخرى من علل المسلمين. وتعاقب عليها الملوك حتى جاء السلطان محمود شاه الثالث، فعقد، او اجبر على عقد معاهدة مع الهولنديين. واستمرت الى سنة ١٨١٩، إلى ان جاء القائد الانجليزي رفليس الى مدينة ريو، وسأل سلطان جوهور منحه جزيرة سنغافورة ليجعلها ميناء تجاريا، وقد مر بكم الخبر.

من ذلك التاريخ بدأ الانجليز يتداخلون في جوهور عن طريق السلطان حسين الذي نصبوه سلطانا وهو عميل لهم، كما أقام الهولنديون السلطان عبد الرحمن وهو يعمل لمصلحتهم، فكان مقر الأول مدينة سنغافورة ومقر الثاني مدينة ريو.

استمر ذلك الى سنة ١٨٦٢ التي تولى فيها الملك السلطان ابو بكر، فدبت في جوهور حياة جديدة، شملت المرافق كلها، فانشئت المدارس والمستشفيات، وبنيت المساجد وأصلحت طرق المواصلات، وعمل على تحسين حال الزراعة في البلاد. وفي أواخر حياته سنة ١٨٩٥ اقر الدستور، وجعل الدين الاسلامي هو الدين الرسمي للبلاد.

وكان هذا السلطان بعيد النظر، بارع السياسة، عالي الهمة، عمل على تحسين صلاته بالدول المجاورة له، ثم ساح في بلاد الله، فذهب في آذار (مارس) ١٨٦٦ إلى أوروبا، وقابل الملكة فيكتوريا، ودرس الحياة الانجليزية والأنظمة القائمة فيها، ثم سافر في شباط (فبراير) ١٨٩٣ إلى اوروبا مرة أخرى، وطاف بانجلترا والمانيا وايطاليا، ودول البلقان، وزار تركيا، وقابل السلطان عبد الحميد فاكرمه وأنعم عليه بوشاح من الدرجة الأولى.

وكان قد سافر قبل ذلك سنة ١٨٨٣ إلى الشرق لزيارة الصين واليابان، وقابل «الميكادو» امبراطور اليابان، وأسلم على يديه في هذه الرحلة خمسة من وجوه اليابانيين.

كما قامت في جاوة دول اسلامية أولاها الدولة الدمكية، لما قتل امبراطور الامبراطورية الكبيرة ماجاباهيت سنة ١٦٩٨. كانت ولاية دمك من الولايات التي استقلت، وتمكن ملكها سنة ١٥١٥ من اسقاط امبراطورية ماجاباهيت، ونقل شعارها الى دمك عاصمة الدولة الاسلامية.

ثم قامت – كما مر بكم – دولة بنتام سنة ١٥٦٨ ثم قامت دولة ماتارام سنة ١٥٧٥م حين تجمعت جيوش الدولة البوذية في جاوة، وانضمت اليها الدولة البوذية في جزيرة قالي، وهي جزيرة صغيرة فوق جاوة، يقصدها السياح ليروا نساءها المجوسيات، اللواتي كن يخرجن، إلى الوقت الذي زرت فيه اندونيسيا، عاريات الصدور، باديات الأثداء والنهود، وهي بلد الرقص فيها من اشكاله وأنواعه ما يعد بالعشرات، وبلد المتعة واللهو ولم يبق بيننا وبينها إلا مسيرة ساعتين بالسيارة، ولم امش اليها، ولم أر شيئا منها. هذه الجيوش التي تجمعت اغارت على الدولة الاسلامية بقوى هائلة وانزلت بها خسائر فادحة، ولكن المسلمين ثبتوا ثبات الايمان أمام الهجمات، فأمدهم الله بالنصر، وما النصر إلا من عند الله.

●●●

حاولت ان اجلو لكم صورة مجملة، عن الدول الاسلامية التي قامت في هذه المناطق البعيدة من الشرق الأقصى، فكتبت خلاصات، رؤوس اقلام كما يقولون، فجاءت هذه الخلاصات بضع صفحات، إن شرحت وفصلت، ولا بد لها من شرح وتفصيل، كان منها منهج سنة كاملة في الجامعة. فحاولت أن الخصها وإن أوجزها، فكان هذا الموجز قائمة اسماء وتواريخ جافة، تصدع راس القارىء ولا يكاد يستفيد منها إلا القليل، واشفقت ان يضيع تعب ليلتين كاملتين في جمعها فسجلتها على عادتي في شريط ارسله إلى الجريدة، فيطبعه ولدي الكريم السيد طاهر ابو بكر وهو امهر من عرفت ممن يعمل على الطابعة (الآلة الكاتبة) ونمت بعد موهن من الليل (اي بعد نصف الليل) وانا مطمئن إلى ان الشريط معد جاهز، فلما اصبحت ادرته فلم يدر، واستنطقته فلم ينطق، فاذا هو قد انقطع، وتجمع في داخل العلبة. (اي الكاسيت)، فصنعت ما صنع القرد الذي قلد النجار في كتاب كليلة ودمنة، فعلق ذنبه في شق الخشبة. ذلك اني حاولت فتح العلبة، فظهر الشريط وانفلت، وإذا هو شريط طويل جدا لم استطع ان اعيد لفه، ولو اعدته لم اقدر أن أرجعه إلى مكانه، فكنت كالذي زعموا انه اخرج العفاريت من القمقم، وأراد ان يعيدها فما عادت (١).

فصدمت والله كأني كنت اعدو فلطمني جذع شجرة على وجهي، فشج جبيني وكسر حماستي، وقطع جريي. وقعدت متألما منزعجا، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: الحمد لله لعل الذي كان هو الخير، فالأمر أكثر من أن تتسع له حلقة من ذكريات، ولا ينفع فيه إلا أن يتطوع استاذ من أساتذة التاريخ كالذي كتب إلي، وافتتحت بكتابه هذه الحلقة، فيجمع الأخبار، ويستقصي المصادر، واكثرها مكتوب بغير اللغة العربية، وينشيء من ذلك كتابا في تاريخ المسلمين في الشرق الاقصى.

وخير من ذلك هو أن تجعل الجامعات او احداها كرسيا لهذا التاريخ، ليعرف ابناء المسلمين أخبار إخوانهم، فإن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

●●●

أتم الكلام على الحقبة الاسلامية الجديدة، قلت لكم إن الجمعيات والأحزاب الاسلامية كونت منها بين الحربين شبه اتحاد باسم المجلس الاسلامي الأعلى. وعقد هذا المجلس مؤتمرات عامة، واشتغل بمسألة الخلافة، واسس جمعية الخلافة في الهند الشرقية (وكلمة الهند الشرقية هي الترجمة العربية لكلمة اندونيسيا).

وكانت هذه الجمعية فرعا لجمعية الخلافة في الهند، وكان من اعمالها أن أوفدت وفدا إلى الملك عبد العزيز رحمه الله، من رئيس شركة اسلام، والسلطان منصور عن الجمعية المحمدية.

واهتم هذا المجلس بقضايا العرب في فلسطين وبرقة، وعمل على مقاطعة ايطاليا، وكذلك ترون ان المسلمين في كل بقعة من الأرض، يجعلون قضية فلسطين قضيتهم، ونحن العرب نجعلها قضية عربية فكأننا نبعدهم عنها، ونأبى معاونتهم فيها.

وانشأ هذا المجلس فرعا للصحافة يرد مفتريات المجلات الأوروبية والصينية، ولاسيما الحملة التي أثارها المبشر جانديز والمجلات الالحادية، مثل «صوت العموم». وجاهد جهادا رائعا لابطال القوانين الاستعمارية، ومنها قانون الزواج المدني المخالف للاسلام، وقانون التدريس الديني، وقانون تمليك الأراضي جبرا للشركات الأجنبية بحجة النفع العام.

ثم قلت لكم إنها اجتمعت مرة أخرى ايام حكم اليابان وكونت اتحادا أوثق وأقوى هو مجلس الشورى الاسلامي الذي يدعى اختصارا باسم ماشومي.

ولما كان الاستقلال وصارت فرق الدفاع الوطني هي الجيش بقي حزب الله معتزلا، وألف شبه حكومة داخلية باسم «دار الاسلام»، ولما زرت جاوة الزيارة التي احدثكم حديثها، كانت هذه الحكومة موجودة في بقعة جبلية تضم ملايين من السكان، وتقيم حكم الله.

ولما كنت في رحلتي من غربي جاوة إلى شرقيها ووصل بنا القطار إلى أعالي الجبال وكنا نسير في شبه نفق بين اشجار الغابات الكثيفة القائمة من الجهتين كأننا نمشي منهما بين جبلين، رأينا الجند قد احتلوا عربات القطار كلها، ووضعوا فيها الرشاشات، ووجهوها إلى النوافذ، فسألت، فإذا نحن في منطقة «دار الاسلام»، وكان فيها كما قلت لكم حكومة في حكومة، وعاصمتها يدعوها اصحابها «المدينة المنورة»، وسمعت أنه كان لها يومئذ جيش فيه عشرة آلاف، وهي تحكم منطقة جبلية واسعة.

وقصة هذه الحكومة، انه لما ثار الشيوعيون في ماريون سنة ١٩٤٨ واضعفوا الجمهورية رجع الهولنديون فاغتنموا هذه الفرصة كما عرفتم، وهجموا على جوكجا واعتقلوا سوكارنو وحتى وسالم، ونفوهم وعادوا لاحتلال البلاد، فتألفت حكومة وطنية في سومطرة، واشعلوها حربا على الهولنديين، سرعان ما امتدت نيرانها إلى كل مكان، فقرروا مواصلة الجهاد باتباع اسلوب حرب العصابات، وسلموا قيادتها إلى كارتوشويريو، وعاهدوه على أن تقام بعد الظفر حكومة إسلامية تحكم بما أنزل الله. تحل الحلال، وتحرم الحرام، وتقيم الحدود، وتنفذ احكام الاسلام كلها.

وابلى كارتوشويريو في الجهاد أعظم بلاء، وكان له الاثر الكبير في طرد المستعمرين لتحقيق الاستقلال، ولما استقلت البلاد، لم يفوا له بما وعدوه، فاعتزل بجنوده ومن تبعه، واعتصم في هذه المنطقة الجبلية واقام فيها حكومة إسلامية، وضع لها دستورا مستمدا من احكام الشرع، وسمى عاصمتها «المدينة المنورة»، وهذا الذي أصفه هو ما رأيته ايام زيارتي لأندونيسيا سنة ١٩٥٤م ولست أدري ما حالها اليوم، لأن القوم لا يتحدثون عنها، ولا يحبون الكلام فيها، والاخبار العامة لا تشير إليها.

●●●

وعقدت الأحزاب الاسلامية للجمعيات الاسلامية كلها، مؤتمرا جمعها كلها، وقرر توحيد الصفوف بحزب ماشومي وانتخب لرياسته أول الأمر سوكيمان، وكان السكرتير الأول، اي الناموس أبي كوشنو، وهو أخو شكري امينوتو، ولعل هذا الاسم محرف عن شكري امين، والثاني كارتو شويريو الذي كنت اتكلم عنه، والسكرتير العام ولي الفتاح.

ثم عاودتنا علة الانقسامات، والانفصالات، ففي منتصف عام ١٩٤٧ انشقت جماعة «شركة اسلام» واعادوا تشكيل حزبهم القديم، ودخلوا الوزارة يومئذ، ثم انشقت بعدهم «التربية الاسلامية» سنة ١٩٤٩ وكونت حزبا مستقلا رئيسه سراج الدين عباس.

ثم كان مؤتمر جوكجا، في ١٩٤٩/١٢/٢٥ ودام خمسة ايام بلياليها، وكان أعظم مؤتمر إسلامي في تلك البلاد، شهده ٧٠٠ مندوب، وكان من مقرراته:

١) تثبيت ماشومي وتكوين مكتب تنفيذي له، واعتبار جميع الاحزاب والجمعيات اعضاء فيه.
٢) ان يكون للحزب أقسام: للدعاية والنشر، وللنساء، والاقتصاد والتربية والثقافة.
٣) تأليف جبهة تضم جمعيات الشباب كلها باسم جبهة الشباب الاندونيسي.
٤) تأليف لجنة دائمة للحج.
٥) توحيد الصحافة الاسلامية في اندونيسيا.
٦) إعداد لجنة من العلماء لوضع الدستور الاسلامي.
٧) المطالبة بحل الخلاف مع دار الاسلام حلا سلميا.
٨) تأييد فلسطين وتونس والجزائر ومراكش عمليا وماليا، لانها لم تكن يومئذ قد نالت استقلالها.
٩) انشاء وقف بخمسين مليون روبية لافتتاح مدارس اسلامية.

ولكن هذا الاتحاد لم يدم، وعاد إلى الانقسامات، وانشقت جمعية نهضة العلماء، وعقدت هي وشركة اسلام والتربية الاسلامية مؤتمرا في فلمبان في سموطرة الجنوبية واعلنت انفصالها عن ماشومي، وشكلت حزبا واحدا منها هو «مسلم ليغ» اي الجماعة الاسلامية وقررت اعتبار الخلاف بينها وبين ماشومي خلافا شكليا، خلافا في الطريقة فقط، لا في المبدأ ولا في الغاية، وانتخب الكياي دحلان رئيسا لها.

فصار في اندونيسيا جبهتان اسلاميتان: ماشومي ورئيسها محمد ناصر الذي رأس مؤتمر القدس في دورته الثانية في دمشق، وهو رجل عالم فاضل متواضع، يحبه ويحترمه كل من يلقاه.

وكان يقدر عدد المنتسبين إلى ماشومي لما كنت في تلك البلاد بأكثر من ١١ مليونا، و «مسلم ليغ» ورئيسها دحلان، كما ان فيها دار الاسلام ورئيسها كارتو شويريو.

وفي نيسان (ابريل) سنة ١٩٥٣ عقد مؤتمر العلماء في ميدان «عاصمة سومطرة»، حضره ٦٠٠ عالم وقرروا مقررات منها:

١) أن يكون الحكم شوريا انتخابيا، مقيدا بأحكام الشرع.
٢) وأن يعتبر الانتخاب واجبا شرعيا، ولا يجوز انتخاب غير المسلم، قلت: لأن الله لم يجعل للكافرين على المؤمنين سبيلا، فلا يجوز لغير المسلم أن يضع قوانين تطبق على المسلمين وتقيد حرياتهم، وتتحكم فيهم. وهذه الحقيقة على ظهورها وبيانها، غفل عنها او تغافل علماء المسلمين، وانا احمد الله على انني كنت من نحو أكثر من ربع قرن، اول من جهر بها على منابر المساجد، والجمعيات والنوادي، قلت ذلك تصريحا وتوضيحا، وعرضت في اذاعة دمشق تلويحا وتلميحا.

●●●

هذا ما رأيته وسمعته في رحلتي إلى اندونيسيا. اما الذي انتهت إليه الدعوة الاسلامية الآن. وأما حال الاسلام والمسلمين فيها في هذه الأيام فلست أعرف عنه إلا القليل الذي ينشر في الصحف، أو يشار إليه في الاذاعات، ولكن العجيب والله الذي ما ينقضي منه العجب ان من كان معه الحق ينام عن حقه، وصاحب الباطل يجهر لنصرة باطله، الذي يقول إن الواحد يساوي واحدا، وتلك حقيقة الحقائق، ولا يدعو لها ولا ينصح الناس بها، والذي يزعم ان الثلاثة تساوي واحدا، وتلك باطل الأباطيل، يحشد الرجال ويجمع الأموال، لاقناع الناس بهذا المحال، وهو ان الثلاثة ريالات تعدل الريال الواحد. والذي معه كتاب يدعي أنه من عند الله، وليس في الوجود دليل واحد يثبت مدعاه، يعمل على نشره ودعوة الناس إليه. والذي معه كتاب الله، الذي يقوم كل دليل في الوجود على انه من عند الله، ما نقص منه حرف، ولا زيد عليه حرف، ولا تبدل فيه حرف يقعده عن دعوة الناس إليه، ومن ينزه الله عن الشريك والند والولد. ومن يفتري الكذب على الله فيزعم ان له ولدا.

لقد افلس هؤلاء المكفرون المنصرون، الذين يقولون إنهم المبشرون، يبشرون بالعذاب الأليم، افلسوا في أوروبا، وافترق عنهم عقلاء الناس. ولقد رأيت بعيني كثيرا من الكنائس في أوروبا الغربية قد اقفرت من روادها، ومنها التي اغلقت ابوابها، ومنها ما عرض للايجار او البيع بالمزاد، بل لقد شهدت في هانوفر في ألمانيا مسجدا صغيرا، له متوضأ يتطهر فيه الناس في زاوية من الكنيسة، فلما سألت علمت أنهم فضلوا أن يدخلها الناس ولو من غير دينهم، على أن تبقى خلاء، ما فيها إلا الهواء.

افلسوا في بلادهم فجاؤوا الينا. واذا كان الذي يسرق مالك من كيسك، ومتاعك من دارك يسمى لصا، فماذا يسمى الذي يسرق عقيدتك من قلبك؟ والعقيدة أثمن من أموال الدنيا؟ لكن الحكومات تحمي الناس من لصوص الأموال، والمحاكم تعاقب السارقين، والسجون مأوى اللصوص والمجرمين، وهؤلاء المساكين غدوا في تلك البلاد كقطيع بلا راع، قد سلط عليهم عدو يملك المال، ويملك الحيلة، ويملك القوة، ولو كان عند جمهورهم من العلم بالاسلام مثل الذي عندهم من الحماسة للاسلام، لردوا عدوهم.

الاسلام عقيدة وعلم وعمل، ومسلمو اندونيسيا جاءهم الاسلام حينما جاءهم الاستعمار البرتغالي. ما حمله إليهم علماء يعلمونهم ولا فقهاء يفقهونهم، بل حمله تجار كانوا صادقين في دعوتهم فدعوهم إلى الاسلام فاستجابوا، فيا ايها المسلمون كيف تتركون مئة وخمسين مليونا من إخوانكم لهؤلاء المكفرين المتنصرين، الذين تؤيدهم قوى الشر كلها، وكثير من هؤلاء الاخوان فقراء، واكثرهم ليسوا علماء، فإذا تركتموهم وحدهم أمام هذه الحملة القوية الظالمة، صارت اندونيسيا لا سمح الله اندلسا أخرى، وصرتم تقرعون الأكف ندما، وتنظمون القصائد أسفا، وتريقون الدموع عبثا على انكم اضعتم بقعودكم عن نصرتهم، وعن الذود عن دينكم ودينهم، اضعتم اكبر دولة اسلامية.

ولن يكون هذا إن شاء الله ابدا. لأن للباطل دولة ثم يضمحل، ولا يكسب الجولة الأخيرة إلا الحق. ولا يكون الظفر إلا للحق.

إن بلاء اندونيسيا بمن يسمون بالمبشرين قديم، فالهولنديون عملوا على تأييدهم وسخروا لذلك مناهج المدارس، وأعدوا لتلقيه الصغار، وهذا مما تنبه إليه أعداؤنا، وغفلنا نحن عنه، هو الاهتمام بالأطفال. الاطفال هم أمة المستقبل، نفوسهم صفحة بيضاء، تنقش عليها ما تشاء، وقلوبهم عجينة طرية، إنهم كالأرض الخلاء، تقيم عليها البناء، بلا تعب ولا عناء. والكبار كالبيت القديم، عليك اذا أردت تجديده أن تهدمه وأن تنقل انقاضه وأن تخلي أرضه ثم تقيم البناء الجديد عليه.

فتداركوا أطفالكم. انظروا المربين والمربيات الذين تسلمونهم إياهم، انظروا المدارس التي تبعثون بهم إليها. انظروا المعلمين الذين تقعدونهم بين ايديهم، تنبهوا فإن كل كلمة تلقى في أذن الطفل وكل بذرة عقيدة تغرس في قلبه، سيكون لها أثر ظاهر في مقبل أيامه، في دينه وفي خلقه وفي سلوكه، لقد طالما قلت وأعدت وكررت القول إن بذور الخير والشر والايمان والكفر، تغرس في نفوس الأطفال في السنوات الخمس أو الست الأولى من أعمارهم، فالله الله في أطفالكم، والله الله في إخوانكم في اندونيسيا. فإن من نجا منهم من حملة التنصير والتكفير التي تسمى كذبا دعوة «التبشير»، وقع في «البنجاسيلا»، التي اوحى بها إلى أوليائه الشيطان، زخرف القول غرورا، لتجر عليهم هلكة وثبورا.

اتدرون ما «بنجاسيلا» التي يتخذها بعض المسلمين دينا بدلا من دين الله؟

«بنجا»، كلمة فارسية في الأصل معناها خمسة، يستعملها الذين يلعبون النرد، و «سيلا» بمعنى «ركن» أو دعامة، فالبنجاسيلا هي الأركان الخمسة.

بني الاسلام على خمس، وهم يدعون إلى دين جديد يبنى على خمس بدلا من الخمس التي بني عليها الاسلام.

خمسنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وخمسهم الايمان بالله الواحد الأحد، والانسانية العادلة المتحضرة، ووحدة اندونيسيا القومية، وسيادة الشعب، والعدالة الاجتماعية.

كلام إن فهمه المؤمن بالاسلام يستطيع أن يفسره تفسيرا لا اعتراض عليه، ولكن الذين وضعوه والذين سمعوه ففهموه يفسرونه على وجوه تناقض الاسلام، خذوا قولهم «سيادة الشعب» اي شعب في اندونيسيا إلا الشعب المسلم الذي تبلغ نسبته في السكان ٩٥ في كل مئة منهم.

أفيرضى المسلم بغير ما جاء به الاسلام؟ في اندونيسيا ١٣ الف جزيرة المسكون منها فقط ثلاثة آلاف، ينادى فيها كل يوم خمس مرات: «أشهد ان لا إله إلا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة» فأين الايمان بمحمد في بنجاسيلا هذه التي ابتدعوها؟ وأين فيها الصلاة؟ وما الايمان ان لم يكن معه عمل؟ والله ما ذكر الذين آمنوا إلا وصفهم بالذين عملوا الصالحات.

لقد اقرت هذه البنجاسيلا لجنة استقلال اندونيسيا يوم ١٨ آب (اغسطس) ١٩٤٥م، ولكن المبادىء التي بني عليها الاسلام، ما اقرتها لجنة من البشر، ولكن أنزلها الله الذي أنزل القرآن، حين هبط به مقدم الملائكة جبريل، على مقدم البشر محمد، صلى الله على محمد وعلى جبريل، ليكون هو الدين الباقي إلى يوم القيامة، فمن ينزل غير ما أنزل الله؟ كلا. لا بنجاسيلا، ولا تبشير بالكفر، ولا نترك شعيرة من شعائر الاسلام، ولا ندع شيئا منه إلى غيره، مهما زينه لنا جمهور المنصرين من أعوان الشياطين.

«لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار. فستذكرون ما أقول لكم وأفوض امري إلى الله ان الله بصير بالعباد».

انتهى الكلام، ولي عودة إليه في الحلقة المقبلة إن شاء الله، وأذن أصحاب الجريدة.

---

(١) وبعد ان اعدت كتابة الحلقة مرة ثانية جاء ابن بنتي المهندس مجاهد ديرانية فاعاد العفاريت الى القمقم وأرجع الشريط كما كان حتى جعله ينطق فصار عندي نسختان مختلفتان من هذه الحلقة الواحدة.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



افتراء أمريكي على أفغانستان

خلال آذار (مارس) سنة ١٩٨٢م خطب الرئيس الامريكي رونالد ريجان خطبة بليغة تحدث فيها عن العدوان الروسي على افغانستان، وأثنى اخيرا على جهاد الشعب الافغاني ضد التدخل العسكري السوفياتي. ووعد بأن امريكا سوف تتخذ يوم ٢١ آذار (مارس) ١٩٨٢ يوما تاريخيا لافغانستان !!

وكتبت – يومذاك – تعليقا سياسيا على هذا الخبر في جريدة «عكاظ»، رحبت فيه بهذا الاعلان الامريكي المؤيد للمجاهدين في افغانستان، والمعارض للعدوان السوفياتي على شعبها وارضها..

وقد تبين، بعد ذلك، أن هذا الموقف الامريكي المتجاوب مع مجاهدي افغانستان، لم يكن سوى مجرد معاكسة او مشاكسة سياسية للقوة الدولية الاخرى: روسيا، وليس تأييدا صادقا لحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره ومصير بلاده. ولا استنكارا خالصا لمجرد العدوان على اية دولة في العالم الانساني. وهذا يذكرنا بقول برنارد شو: ان تمثال الحرية في امريكا هو أعظم نكتة أمريكية.

وتبين كذلك أن أمريكا لم تفعل أي شيء لمساعدة المجاهدين الافغان، لا ماديا ولا عسكريا. بل تمادت في خداعها وافترائها على الشعب الافغاني وعلى الرأي العام العالمي. حين اعلن مجلس الشيوخ الامريكي في محرم ١٤٠٦، تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٥: ان الولايات المتحدة الامريكية ستمنح الثوار الافغان مساعدات مالية تصل الى ٣٥٠ مليون دولار من ميزانية وكالة المخابرات الامريكية السرية، لشراء كميات كبيرة من الذخائر والاسلحة المضادة للطائرات، لتساعدهم في حربهم ضد حكومة كابول والقوات السوفياتية !

هذا الخبر نشرته جريدة «الأهرام» المصرية في عددها الصادر يوم ١٤٠٦/١/٢٦ – ١١ . ١٠ . ١٩٨٥ – وخلال السنوات الخمس الماضية كنا نقرأ لزعماء الجهاد الافغاني تصريحات واحاديث تنفي الانباء المزورة عن المساعدات الامريكية للمجاهدين الافغان.

وكان آخر هذه التصريحات ما تحدث به أحد زعماء الجهاد الافغاني الشيخ نصر الله منصور الى جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٢/١١ – ١٩٨٥/١٠/٢٥ تحت عنوان «أمريكا لا تساعدنا.. وادعاؤها يسيء إلى جهادنا» قال فيه: «ان ما يشاع من أن امريكا تساعد المجاهدين الافغان غير صحيح.. فالولايات المتحدة لم تقدم أي عون للمجاهدين اطلاقا خلال مسيرة الجهاد، وقد جمعتني الظروف بمسؤول امريكي فسألته عن هذه المساعدات؟ فقال إن الكونجرس قد أقرها ولكنها لم تنفذ، وان هذا الادعاء الأمريكي بمساعدتنا يسيء الينا إذ يظن بعض الاخوة المسلمين أن امريكا تساعدنا فيبخلون علينا..».

ووصف الشيخ نصر الله منصور الوضع الاقتصادي في افغانستان بأنه سيء جدا، لأن القوات السوفياتية تحرق المزارع، مستخدمة القنابل النارية، وتدمر السدود. كما تستخدم المواد الكيمياوية التي تقتل الحياة في الأرض الزراعية، وتمنع قيام الزراعة في الاراضي المتضررة مرة اخرى!!

وفي جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٦/٣/١١ نقل الاستاذ احمد ابو الفتح حديثا لصحافي بريطاني اذيع من اذاعة لندن.. يروي فيه مشاهداته في ميدان الجهاد الافغاني، ويقول: انه لم ير أي سلاح امريكي في ايدي المجاهدين الافغان، وانهم يحاربون بأسلحة روسية استولوا عليها من الجيش الروسي اثناء القتال.

وهكذا ينكشف خداع أمريكا وافتراؤها على المجاهدين الأفغان.. في الوقت الذي يزداد فيه طغيان السوفيات وعدوانهم في افغانستان.

دعاء اليوم

اللهم آت أنفسنا تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، ألهمها رشدها وتقواها. اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك يا رب العالمين.

القراء يستفتون

من لم يطف طواف الافاضة

القارىء عثمان شمت من جدة بعث بالاستفسارين التاليين:

١ – البعض عند دخول المسجد يسلم على الجالسين قبل صلاة تحية المسجد فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟

٢ – مرض حاج قبل أن يطوف طواف الافاضة ونقله أهله لجدة فما الحكم في ذلك وكيف يكمل حجه؟ وهل يجوز التوكيل في أداء ركن من اركان الحج؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن تحية المسجد جاءت مشروعيتها في حديث رسول الله الذي رواه ابو قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين» رواه الجماعة. ولما دخل ابو ذر رضي الله عنه المسجد سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: أركعت ركعتين؟ قال: لا. قال: قم فاركعهما». كما أمر رسول الله سليكا الغطفاني، وقد دخل المسجد والرسول يخطب، فأمره أن يركع ركعتين ويتجوز – أي يخفف فيهما.

وواضح من هذه الأحاديث أن الداخل إلى المسجد يصلي ركعتين تحية المسجد، ولا ينبغي له أن يجلس إلا إذا صلاهما. أما السلام والتحدث حديثا قصيرا فإن هذا لا يترتب عليه شيء. فله أن يسلم عند دخوله المسجد ثم يصلي تحية المسجد. وهذا واضح من الأحاديث التي تحدث فيها رسول الله مع أبي ذر ومع سليك، فإنه لم يقل لأبي ذر إن تحية المسجد فاتتك لجلوسك ولا لحديثك معي، ولكنه بين له أنه متى دخل – وكان الوقت وقت جواز صلاة النافلة – خروجا من خلاف من كره التنفل في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها – فإنه يصلي ركعتين تحية المسجد، ومنه يعلم أن السلام على الجالسين والحديث القصير قبل الجلوس لا يفوت بأي منهما مشروعية تحية المسجد.

واما طواف الافاضة فإنه ركن من اركان الحج لا يتم الا به، فمن أصابه مرض منعه منه، أو من أصابتها الحيضة أو كانت في حالة النفاس فإن فريضة الحج لم تتم بالنسبة لأي منهم، ولم يتحلل التحلل الكامل، وإنما يتم ذلك بعد طواف الافاضة. فمتى برىء من مرضه او انتهت الحيضة او قضى النفاس لزم أن يقوم كل واحد منهم بطواف الافاضة حتى يتم حجه، ويتم تحلله التحلل الأكبر. ولا يجوز للرجل ولا للمراة ان يقع منهما وطء حتى ينتهي طواف الافاضة. فإذا طاف بالبيت طواف الافاضة فقد تم حجه، ويجب عليه دم لفوات المبيت بمنى ورمي الجمار. فإذا أراد الخروج من مكة عقب الطواف مباشرة لم يلزمه طواف وداع، لأن آخر عهده هو البيت، وقد تحقق ذلك بطواف الافاضة. اما إذا اقام بمكة بعض الوقت، فإنه لا يجوز له أن يغادر حتى يطوف طواف الوداع ليكون ذلك آخر عهده بالبيت.

ويجوز للعاجز عن اداء الحج لمرض او كبر سن لا يمكنه معه التنقل والسفر أن يوكل غيره في أداء فريضة الحج عنه. أما الانابة في ركن من الأركان، وأركان الحج هي: الاحرام والوقوف والطواف والسعي والحلق او التقصير، هذه لا يجوز أن يتوكل فيها شخص عن آخر لأنها لا يتوقف على القدرة البدنية، فإن الذي يحرم بالحج يمكن حمله إلى أرض عرفة، كما يجوز له أن يحمل في الطواف والسعي. فليس هناك ما يمنعه من الحضور في هذه الأركان دون توكيل. أما رمي الجمرات فيجوز للشيخ الفاني أن يوكل غيره في الرمي نيابة عنه على أن يرمي الموكل عن نفسه أولا ثم يرمي بعد ذلك عن موكله. والله أعلم.

رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون يقررون :

● الكويت تستضيف اليوم الاولمبي الثاني
● الالعاب الخليجية الأولى في السعودية

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد :

قرر رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم بساعة متأخرة من مساء يوم اول من أمس الموافقة على دعوة اللجنة الاولمبية الكويتية لاستضافة اليوم الاولمبي الثاني لدول المجلس خلال شهر مايو (أيار) من العام المقبل.

وحدد المجتمعون يوم ١٥ فبراير (شباط) موعداً أخيراً لاستلام أسماء الشخصيات المرشحة للتكريم لعرضها على اجتماع اللجنة الفنية الذي سيعقد بالكويت.

والموافقة على اقامة دورة الالعاب الرياضية الاولى لدول المجلس خلال النصف الاول من العام الدراسي لعام ١٩٨٧ بالسعودية.

كذلك الموافقة على اللائحة التنظيمية الموحدة للجان الالعاب الرياضية بدول المجلس، وعدم السماح للاعب غير المواطن بالمشاركة مستقبلا في المسابقات الرياضية التي تقام بين فرق دول المجلس على مختلف المستويات.

وأقر رؤساء اللجان الأولمبية تشكيل منتخبات تمثل دول المجلس في المناسبات الرياضية وتلعب لقاءات ودية واستعراضية تجسد اهداف المجلس.

وتقرر ان يكون عام ١٩٨٦ م عاما مشتركا للألعاب الفردية بناء على قرار وزراء الشباب والرياضة العرب.

واقر الرؤساء مقترحات اللجنة الفنية بتعميم هذه الألعاب، واقامة انشطة للالعاب التي لا توجد لها اتحادات رياضية.

وأوصى الاجتماع بالمزيد من الدعم والعناية بمجال الطب الرياضي، وانشاء اتحادات وطنية، والانضمام للاتحادين العربي والدولي للطب الرياضي، وحث الدول التي ليس لديها اتحادات لتشكيل لجان طبية مؤقتة.

ووجه المجتمعون الشكر للجنة الأولمبية السعودية لاستضافتها اليوم الاولمبي الأول.

إفتتاح اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي

من جهة أخرى، ونيابة عن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، افتتح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة صباح امس اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي بفندق الدبلومات بحضور ممثلي ٣١ لجنة أولمبية آسيوية.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة للشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية رحب فيها بالمشاركين، وعبر عن اعتزاز البحرين باجتماع حشد من القياديين الرياضيين الآسيويين في بلدهم الثاني، واكد على عمق الروابط الرياضية بين بلدان القارة... وأوضح ان البحرين تولي الرياضة قسطاً كبيراً من اهتمامها كسبيل للتنمية الفكرية والجسدية لشبابها، وتسهم في توطيد علاقاتهم بشعوب العالم.

ثم القى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي كلمة عبر فيها عن سعادته بمشاركة عدد من اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي ليشاركوا في تحمل اعباء مسؤولية القارة.

وأبدى ارتياحه لحجم تمثيل اللجان الأولمبية في هذه الاجتماعات والذي يجسد الوحدة الأولمبية ويعكس اهدافها السامية.

وطلب من الحضور ابداء اقتراحاتهم وملاحظاتهم لمندوبي المدن التي تقدمت بطلب استضافة الألعاب الاولمبية المقبلة.

وشكر الشيخ فهد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس لجنة التضامن الأولمبي على دعمهما المستمر للحركة الرياضية الأهلية بمختلف دول العالم. ودعا الحضور الى المشاركة في افتتاح معارض المدن المرشحة لاستضافة الالعاب الشتوية والصيفية بعد المقبلة.

والقى انزيلمو لوبيز ممثل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، ورئيس لجنة التضامن الأولمبي، والدكتور لي رئيس اللجنة المنظمة العليا للألعاب الآسيوية العاشرة بسيول ١٩٨٦ م كلمتين في حفل الافتتاح، قبل ان يدعى المجتمعون لحفل شاي اقيم بهذه المناسبة.

هذا ومن المقرر ان يعقد الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس مؤتمرا صحافيا في الخامسة من بعد عصر اليوم (الخميس) يتحدث خلاله عن الموضوعات التي ناقشها المجتمعون والمقررات التي تم الاتفاق عليها.

اخبار رياضية سعودية

● استقبل الامير عبد الله الفيصل الرئيس الفخري للنادي الأهلي امس المدرب البرازيلي تيلي سانتانا الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية. هذا وكان الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز قد اقام مساء اول من امس حفل تكريم للمدرب تم خلاله تقديم عدد من الهدايا التذكارية، كما سجل سانتانا كلمة في السجل الذهبي للنادي الأهلي.

● تلقى اللاعب الدولي ماجد عبد الله دعوة للعب ضمن منتخب الخليج الذي سيلعب مباراة ودية مع جوفنتوس الايطالي في احتفالات نادي السد القطري بافتتاح منشآته الجديدة.

● ينظم معهد التربية الرياضية عصر يوم بعد غد (السبت) احتفالا بمناسبة افتتاح الأسبوع العالمي للياقة البدنية تقدم خلاله جائزة امير منطقة الرياض للمتفوقين في مسابقات الأسبوع التي اقيمت الاسبوع الماضي، وتضمنت منافسات في العاب القوى ورفع الاثقال تهدف الى رفع مستوى اللياقة البدنية بين المقيمين والمواطنين، وكان المعهد قد فتح ملاعبه للمسابقة المفتوحة طوال الأسبوع الماضي، وقياس مستوى اللياقة.

● ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة يستضيف فريق نادي الهلال اليوم فريق نادي الربيع في الأسبوع الثامن من مسابقة الدوري الممتاز. ولا يتوقع ان يواجه الهلال الذي يحتل المركز الثالث في قائمة الترتيب صعوبات في الفوز على فريق الربيع الأخير في قائمة الترتيب.

كما يستضيف فريق الشرق وترتيبه التاسع فريق المحيط الذي يتقدمه درجتين في الترتيب في سابع مبارياتهما بالمسابقة.

● تغادر الرياض اليوم بعثة مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية في ختام زيارة قامت بها للسعودية لتغطية وقائع مباراة العراق وسوريا في الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، ولبت دعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب للتعرف على ابرز معالم تطور الحركة الرياضية بالسعودية.

● وافق الاتحاد السعودي لكرة السلة على ترشيح عبد الرحمن المقرن عضو اللجنة الفنية بالاتحاد لحضور بطولة آسيا الثانية عشرة بماليزيا خلال الفترة من ٢٨ الشهر الجاري وحتى ٦ الشهر المقبل.. وتمثيل الاتحاد السعودي في احتفالات الاتحاد الآسيوي بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه.

خطر الهبوط يهدد طموحات الكوكب والرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح فريقا الرياض والكوكب عصر هذا اليوم بملعب الصايغ بالرياض الأسبوع الثاني من دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم، في ثانية مبارياتهما التنافسية على تفادي خطر الهبوط للدرجة الأولى، بعد ان رشحتهما نتائج مباريات الاسبوع الأول لها.. اذ خسر الرياض ٣/٦ امام القادسية، والكوكب صفر/١ امام النهضة.

ويجمع الفريقين لقاء اليوم ليحددا ما اذا كانت الفرصة باقية لأحدهما للاستمرار ضمن فرق الأضواء.. ام ان القادسية والنهضة سيفوزان بالنهاية ويبقيان في الدائرة، ليلعب الرياض والكوكب في الدرجة الأولى كونهما اكثر تعودا على ذلك.

برنامج اليوم من الأسبوع الثاني يتضمن مباراة كبرى ستجري مساء بملعب الاتفاق بالدمام وتجمع بين الأهلي والاتفاق اللذين يلعبان ضمن مجموعة فرق الوسط، وهما ايضا جريحا مباريات الأسبوع الأول. اذ كان الاتفاق ضحية مفاجأة الأسبوع بفوز الطائي الصاعد حديثا للممتاز عليه ١/صفر، بينما تلقى الأهلي هزيمة قاسية على يد الشباب (٣/صفر). وهاتان النتيجتان كفيلتان بابعادهما عن المركزين الخامس والسادس ما لم يتداركا الموقف بنتائج ايجابية في بقية اسابيع المرحلة الثانية من المسابقة.

وقد يكون من الصعب الحكم فنيا او التوقع بنتيجة للمباراتين فالفرق الاربعة في مستوى لا يسمح بالحكم عليها.

«أحد» السعودي بطل الخليج

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» :

توج مساء امس فريق نادي «أحد» السعودي بطلا لفرق اندية الخليج لكرة السلة ، اثر فوزه بكأس البطولة السابعة للاندية الابطال التي اقيمت على مدار اربعة ايام بصالة خليفة الاولمبية بالدوحة ، بعد ان اختتم البطولة بفوز غال على فريق النادي الاهلي البحريني وبنتيجة ١٠٨ ـ ٩٤ في واحدة من افضل مباريات البطولة .. كما فاز العربي القطري على القادسية الكويتي ١٠٣ ـ ٥٧ .

وفي حفل بهيج تسلم لاعبو واداريو فريق نادي «أحد» الميداليات الذهبية .. بينما تسلم لاعبو الاهلي البحريني الميداليات الفضية . والعربي القطري الميداليات البرونزية .

وتولى توزيع الجوائز ناصر العلي رئيس اتحاد كرة السلة القطري ، ورئيس اللجنة المنظمة .. الذي حضر من البحرين قبل ساعات من حفل الاختتام .. بعد ان شارك ضمن وفد قطر في اجتماعات رؤوساء اللجان الاولمبية الخليجية .

من جهة اخرى قررت اللجنة التنظيمية للعبة بدول مجلس التعاون بالاتفاق مع اللجنة المنظمة العليا لهذه البطولة على اجراء تقييم الناحية الفنية والتنظيمية باعتبارها اول بطولة تقام بمكان واحد بدلا من الذهاب والاياب .. وسيتم توزيع استبيان للحصول على مقترحات المشاركين في البطولة من حكام ولاعبين واداريين اذ تبين انها افضل من الطريقة السابقة فيعتمد استمرارها .

وقد غادر الدوحة صباح امس الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة عائدا الى بلاده بعد حضوره البطولة واجرى مباحثات مع ناصر العلي رئيس اتحاد السلة القطري بشأن استضافة قطر للبطولة العربية للشباب .. بينما يغادر الدوحة غدا مروان طحلاوي المدير الفني للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون عائدا الى بلاده .

سانتانا في مؤتمر صحافي توديعي : رفضت كل العروض لأنني بحاجة للراحة !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من منصور البدر :

اعلن تيلي سانتانا مدرب اهلي جدة ومنتخب البرازيل السابق انه سيفكر خلال الشهر الجاري في عروض العمل التي قدمت له بعد ان اتفق مع اهلي جدة على الغاء اتفاقهما القائم منذ اغسطس (آب) ١٩٨٣، والذي كان مقرراً ان يستمر حتى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

وذكر سانتانا في مؤتمر صحافي عقده الليلة الماضية عقب حفل التوديع الذي اقامه له النادي الاهلي انه تلقى عرضاً للاشراف على منتخب العراق خلال الادوار النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة ، وعرضاً مماثلا من نادي الهلال السعودي ليكمل معه الموسم المحلي الحالي، بالاضافة الى الاشراف على فريقه خلال بطولة كأس مجلس التعاون للأندية العربية الثالثة.

ولم يوضح سانتانا تفاصيل عرض الهلال واكتفى بالقول «انه مجرد دعوة لم تكن لها بداية او نهاية ولا مفاوضات جادة، واعتذرت عنها.. مثلما اعتذرت عن عروض اخرى تلقيتها لرغبتي في نيل قسط من الراحة خلال الشهر الجاري». ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول المبادرة بطلب انهاء اتفاق مع الاهلي قال : «الحقيقة انه لم تكن هناك مبادرة، ولكنه اتفاق بين الطرفين لمصلحتهما المشتركة. واعتقد ان اربع سنوات من العمل مع الأهلي فترة كافية.

وتطرق سانتانا في مؤتمره الى افضل المباريات التي لعبها الاهلي تحت اشرافه فقال انها مباراة نهائي كأس مجلس التعاون الخليجي امام العربي الكويتي، وكسبها الأهلي بهدفين مقابل هدف واحد، وان كانت هناك مباريات اخرى جميلة ايضا.

وصمت برهة قبل ان يضيف «كانت مباراة الأهلي الأخيرة مع احد في المدينة المنورة (٣ ـ ١) اسوأ مباراة لي مع الأهلي وتمنيت لو تواريت عن الانظار بعد تلك المباراة».

اما عن سر تفوق الهلال المستمر على الأهلي وفوزه عليه في اللقاءات الخمسة الاخيرة بينهما قال «لا اعتقد ان هناك سراً.. وشيء طبيعي أن يفوز الهلال على الأهلي او العكس وبنتيجة متقاربة أو يتعادل الفريقان... وتبقى مباراة نهائي الكأس في العام قبل الماضي والتي خسرها الاهلي صفر ـ ٤ فهي غير طبيعية من حيث النتيجة فقط..

وعزا سانتانا هبوط مستوى اداء فريق الاهلي الى الظروف التي مر بها الفريق خلال المرحلة الماضية، والتي تختلف عن ظروفه في المواسم الماضية. فبالاضافة الى مشاركة مجموعة من نجومه مع المنتخبات، فان الاصابات طاردت نجوما آخرين، وتغيب عدد من اللاعبين بالاضافة الى ظروف اخرى اثرت على مستوى الفريق.. وهي ظروف لو مرت بفريق آخر لأثرت على مستواه كثيرا.

وأبدى سانتانا اعجابه بلاعب الهلال ومنتخب السعودية فهد المصيبيح، وقال انه يعتبره من افضل اللاعبين السعوديين.

وتحدث في المؤتمر عن سير عمله مع الاهلي قائلا «في البداية لم يكن المستوى مريحاً، لكنه اخذ بالتطور، ووصل الى مرحلة راقية مع نهاية الموسم، وفاز على عدة فرق، ثم احرز كأس الملك وبطولة الدوري في العام التالي، واكمل عروضه الجيدة بالفوز بكأس مجلس التعاون للأندية». واضاف «ان الأهلي فريق كبير، وسيعود الى حاله الطبيعي قريباً».

تيلي سانتانا

وعبر سانتانا عن تفاؤله بتطور كرة القدم السعودية، ونوه بخطوة زراعة الملاعب بالعشب الطبيعي التي توفر للاعبين الجو الملائم لابراز قدراتهم دون التخوف من الاصابة.

ونفى ان يكون سببا في هزائم الأهلي فهو الذي يدربه في حال الفوز كما في حال الخسارة.. والجميع يتحملون مسؤولية نتائج الفريق المتردية الأخيرة.. وهي فترة وظروف يمر بها اي فريق في العالم.

واعرب عن تقديره للصداقة الحميمة التي تربطه بالدكتور عبد الرزاق ابو داود رئيس النادي الأهلي السابق، والذي مثل الأهلي في المفاوضات معه للعمل بالسعودية، وتابع انهاء الاجراءات الى ان تسلم تدريب الأهلي.. ونوه بما قدمه الأمير محمد العبد الله الفيصل للأهلي من دعم وعطاء وجهد في قيادته للنادي. كما امتدح مجهودات احمد عيد رئيس النادي في آخر ايام سانتانا، والذي استقال من منصبه بعد اعفاء سانتانا من عمله.

ووجه سانتانا انتقاداً حاداً لحكام مباريات الدوري السعودي، وطالب بتوقيع عقوبات عليهم مصنفا اياهم الى فئتين، الأولى تعرف القانون وتعمل به، والثانية لا تعرف اصول القانون، وقد يعملون في بعض الأحيان على هزيمة فريق، أو اهداء الفوز للآخر.

وفي ختام مؤثر وجه سانتانا الشكر للرياضيين السعوديين عامة والأهلاويين خاصة، الذين هيأوا له ان يمضي فترة سعيدة للغاية بين اصدقائه السعوديين وقال «بقدر سعادتي عندما حضرت الى السعودية لأول مرة بقدر حزني على مغادرتها الآن.. وفي قلبي حب كبير لها.. ولا يسعني هنا الا ان اتمنى لمنتخب السعودية مزيداً من التقدم والتطور حتى نراه في البطولات العالمية تجسيداً للأسلوب الصحيح الذي تسير عليه كرة القدم بقيادة الامير فيصل بن فهد.

كرة اليد

اليوم تبدأ مباريات الجولة الثامنة والأهلي والخليج يتسابقان وحدهما في المقدمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تبدأ اليوم (الخميس) مباريات الجولة الثامنة للدوري العام لكرة اليد، وهو الاسبوع قبيل الأخير للدور الأول. وستتوقف المباريات بعد الأسبوع المقبل لاختبارات الطلاب وتستأنف الجولة الأولى للدور الثاني.

دخلت مباريات الدوري الممتاز مرحلة هامة اذ استطاع فريق النادي الاهلي ان يتصدر الفرق لأول مرة هذا الموسم بعد الخسارة الكبيرة التي الحقها فريق الاتحاد بفريق الخليج البطل في الأسبوع الماضي.

وسيلعب اليوم فريق النادي الأهلي المتصدر بالمدينة المنورة امام فريق نادي الانصار (السادس) والذي سجل تراجعا مريعا في مستواه من مباراة لأخرى حتى وصل لهذا المركز رغم انه يضم لاعبا مثل ابو زهرة. ويعود للأهلي لاعباه الكبيران سمير عبد الله وصالح الطريقي.

فريق الخليج سيستضيف اليوم بملعبه بالدمام فريق النجمة (الخامس) وهي مباراة سهلة للخليج، ولكن لا يستبعد امر المفاجأة كالتي تلقاها الخليج الاسبوع الماضي. ولفريق الخليج ١٩ نقطة ولفريق النجمة ١٤ نقطة.

الاتحاد الذي قفز بقوة وسرعة للمركز الثالث سيلعب يوم غد (الجمعة) اصعب مبارياته امام فريق العربي بملعبه بمدينة بريدة. ويتفوق الاتحاد بفارق نقطتين عن خصمه الذي يتفوق بعامل الأرض والجمهور، والخوف من المراكز الأخيرة. ويعود لفريق الاتحاد اليوم لاعبه الكبير احمد سويدان الذي تغيب في الأسبوع الماضي، بينما يقود فريق العربي لاعبه الدولي عبد الله الوهيبي.

فريق الوحدة صاحب المركز الرابع سيستضيف على ملعبه بمكة المكرمة اليوم (الخميس) فريق الحزم صاحب المركز التاسع (قبل الأخير). والوحدة يحاول ان يضمن لنفسه مقعدا في الوسط، بينما يسعى الحزم للابتعاد عن المؤخرة والتهديد بالهبوط، ومن هنا تأتي اهمية هذه المباراة.

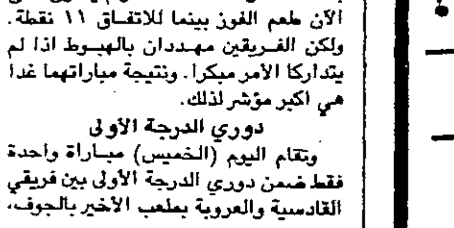
اما آخر مباريات هذا الاسبوع فتجمع بين فريقين من فرق المؤخرة هما الاتفاق والفتح. واللقاء يقام بملعب الأخير بالاحساء، وله ٨ نقاط فقط ولم يتذوق حتى الآن طعم الفوز بينما للاتفاق ١١ نقطة. ولكن الفريقين مهددان بالهبوط اذا لم يتداركا الأمر مبكرا. ونتيجة مباراتهما غدا هي اكبر مؤشر لذلك.

دوري الدرجة الأولى

وتقام اليوم (الخميس) مباراة واحدة فقط ضمن دوري الدرجة الأولى بين فريقي القادسية والعروبة بملعب الأخير بالجوف،

وكلاهما يسعى للصدارة والفوز بشرف الصعود للممتاز بجانب فريق النصر الذي سيلعب يوم غد (الجمعة) امام فريق احد بملعبه الخاص بالرياض، ولكنه ينتظر قرار الاتحاد السعودي لكرة اليد حول مباراة فريقه امام فريق عكاظ بالطائف في الأسبوع الماضي والتي لم تكتمل بسبب احداث مؤسفة تسبب فيها احد لاعبيه مع جمهور واحتياطي فريق عكاظ في وقت كان فريقه متقدما ١٤/١٢ حتى ايقاف المباراة كما ذكر مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف.

وفي بقية مباريات الدرجة الأولى سيلعب فريقا الروضة والشرق بالاحساء والنهضة مع عكاظ بالدمام وهجر مع التعاون بالاحساء.



كرة المضرب

مفاجأة استراليا: خروج ماكنرو

ملبورن ـ وكالات الانباء: شهدت بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب امس مفاجأة كبيرة تمثلت بخروج الامريكي العالمي جون ماكنرو (المصنف رقم ٢) من دور الثمانية على يد لاعب يوغوسلافي كان قد برز الى حد ما في دورة ويمبلدون الصيف الماضي.

واستطاع سلوبودان زيفوينوفيك (٢٢ سنة) استخدام القوة الكبيرة التي يتمتع بها ليلحق هزيمة منكرة بماكنرو بعد مباراة قاسية. وكانت النتيجة ٢/٦، ٦/٣، ١/٦، ٦/٤، ٦/صفر.

والجدير بالذكر ان زيفوينوفيك غير مصنف عالميا وهو يحتل المرتبة السادسة والستين. اما ماكنرو فقد كان يطمح بهذه البطولة لأول مرة في حياته، وبهذه الهزيمة يكون قد فشل في الحصول على لقب عالمي هام هذه السنة.

وكالعادة كان ماكنرو سببا في اثارة المشاكل، حتى انه رفض مصافحة خصمه بعد انتهاء المباراة بالاضافة الى اطلاق عبارات التهديد مثل قوله مخاطبا زيفوينوفيك «سوف تدفع الثمن غاليا»!

وفي مباراة اخرى سهلة فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (المصنف رقم واحد) على الجنوب افريقي كريستو سين ٦/٣، ٦/٢، ٦/٧، ٦/٢.

رسالة الكويت الرياضية

حكام اجانب لمواجهة الاضراب عن ادارة مباريات الدوري

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

تصاعدت الأزمة التي احدثها ٥٨ حكما لكرة القدم لاصرارهم على عدم التعاون مع مجلس الادارة المعين، اذ رفضوا تلبية دعوة مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم للاجتماع اول من امس، وحضر ٧ حكام فقط بينهم ثلاثة من الدرجة الثالثة.

واصبح لدى الاتحاد ثلاثة حكام للدرجة الأولى هم جواد عاشور وعيسى كرم ويعقوب يوسف وهم الذين وافقوا على الاستمرار في التحكيم والتعاون مع المجلس المعين.

وقد عقد مجلس الادارة اجتماعه الثاني بعد اجتماعه بالحكام السبعة وتدارس الموقف. وعلى ضوء استمرار اضراب اغلبية الحكام كثف اتصالاته من اجل الاستعانة ببعض الحكام غير الكويتيين لادارة مباريات الدوري للدرجتين الأولى والثانية.

وقد اعتذر الاتحاد الأردني من عدم تمكنه من تلبية طلب نظيره الكويتي بسبب ارتباطات الحكام بالمسابقات المحلية. وكان الاتحاد الكويتي قد ارسل برقيات وتلكسات الى عدد من الدول العربية والاشتراكية لاحضار حكام. وهناك احتمال بموافقة تونس او الجزائر لارسال بعض الحكام للمشاركة في ادارة مباريات الدوري بعد استئناف المسابقات.

كما تدارس الاتحاد الجديد في جلسته امكانية استئناف النشاط خلال الأسبوع المقبل. وتتجه النية الى تقليص فترة اعداد المنتخب لكأس الخليج المقبلة لمدة شهر بدلا من شهرين لتعويض فترة التوقف للدوري بدرجتيه الأولى والثانية. وسيرحل الاتحاد مواعيد مباريات الناشئين والأشبال والشباب لتجري اثناء فترة اعداد المنتخب وذلك بسبب نقص الحكام.

وقد اعتمد مجلس الادارة ضم صالح زكريا مدرب الجهراء والدكتور احمد السرهيد الذي انهى دراسته اخيرا للجنة التدريب كما ضم السرهيد للجنة الحكام.

وعقد ظهر اول من امس اجتماع للجنة التدريب مع مدربي المنتخبات الذين تراسهم اليسون المدرب الأول، واستعرضت خلاله برنامج التدريب المقترح للبطولات التي يشارك فيها الاتحاد. وجاء ضم صالح زكريا للجنة التدريب تحسبا لعدم استمرار اليسون في مهمته مع الاتحاد.

رسالة الامارات الرياضية

مباريات الدور الثاني من الدوري تبدأ اليوم

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ عصر اليوم مباريات الدور الثاني للدوري العام لكرة القدم، وتمثل مباراة النصر والوصل قمة لقاءات الأسبوع حيث ستجمع متصدر الدوري برصيد ١٧ نقطة مع منافسه صاحب المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة.

من جهة ثانية وصل امس الحكمان الاسبانيان كاستيلو وسوتو اللذان تعاقد معهما اتحاد كرة القدم للمشاركة في ادارة مباريات الدوري في دوره الثاني اضافة الى الحكم التونسي محمد حبيب ميمونة الذي ينتظر وصوله مساء اليوم، فيما غادر الامارات الحكمان السوريان جمال الشريف ونذار وتي والحكم التونسي ناجي الجويني بعد ان شاركوا في ادارة مباريات الدور الأول.

سباق دبي ينطلق اليوم

ينطلق ظهر اليوم سباق رالي الدولي للسيارات الذي يستمر يومين، وهو اخر مسابقات بطولة الشرق الاوسط للراليات. وسيشارك في هذا السباق الذي تبلغ مسافته ٨٥٠ كلم حوالي ٦٠ متسابقا يتقدمهم البطل القطري سعيد الهاجري حامل لقب البطولة ومتصدر المنافسات حتى الان. وكذلك محمد بن سليم بطل الامارات وميشيل صالح (الكويت) وتوني جورجيو (عمان)، وقد رصدت عدة جوائز للفائزين بلغت قيمتها ٣٢٠ الف درهم وسيحصل المتسابق الأول على ٦٥ الف درهم.

معسكر لمنتخب الشرطة للطائرة

انتظم لاعبو منتخب شرطة الامارات للكرة الطائرة في معسكر داخلي استعدادا للبطولة الثانية للشرطة العربية التي ستقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الجاري. وسيلعب المنتخب خلال معسكره هذا ٤ مباريات ودية مع منتخب مصر للشرطة الذي سيزور الامارات خلال الفترة من ١٠ وحتى ١٦ من الشهر نفسه.

مبارك غانم يعالج في لندن

يغادر الى لندن نجم منتخب الامارات لكرة القدم مبارك غانم للعلاج من الاصابة التي لحقت به في كاحل قدمه في احدى المباريات الودية التي لعبها منتخب الامارات قبيل مباراتيه مع المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم لدول غرب اسيا. وقد ظل مبارك غانم بعيدا عن الملاعب طيلة الفترة الماضية.

رسالة العراق الرياضية

منتخب العراق لكرة السلة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

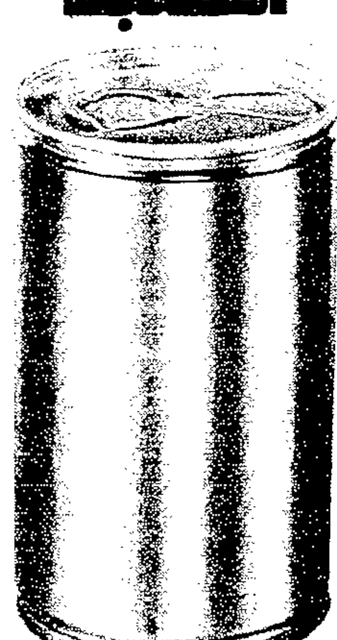
اعلن وائل الكسار عضو اللجنة الأولمبية العراقية رئيس اتحاد السلة ان الدعوة وجهت لمنتخبي الكويت وتركيا واحد فرق اندية المقدمة اليونانية لملاقاة منتخب العراق ببغداد خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) الجاري في نطاق استعداداته للمشاركة ببطولة آسيا الثانية عشرة التي ستقام بماليزيا نهاية الشهر الجاري.

مجلس ادارة جديدة لاتحاد السلة العربي

حدد الاتحاد العربي لكرة السلة الأسبوع الأول من مارس (آذار) المقبل موعدا لاقامة بطولة شباب العرب الثالثة بدولة قطر. كما تقرر ان يعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي في بغداد مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل لانتخاب مجلس ادارة جديد وتسمية الدولة التي ستنظم بطولة العرب للكبار.

دعوتان لعدائي العراق

تلقى الاتحاد العراقي لألعاب القوى دعوة للمشاركة في بطولة اليابان الدولية التي ستقام للفترة من ٢٦ الى ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل. كما تلقى دعوة ثانية للمشاركة في بطولة شباب العالم التي ستقام في اثينا مطلع مارس (آذار) المقبل.





رسالة تونس الرياضية

على هامش الدوري التونسي لكرة القدم:
عندما تتداول أول ثلاثة أندية على القمة!!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مركز الزعامة في الدوري التونسي لكرة القدم، لم يسبق له أن عرف «تقلبات» سريعة ومتلاحقة كالتي عرفها في الموسم الحالي.

وبالفعل، تصوروا أنه في ظرف اربعة اسابيع فحسب تعاقب ما لا يقل عن اربعة أندية على «كرسي» القيادة.

ففي اعقاب المرحلة الرابعة للدوري كان النجم الساحلي جالساً بمفرده على «العرش» لكنه ما لبث في المرحلة الموالية ان تخلى عن المركز الأول لفائدة النادي الافريقي.

وعلى غرار النجم الساحلي لم يقو النادي الافريقي على التعمير طويلا في الطليعة، إذ ما ان تحول في المرحلة السادسة الى القيروان حتى انهزم امام الفريق المحلي نادي الشبيبة، فصعد هذا الأخير ليجلس بمفرده على كرسي الزعامة.

ونفس السيناريو تجدد في المرحلة السابعة. إذ تحولت شبيبة القيروان في الاسبوع التالي إلى سوسة، فأطاح بها الفريق المحلي النجم الساحلي واستعاد من جديد زمام القيادة.

وكل هذا إن دل على شيء فإنما يعكس بالخصوص وفرة عدد الأندية المؤهلة للمراهنة على لقب الدوري، وكذلك تقارب مستويات جل الفرق التي تطمح في اعتلاء منصة التتويج.

على ان المؤكد ايضا ان التنافس على لقب الدوري لن يكون حكرا على الثلاثي السالف الذكر، الذي تداول على مركز الطليعة (اي النجم الساحلي والنادي الافريقي وشبيبة القيروان)، بل سيشمل ايضا بطل الموسم الملغي الترجي الرياضي الذي استعاد قواه وفاعليته، بعد «الازمة» التي مر بها في مفتتح السباق.. وكذلك النادي الصفاقسي، الذي اصبح مثل الترجي الرياضي لا يبتعد إلا برقمين فقط عن صاحب القيادة النجم الساحلي.

وفي هذه الزمرة يمكن ان نحشر ايضا الملعب التونسي، رغم الهزيمة الثقيلة التي الحقها به الترجي الرياضي في المرحلة السابعة والمتمثلة في أربعة أهداف لواحد.

فالملعب التونسي ربما يكفيه ان يستعيد حارسه الدولي المنذر بن جاء بالله المعاقب من طرف الاتحاد التونسي لكرة القدم، ومهاجمه اللامع عبد الحميد الهرقال حتى يستعيد فاعليته سواء في الدفاع او بالأخص في الهجوم.



النجم الساحلي

قبل مباراته الحبية مع نظيره البولوني:
إعادة شباب المنتخب التونسي لكرة القدم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد الخيبة الكبيرة التي عرفها المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم امام نظيره الجزائري في اطار الدور التمهيدي الأخير لاقصائيات كأس العالم ١٩٨٦، تتجه نية المدرب الوطني يوسف الزواوي إلى ادخال تحويرات جذرية على تشكيلة المنتخب، سيكون الهدف منها الاعتماد على «التشبيب» الكلي، لاعداد العدة من الآن للسنوات المقبلة.

وفي هذا الصدد افادنا المدرب يوسف الزواوي بأنه يعتزم توجيه الدعوة الى عدة لاعبين من منتخب الشبان (الأواسط) لتعزيز صفوف منتخب الاكابر، مثل محمد الهادي عبد الحق ولطفي الرويسي (من النادي الافريقي) ومراد الغربي (من النادي البنزرتي) ولطفي الونيس (من سكك الحديد الصفاقسي) وغيرهم..

ومقابل هذا قد يتخلى المدرب يوسف الزواوي عن خدمات عدة لاعبين كانوا انتموا إلى المنتخب الذي لعب امام الجزائر مثل المنذر بن جاء بالله (من الملعب التونسي) والمنصف الشرقي (من النادي الافريقي) وفيصل الجلاصي (من نادي حمام الأنف) وحمادي الشريطي وحافظ الهواربي (من شبيبة القيروان) ومحمد القصري (من مستقبل المرسي) وربما ايضا حكيم ابراهيم (من النجم الساحلي).

على كل فالمدرب الزواوي لم يفصح بعد عن القائمة الرسمية للاعبين الذين ستألف منهم المنتخب الوطني التونسي.

وربما لن يفعل ذلك إلا قبل اسبوع واحد من المباراة الحبية التي سيجريها بالعاصمة التونسية يوم الثامن من شهر ديسمبر (كانون الأول) مع المنتخب الوطني البولوني.

الكرة الاوروبية

كأس العالم لكرة القدم:
اسكتلندا تتأهل لنهائيات المكسيك

ملبورن ـ وكالات الانباء: اصبحت اسكتلندا الدولة الرابعة والعشرين التي تتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم (مكسيكو ـ ٨٦) وذلك بتعادلها بدون أهداف مع استراليا في مباراة العودة امس في ملبورن. وكانت قد فازت في مباراة الذهاب ٢/صفر.

وكانت استراليا التي امتلكت افضلية اللعب على ارضها تطمح بالفوز في هذه المباراة على امل ان تتأهل للمرة الثانية في تاريخها للعب في نهائيات المكسيك. ولكن الفريق الاسكتلندي كان الأفضل ولولا يقظة حارس مرمى استراليا لخرج الفريق الاسترالي مهزوما.

كما افلح اللاعبون الاستراليون في تهديد المرمى الاسكتلندي، وهنا ايضا استطاع الحارس جيم ليتون انقاذ مرماه من عدة ضربات خطيرة ليخرج الاسكتلنديون متعادلين، وبالتالي تأهلوا للمكسيك.

وهكذا فان المملكة المتحدة وحدها باتت ممثلة بثلاثة فرق هي: انجلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا.

الحارس الاسكتلندي ليتون في لقطة رائعة انقذ خلالها مرماه من هدف محقق!

رسالة اليمن الرياضية

اهلي تعز ينفرد بالصدارة
واهلي صنعاء يهزم الوحدة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ضمن لقاءات الاسبوع السادس لفرق الدرجة الاولى في كرة القدم جرت خمسة لقاءات في كل من تعز وصنعاء، وكان طرفا اللقاء الابرز اهلي تعز المنطلق والطامح لانتزاع القمة على حساب ضيفه المجد المتصدر.

وفعلا تمكن الاهلي من تحقيق الفوز بهدفين مقابل هدف واحد، سجل هدفي اهلي تعز (حبيش، ومطرة) بينما سجل للمجد (شويت).

فيما تمكن الصقر من التغلب على الجيل بهدفين مقابل هدف واحد، واذا ما استمر الجيل بهذا المستوى فانه حاجز لا محالة احد مقاعد الهبوط سجل للصقر (خالد محمد علي) الذي استعاد قمة هدافي المسابقة برصيد ٦ اهداف فيما سجل للجيل (محسن).

كما شهدت صنعاء لقاء القادسية وشعب اب في لقاء كاد ان ينتهي بالتعادل السلبي، الا ان حكم اللقاء احتسب ضربة جزاء والمباراة قاب قوسين او ادنى من نهايتها اثر عرقلة من مدافعي القادسية داخل منطقة الجزاء تصدى لها (عارف) مودعا اياها مرمى القادسية ومحققا للشعب نقطتي اللقاء واول فوز خارج ارضه.

اما الطليعة فقد استفاق اخيرا من غفوته التي كادت ان تعطي انطباعا لدى النقاد بحتمية عودته الى مصاف فرق الدرجة الثانية، ولقد كانت الاستفاقة على حساب الزهرة وفي ارضها بهدف نظيف وجميل سجله (صلاح) الذي دخل الشوط الثاني والذي اعطى لهجوم الطليعة الديناميكية المثمرة لهجمات متوالية على مرمى الزهرة.

وكانت مباراة الختام في الاسبوع السادس هي المباراة الجماهيرية المحلية في العاصمة صنعاء بين قطبي الكرة اليمنية وصاحبي القاعدة الجماهيرية العريضة الوحدة بطل الدوري واهلي صنعاء البطل السابق، وهي مباراة اتسمت في شوطها الاول بتفوق واضح للاهلي رغم تقدم الوحدة بهدف السبق اثر هجمة سريعة حولها (طارق السيد) امام مرمى الاهلي مستغلا تخوف حارس الاهلي الذي كان بامكانه اخراجها الى ضربة ركنية الا ان تردد الحارس جعلها ترقد خفيفة في العارضة، فحاول (الترجي) ابداعها ولم ينجح الا ان (عبد الناصر) حسم الامر مودعا الكرة في شباك الاهلي.

ولكن الاهلي سرعان ما استعاد هجومه مستغلا ضعف الجانب الايمن في دفاع الوحدة، واثر ضربة حرة مباشرة حولها (البريمي الصغير) براسه جميلة دون تدخل من دفاع الوحدة وفي حراسة حامي عرينه. ثم اتبعه بهدف التفوق اثر ضربة ركنية عن طريق (عادل الاسول).

وبعد استئناف الشوط الثاني باربع دقائق تمكن (الاشول) ايضا من تعزيز تقدم الاهلي اثر ضربة حرة مباشرة كان بامكان حارس الوحدة تحويلها الى ضربة ركنية الا ان سوء تقديره جعلها في شباكه.

ولقد حاول الوحدة تعديل النتيجة الا ان سوء التشكيل وعدم فهم المدرب اليوغسلافي (برونو) لنفسيات اللاعبين وادراكه للفارق بين امكانات اللاعبين الهواة والمحترفين جعل تعديل النتيجة شيئا صعبا رغم ان اللاعبين لم يكونوا في مستواهم المعروف.

رأي رياضي

حين لم يبق أمام فريق النجمة اللبناني في كرة القدم، سوى ايام قليلة. ليقول إنه قطع مرحلة كبيرة من مسيرة الاستعداد للبطولة العربية للفرق البطلة، وفي ما كانت التدريبات تجري بانتظام، وعلى افضل ما يرام، هبت حرب الداخل مجددا ومن دون سابق انذار، مما عطل التمارين وانفرط عقد اللاعبين. كل يلوذ في منطقته خارج بيروت العاصمة، خوفا من القذائف العمياء والرصاص العشوائي وغير العشوائي الذي يهدف إلى قتل البشر بشكل فاضح.

وانشغلت إدارة النجمة وعلى راسها الحاج عمر غندور، في البحث في المشاكل التي استجدت، واولها امر المعسكر في العاصمة الاردنية عمان قبل السفر إلى بغداد، ولم يكن هناك حل غير ارسال رد بالاعتذار عن تلبية الدعوة الأردنية الكريمة، والعمل بسرعة على تجميع اللاعبين، واخضاعهم إلى تمرين واحد اخير على أرض النجمة قبل موعد السفر بيومين.

والحقيقة أن كلام الاسطوانة عاد مرة ثانية وهو: لم تستعد النجمة كفاية لخوض الدورة بسبب الاحداث اللبنانية. وحصل ما يؤكد هذا الأمر خلال الاجتماع الذي عقدته إدارة النجمة قبل السفر بأسبوع واحد، وطرحت فكرة تقديم اعتذار إلى الاتحاد العربي تجاه متابعة اشتراك النجمة في البطولة العربية، إذ كيف يمكن ان تمثل النجمة لبنان في مستوى غير لائق؟ فالنادي يحمل مسؤولية كبيرة، وعليه ان يعي أهمية هذه المسؤولية. واستقر الراي في النهاية بين اعضاء الادارة، على متابعة الطريق مهما تكن النتائج، وتاكيد العزم على الوقوف بثقة وإيمان من لجل كرة عربية تفي بوعدها وتكون على مستوى التزاماتها.

هذا ما حصل تماماً للنجمة اللبناني الذي توجه إلى بغداد لمقابلة فرق عربية عريقة هي الرشيد العراقي والجيش الملكي المغربي والحراش الجزائري، وهو لم يصل إلى مستوى الاستعداد الكامل لهذه البطولة، وسؤالنا هو: هل سيكون النجمة نداً لهذه الفرق التي استعدت بكل طاقاتها، وشاركت في دوري بلادها، والتي تضم نجوما سيمثلون بلادهم في كاس العالم في المكسيك؟

نحن في لبنان لا نفقد الثقة بالنجمة العريق الذي صنع الكثير من المفاجآت. وننتظر مفاجأة ربما تحصل في بغداد، رغم ضآلة امكاناتنا وافتقارنا إلى الخبرة الكافية في مواجهة الفرق الكبيرة.

ولن نفقد الامل بالمفاجأة، طالما ان عرقاً فينا ينبض بالحياة!

محمد دالاتي ـ بيروت

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ مدخل ـ قبل الرعد
٢ـ الدمار (معكوسة).
٣ـ طير مغرد ـ صعب المذاق (معكوسة).
٤ـ يهوي.
٥ـ مركب صغير ـ مقياس.
٦ـ انثى العقرب ـ مؤخرة الفم (معكوسة).
٧ـ اوجاع ـ ضمير منفصل.
٨ـ حرف هجاء
٩ـ شهر ميلادي ـ ذنب.

عموديا:
١ـ تمر ـ نداء يعرف القوم به بعضهم بعضا.
٢ـ من انواع الشجر
٣ـ احرف متشابهة ـ تعادل
٤ـ المواضبة
٥ـ مرض جلدي ـ جدها في (راء) ـ هجم.
٦ـ المادة الأساسية لكل الكائنات الحية ـ متشابهان.
٧ـ حرف عطف ـ حيوان اعلاه مغطى بريش حاد.
٨ـ الاعتراف (معكوسة)
٩ـ مكان ـ للتعريف.

م	ا	ع	ل	ط	ة	ب	ي	ع
ح	ر	ث	ف	ص	ر	ح	ت	ا
ق	ة	ض	ر	د	غ	م	ر	ط
غ	ح	ا	غ	ل	ت	ل	ب	د
ر	ق	ر	ي	ا	م	ا	ة	ف
ا	ل	ا	م	د	ح	ر	ط	ث
ب	ن	ف	ق	ل	م	ف	س	ر
ح	ر	و	ب	ث	ر	د	و	ي
ط	ق	ل	ا	ر	غ	م	ر	ا

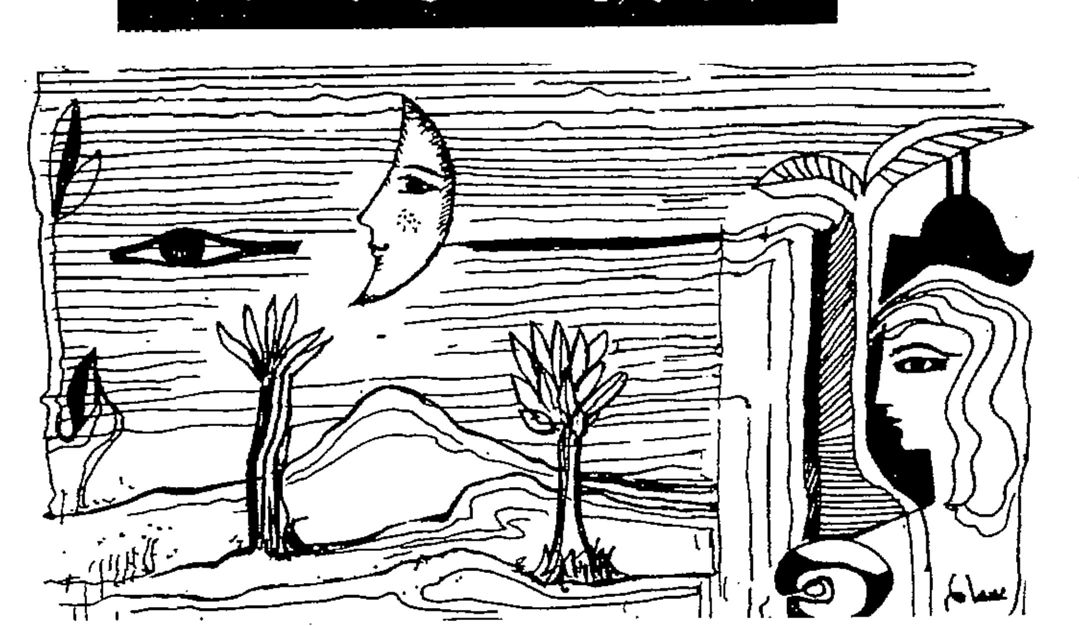
كرم — مفرط
اخضر — غزال
غراب — طباخ
مدقوق — فجر
درجة — روس
غليان — لثة
ثريا — ثمرة
قارص — تمتع
برد — قطف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطرب عربي راحل | اسلام اباد

لأنكِ أنتِ الخلاصُ!

شعر: جميل محمود عبد الرحمن



(١)

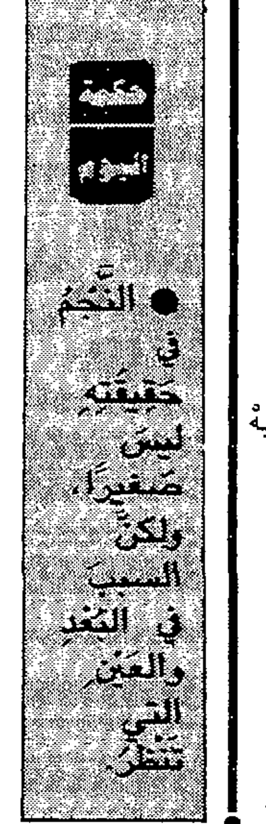
لأنكِ أنتِ الخلاص
بعينيكِ وجهي وطوقُ نَجاتي، وفُلْكي
وكلُّ الشواطيءِ مأنوسةٌ
ليس فيها التجهمُ والغربةُ القاتله
وليس فيها وحشةٌ كالسَّرابِ..
يموتُ فيها الظامىءُ المستكينُ
بأعماقِها حين يَسْطو الخواءُ..

ويقطفُ أنفاسَها الآهِلهْ
وليسَ بِهَا ما نعانيهِ في يومِنا من فتورِ اللِّقاء
وظلِّ ابتسامتِهِ الشاحِبهْ.
وليسِ بها مَنْ يُدير لنا وجهَهُ
ثم يَعْدو مع اللحظةِ الهاربهْ.
وليسَ بهَا مَنْ إذا قصدُوه لشيءٍ تلاشىْ
وردَّ الرجاءَ إلى الحلقِ كالغصَّةِ الناحبه.
...لأنكِ أنتِ الأماني العجولةُ والمرْجَاةْ
وحبّك يا قمرَ العمرِ.. بدّدَ في القلبِ..
كلَّ فلولِ الظلامِ الذي كادَ يجعلُه مَرْفأهْ
أطيرُ إليكِ.. وأبكي على ساعديكِ..
كطفلٍ تطهِّرهُ الدمعةُ التائبهْ.

(٢)

لأنكِ أنتِ الشروقُ..
بعينيكِ ينسابُ صفوُ الحياة..
بغيرِ أفولٍ مريرٍ يودّعُ نجمتَهُ الغاربهْ
لأنكِ أنتِ الرحابةُ والامتدادُ بغيرِ مدًى
هاجمٍ بالقيودِ يطوّقُ أحلامَنا السّاغبهْ
لأنكِ أنتِ النقاءُ الذي لمْ يزلْ لاهيا
في براءةِ أيامهِ اللاعبهْ
لأنكِ أنتِ الحياةُ بكلِّ المعاني
التي أفقدتْها لنا الريحُ في أمسِنا
وكلِّ المعاني التي لمْ نزلْ حائرينَ أمامَ..
تفتّقِ حكمتِها الرّاهبهْ
لأنكِ أنتِ الأغاني التي لمْ نَقُلْهَا
ولمْ تهترىءْ.. في حلقاتِ النفاقِ..
وفي حَفَلاتِ الخيانةِ والرَّقْصِ والمتعةِ الصّاخِبهْ
لأنكِ أنتِ الصفاءُ الذي لمْ يزلْ
يمنحُ الكونَ في ناظريَّ الجمالَ.. يُلوِّنُهُ
بالفتونِ.. ويكسوهُ في عُرْيهِ حين يَبْدو
قبيحًا.. قميئًا.. يلملمُ أذيالَهُ الخائبه
.. أليكِ يطيرُ الخفوقُ
وينشدُ قلبيَ أشعارَهُ.. همسةً آبيهْ
بذاكرةِ الكونِ تفنىْ..
وتبقىْ بذاكرةِ الحبِّ في ناظريْكِ.
هنا تستريحُ..
وتسلمُ من قيظِ أيامِها اللاهبةْ.

● مصر



● الأدب... والقيم (١)
مؤتمران في أسبوع واحد

● بقلم د. حسام الخطيب ●

● مدخل:

كان الثلث الأخير من شهر آب ـ اغسطس ـ ١٩٨٥ موسما مثيرا لمختصي الأدب المقارن في العالم، اذ اجتمعوا في مؤتمرين مهمين:

● الاول: عقد في باريس من ٢٠ ـ ٢٥ اغسطس (آب) في رحاب جامعة السوربون وحمل اسم: المؤتمر الحادي عشر للرابطة الدولية للادب المقارن AILC، وامتاز بالضخامة والاستعراضية، وما يصاحبهما ايضا من قلة الزبدة وكثرة الزبد، اذ حضره حوالي ٦٥٠ باحثا في الأدب المقارن من مختلف ارجاء العالم، وكان موضوعه «نظرية الأدب المقارن ومناهجه».

● والثاني: عقد في جامعة سسكس University of Sussex، في رحاب (كلية الدراسات الاوروبية)، ودامت جلساته الفعلية يومين فقط (٢٧ ـ ٢٨ اغسطس «اب»)، وكان عدد الحاضرين فيه ١٢٠ باحثا، ولكنه امتاز بالخصوبة والعمق في جو من التواضع والبساطة، وكان موضوعه «الادب والقيم».

وكان المؤتمر الاول اختصاصيا جدا، وكانت تعلق عليه آمال كبيرة في إيجاد حل للمشكلة المنهجية التي يعاني منها الأدب المقارن والتي تزداد تفاقما مع ازدياد عدد المقبلين على الابحاث المقارنية وتسابق دارسي الأدب الى الاعلان عن حماستهم لهذا الحقل من البحث الادبي الفتي، بل الوليد، اذ لا يتجاوز عمره مائة سنة في حين تمتد الدراسات الأدبية والنقدية المعروفة امتدادا بعيدا في التاريخ وتضرب في اعماقه. ان هذا الاقبال المتفجر على الأدب المقارن يكاد يجرده من اية هوية خاصة به، ويدخل فيه يوما بعد يوم نظريات ومناهج واجتهادات تجره ذات اليمين وذات الشمال، وتجعله معرضا، على الرغم من نموه الكمي، لتدهور نوعي.

على أي حال ليس مؤتمر باريس محط القصد في كلمتنا هذه، وانما حاولنا ان نجعل الكلام عليه مدخلا للكلام على الملتقى الصغير الذي انبثق عنه، والذي انتقل بمائة وعشرين من باحثي مؤتمر باريس الى منطقة ـ برايتون ـ سسكس البهية الجميلة المعتدلة المناخ، وذلك لكي يعيدوا النظر في موضوع مازال يشغل الناس منذ أقدم العصور، وهو موضوع (الأدب والقيم). اذ تساءل النقاد والأدباء والمربون والفلاسفة، وحتى الأنبياء، منذ قديم الزمان عما يمكن ان يحمله الأدب من قيم وعما يمكن ان يسهم به في مجال بناء الأخلاق العامة.

ومما يحمد لهذا الملتقى الصغير أنه جمع بين الحسنيين، فكانت فيه بحوث تحليلية كثيرة تناولت جوانب مختلفة من ظاهرة الارتباط بين الأدب والقيم عند كثير من الأمم، وكذلك بالنسبة للعديد من الاجناس الأدبية، كما كانت فيه مقالات تأسيسية حاولت ان تقيم هذه العلاقة وان تنظر لها وان تجد بوجه عام حلا لهذه المشكلة الخلافية. وكانت هناك أبحاث ذات طبيعة عامة، كما كانت هناك أبحاث ذات طبيعة اختصاصية دقيقة. ومن بين الابحاث العامة التي وجهت الانظار، والتي يحسن بالقارىء العربي الا يكون مغيبا عنها، الأبحاث التالية:

١ ـ بحث «ما بعد التاويل» للأستاذ اندريه لوفيفر Andres lefevre من جامعة تكسلس.

٢ ـ «الخصومة حول حيادية القيمة في المجتمع والأدب»، للاستاذ جورج بستراي George Bisztray من جامعة تورنتو.

٣ ـ بحث «النظرية والممارسة في قضية القيم» للاستاذ غابرييل جوزيبوفتشي Gabriel Josipovici من جامعة سسكس.

٤ ـ «تشكيل القانون الأدبي في الماضي والحاضر» للأستاذ دوي فوكيما Dowefokkema من جامعة اوترخت بهولندا.

٥ ـ «احكام النوعية ـ أو القيمة ـ في الأدب المقارن» للاستاذ هـ. هـ. رماك Remak من جامعة انديانا ـ الولايات المتحدة.

٦ ـ «القيم الميتافيزية في الشعر الحديث» للاستاذ أ. بلانش A. Blanch من جامعة مدريد.

٧ ـ «بشر اصحاء، نصوص معافاة» للاستاذ ب. موزلي P. Mosely من جامعة غلاسكو.

٨ ـ «السعي من لجل السعادة: الصراع بين الخير والجميل» للاستاذ ت. اونغغاري T. Ungrari من جامعة بودابست.

٩ ـ «الأدب: مرآة التطور الجمالي الاجتماعي» للدكتور س. راي S. Ray من جامعة البنغال الغربية.

١٠ ـ «الأثر الشفاقي للأدب» للاستاذ ج. موييج J. J. A. Mooij، من جامعة كوبنهاغن.

١١ ـ «سقوط الجمال في الأدب الحديث» للدكتور ج. ك. بنرجي J. K. Banerjee من جامعة فيزفا ـ بها راتي الهند.

وكانت هناك أبحاث خاصة كثيرة تتعلق بالتجربة الادبية في مختلف مناطق العالم، ومنها فقط بحثان يتعلقان بتجربة الأدب العربي وهما:

ـ «أولوية العامل السياسي في خلق نوع أدبي»: القصة السورية في الخمسينات كحالة دراسية»، للاستاذ حسام الخطيب، من اتحاد الكتاب العرب، وجامعة دمشق.

ـ «التقنية المتغيرة في الشعر العربي الحديث، هل هي انعكاس للقيم الاجتماعية» للاستاذة فاطمة موسى، من جامعة الرياض.

ومن المؤسف ان الحضور العربي في هذا الملتقى العلمي الخصب كان محدودا جدا وغير متناسب ابدا مع حجم المؤسسة الاكاديمية العربية.

ومما يتصل بهذه النقطة التي اثيرها هنا، ان مؤتمر باريس للرابطة الدولية للأدب المقارن الذي أشرنا اليه في مقدمة هذه المقالة، اسفر عن انتخاب مكتب تنفيذي للرابطة ضم احد اساتذة جامعة تل ابيب، في حين ان المرشح العربي (جزائري) الى ذلك المؤتمر المهم قد رسب في الانتخابات، ولم يكن رسوبه نتيجة لتصويت بريء بل للتبعير مفتعل من قبل الطرف المعادي من جهة، ولتقصير واضح من قبل الطرف العربي من جهة اخرى.

دمشق

هاوية العشب

الكتابة عيون..

في الزرقة انت تبحث عن الخضرة، وفي الخضرة انت تبحث عن العسل، وفي العسل انت تبحث عن النار.

في الزرقة الهادئة تحس بضراوة البنفسج، وفي الخضرة الصريحة تحس بصلابة الفراشة، وفي عسل النار تحس بتلاشي رماح الموت المصوبة إلى شرود قلبك.

في الضراوة تمنح جسدك الموجة لتطويه، وفي الصلابة تستسلم لدعوات الحريق، وفي الموت تشهير قبضتك في وجه السائد والمألوف.

والكتابة عيون.

* * *

● أرض شاسعة بطول نشيد، ونشيد صغير بطول الأرض. موج يتكسر كي يمد.. بعد لقدميك المرتبكتينوشاطىء أمان. وشواطىء رملية تلملم سكونها.. وتطير ملغية كل ما هو غير الموج.

قبضة تستحيل فراشة تتوهج في لافتة، وفراشة تطير حجارة شرسة فوق دبابات الغزاة / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الشاعر محمود درويش.

● مطر متوحش. مناخات باردة انفتحت على شمس الاستواء. «لحظة حرية». حرية قدمين عاريتين على شاطىء شاطىء سيحتجز قدميك دفء رماله. حورة دمشقية انفرد بها جنون بردى / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الأديبة غادة السمان.

● حرير.. وحرير يحاورك. دعوة واسعة مفتوحة «للفقط» ظمأ ونبض حوار دافىء في الحزن. حزن نبيل. حزن دافىء / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الأديب عبد الله الجفري.

● جسد بشري قصفته الطائرات السوداء. جسد بشري انتزع عنه كفنه بقسوة. قسوة مقصود بها تحريك حواسك التي تراكمت فوقها البلادة. جسد مدار. جسد لغة. لغة لا يمكنك مخاطبة قارة مثل امريكا إلا بها / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الكاتب الاميركي هنري ميلر.

● شموخ مذهل بنبله، مذهل بحبه لوطنه. قطعة من سيف يوسف العظمة الذي تكسر ولم ينحن. قطعة من ميسلون. قطعة من دفء الصداقة وبساطتها ونبلها بين البشر / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون كاتب القصة الصديق هيثم الخوجة.

● شرفة مفتوحة أبدا على القلب. شرفة مسورة بياسمين غرناطة. موت يحلق كما صقر وجد هاويته. موت يريد أن يطرد عنك الموت. نوافذ تنفتح أبدا على الروح. عيون أحسست لحظة أنها عيوني / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون شاعر اسبانيا لوركا.

● بحيرة خضراء تنبض بدفء البراكين. بحيرة مفتوحة أبدا للحنان.. بحيرة لا تليق سوى ببياض البجع. بحيرة لا تنفتح إلا لشموخ البجع. سماء لا تنتهي. عشب وشمس. صقر ينحدر من الشمس / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الشاعرة سمر موسى باشا.

● شراسة تويجات الوردة عندما تتفتح. سهول الجزيرة السورية الذهبية تحت شمس السنابل. نهر لخضم المحيط. نهر الخابور. عراقة سومر وأكاد وآشور. خصب أساطير الرافدين. رائحة البراري / هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الشاعر سليم بركات.

● طفل يركض خلف فراشته دون أن يلتفت للرصاصة الراكضة صوب القلب. حرية تدق الباب بنزق. حرية. حرية. هي بعض من كتابة أو نبض من عيون الشاعر نزيه أبو عفش.

والكتابة عيون

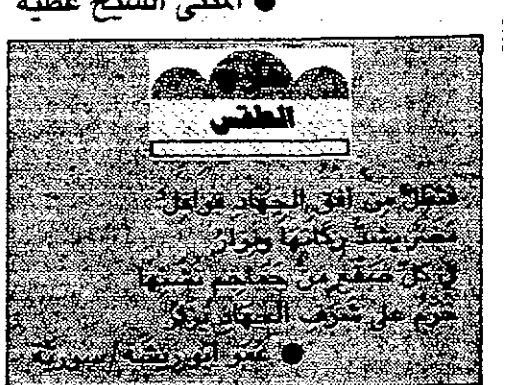
* * *

في السواد.. تنفتح امامك هاوية الصقور الجارحة.

في السواد.. تقترب كفك من برتقالات الافق.

وفي السواد.. تنزع القناع بقسوة.. عن وجه الموت.

● المثنى الشيخ عطية



● بقعة ارجوانية:

عقارب الليل

مراد العابسي

هل عرفتم «ابن مناذر».. انا لا أعرفه من قبل أما الدكتور شاكر مصطفى فيقول عنه.. «الغارقون في دنيا الأدب العربي فقط وأجواء الشعر يعرفونه شاعرا من شعراء البصرة قبل اثني عشر قرنا.. على ان اسمه لا يرد لدى الناس في حديث الشعر وانما في حديث الزندقة والاذى، ويروون من شأنه في هذه وذاك انه كان يقضي يومه في صحراء البصرة، في جمع العقارب، فاذا جن الليل جاء المسجد الجامع في المدينة فأطلقها في جنباته حتى اذا أتى المصلون لصلاة الفجر ولما يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود لسعتهم العقارب السارحة في المسجد..

وفي أيامنا هذه نقول لسنا في حاجة للبحث في غياهب الرفوف للوقوف على اخبار ابن مناذر.. فالرجل أصبح رجالا وسلوكه الشاذ أصبح ظاهرة انتشرت هنا وهناك بين القبائل العربية المقيمة منها والمهاجرة،

وقد لا نفاجأ في يوم قريب اذا قام علينا رهط من مريدي الشيخ ابن مناذر ليؤسسوا حزبا عصريا او «ثوريا» اسمه حزب «ابن مناذر» يكون ميثاقه الاساسي تجسيدا لمقولة غوبلز «اكذب دائما فلا بد أن يبقى من كذبك شيء»..

والمخجل أن يتجاوز هؤلاء منزلة الكذب الى قاموس الثلب والدسائس وتشويه صورة فلان أو فلتان، لا لشيء الا لأنه استطاع أن يؤكد حضوره ويعطي معنى لكيانه من خلال اسهاماته المستمرة في دائرته الوطنية والعربية والانسانية.

إن هؤلاء القوم الذين لا يعملون ويزعجهم أن يعمل الغير نجدهم يشككون في كل شيء ويبثون سوادهم على كل صورة مشرقة بيضاء.. يخربشون هنا وهناك لأجل الهدم والدمار. وهم على طريقة شيخهم «ابن مناذر» يتحفون المؤمنين في كل فجر بعقارب الليل.. ويتحفوننا نحن بكلام ليس من جنس الكلام ولكنه من جنس العقارب الليلية التي تتحرك بخبث على تلك الصحيفة المطبوعة، باثة سمومها وامراضها لاجل كلمة واحدة لا شيء غير الخراب «وكل حامل قلم» «لص» ومنافق ومراوغ الى أن يأتي ما يخالف ذلك.

إن هؤلاء الكتبة يؤسسون مدن المنقصة والمثلبة والدسائس ويحكمونها بالمتع الحرام يأكلون لحم الاخ ميتا ويشربون حتى الثمالة في حفلات التجريح والتشويه واللؤم.

إنهم يطفئون الشموع وينشرون الظلام ويفتحون أبواب الليل ويلغون النهار.

وبكلام قليل إنهم يكرهون.. يكرهون.. ويكذبون، يكذبون، وينفخون ينفخون في ريح صرصر وصحراء بلقع في عكس حركة الكون.. الأرحب.. والأجمل والابقى الذي لا مكان فيه لابن مناذر «وعقاربه الليلية».

● تونس

● رسالة إلى "كاتب تحت التمرين":

ذكريات مشاهير الأدب!

محسن محمد

ـ قال الشاب: أريد ان تعلمني فن الكتابة

ـ قال الكاتب الكبير: أين تعلمت؟

ـ في الجامعة.. درست الصحافة.

ـ ومؤهلك الدراسي.

ـ لم أحصل عليه.

ـ اذن لم تتعلم وتكذب علي!

ـ انا لا اكذب يا سيدي، ولكني رفضت سداد رسم الحصول على الدرجة الجامعية.

ـ اذا كان المال ينقصك فإني على استعداد لدفعه.

ـ ما حاجتي الى شهادة جامعية احملها في يدي، واطوف بها على الناس. كل ما أريده ان اكون كاتبا، وذلك لا يحتاج الى الشهادة الجامعية.

ضحك الكاتب الكبير وقال:

ـ لا استطيع ان اعلمك الكتابة في يوم او يومين. كل ما ساقوله لك في هذه الحالة مجرد نصائح تطالعها في اي كتاب.

ـ بكى الشاب وقال: قرات لك قصة جميلة فيها تشجيع لأمثالي.. يبدو ان ما تكتبونه يختلف تماما عن اسلوب حياتكم.

أراد الانصراف فاستبقاه الكاتب واخذ يفكر فيما يريده الشاب، واي هدف وراء قدومه واية اسرار يختزنها؟

وجه اليه عشرات الاسئلة عن اسرته وحياته وما الذي تعلمه في الجامعة عن الصحافة حتى اقتنع بان نواياه طيبة، وكل ما يرغب فيه ان يتعلم حرفة الكتابة وفنونها.

ـ ما رأيك في ان تبقى معي، تراني وانا اكتب احيانا وتسافر معي، وساعطيك مرتبا.

قال الشاب دون ان يسأل عن الاجر:

ـ اوافق.

وهكذا بقي شاب اسمه ارنولد صامويل سون مع ارنست همنجواي عاما كاملا كان يقوم خلاله بمهمة السكرتير حينا، والخادم حينا آخر، والتابع الامين في كل الاحيان!

اما الاجر فكان دولارا كل يوم!

وقد يبدو المبلغ تافها بمقاييس الزمن الحاضر، ولكنه كان اجرا معقولا عام ١٩٣٤ اثناء الازمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم في الثلاثينيات.

وعندما سافر همنجواي مع زوجته وولديه الى كوبا صحب معه الشاب ارنولد يخدمه على ظهر الباخرة ويعينه في كل عمل يقوم به. وكان الشاب كثير السؤال لهمنجواي ففكر في الاستغناء عنه. ثم عدل امام اصرار الفتى على الاستمرار في التجربة حتى النهاية.

اتخذ الشاب طريقة جديدة. عرف المواعيد التي يكتب فيها همنجواي، ومتى يريد ان يستريح من الكتابة، ومتى يرغب في الحديث.

في تلك الاوقات كان ارنولد يجلس ساكتا حتى يتكلم الكاتب فيسأله عن ذكريات طفولته.

ـ قال همنجواي: كل كاتب يظل يكتب عن طفولته حتى يبلغ الاربعين.

ـ قال أرنولد: ومتى يكتب عن شبابه؟

ـ قال همنجواي: كل كاتب يحرص على اخفاء تجارب الشباب، لا يريد ان يتكلم عن حبه وغرامه وعاطفته الا في روايات لتظهر الشخصيات باسم مستعار.

ـ ولكنهم في باريس حددوا الشخصيات الاربعة الرئيسة في روايتك «والشمس تشرق أيضا» التي نشرتها عام ١٩٢٦.

ـ أعرف ذلك ولكني اقصد ان الكاتب وهو يروي سيرته الذاتية في مطلع شهرته لا يكتب أبدا عن غرامياته.

ـ معنى ذلك ان اهم جانب في حياة الفنان يختفي وهذا ليس صحيحا.

ـ قال همنجواي: انهم يكتبون عن غرامياتهم بعد ان يتجاوزوا سن الشباب ويتعدوها ويعانوا من الشيخوخة.. عند ذلك يكتبون ويسترسلون.. فالكاتب يجب ان يكتب عندما يتحرر من قيود العاطفة والانفعال.

في هذه الحالة يكتب بعمق.

ـ واضاف: كل ما يمر بالانسان يعتبر تجربة ذاتية لا يستطيع احد انتزاعها منه. ومن الافضل للكاتب ان يدخر الذكريات الضخمة حتى ينضج ويعرف كيف يقدمها للناس.

انه ان كتب اروع ما عنده قبل النضج فلن يستطيع ان يرويه، أو يقدمه مرة اخرى.

وعند المأساة بالذات، ومهما المتك يا ولدي.. انتظر. ان المأساة هي قمة الفن، وهي أصعب الاشياء عند الكتابة ولذلك لا بد من معالجتها بعمق.

وان تفقد قصة خاصة ابدا اذا لم تكتبها. دعها تتفاعل مع الزمن كما فعلت عندما قتلت أختي!

●●●

كتب الشاب هذه الافكار في مذكراته. وكتب الكثير عن حياة همنجواي الشخصية مع اخيه الاصغر.

وكان همنجواي يريد أخا مطيعا يستمع اليه، ويعجب به، اي بشقيقه الكبير، فهو لا يريد ناقدا، بل يريد معجبا.. فحسب!

وكان يطلب ذلك من أفراد اسرته!

●●●

وينتهي العام الذي حدده الشاب لنفسه ويترك همنجواي ولكنه يظل يتابع اخباره وكتبه ويقارن بين ما عاشه عن قرب، وما سمعه بعد ذلك.

ويستمر الشاب يقرا عن كاتبه المفضل.. كيف تزوج ٤ مرات والدرس الذي كان يعلمه لزوجاته وهو ان يجدن اطلاق الرصاص مثله. فقد سأل الشاب استاذه:

ـ ما سر افريقيا لديك.. لم تريد الذهاب للصيد؟

ـ قال: لأني أريد أن أقتل.

وتكون النتيجة النهائية، او قمة المأساة في حياة الكاتب الذي يريد أن يقتل، ان ينتحر في سن الثالثة والستين باطلاق الرصاص على نفسه.

وفي اول الامر ظن العالم كله ان الرصاصة انطلقت خطأ، وان الكاتب قتل... قتلته يده رغما عنه!

ولكن ارنولد فكر طويلا. وجد ان كاتبه يحسن استعمال البندقية والمسدس ولا يمكن ان يرتكب مثل هذا الخطأ. وبعد سنة كاملة تأيدت شكوك ارنولد وظنونه وثبت ان همنجواي قد انتحر!

●●●

والذكريات التي يرويها ارنولد عن الكاتب كثيرة، سواء تلك التي عاشها معه، او تفسيره للاحداث من خلال تجاربه.

ويوالي الشاب قراءة كل رواية لكاتبه ويرى كيف تحولت ١١ رواية الى افلام.. وهل عبرت السينما عن حياة الكاتب وافكاره أم تخلفت.

ويتابع رد فعل اوروبا وامريكا لهمنجواي..

ان امريكا رأت انه قدم اليها اوروبا وافريقيا والصيد ومصارعة الثيران في اسبانيا.

اما اوروبا التي تحرص على اقتناء الطبعات الاولى من كتب مشاهير الكتاب فانها لم تترفع ...

اكثر من ٥٠٠ جنيه في اول كتاب لهمنجواي صدر عام ١٩٢٣ في باريس واسمه «٣ قصص و ١٠ قصائد» بينما ارتفع ثمن هذه الطبعة في امريكا الى عشرة اضعاف ذلك الثمن.

●●●

بعد الشهور التي عاشها ارنولد مع همنجواي تركه ليكتب.

لم يؤلف ارنولد رواية واحدة ولكنه كتب بعض المقالات الادبية في الصحف والمجلات الامريكية.

ولم يشتهر ارنولد بل عاش مثل الالاف على الهامش، يطالعه الناس ولا يذكرونه.

وكان يمكن ان يشتهر لو انه نشر مذكراته عن كاتبه المفضل عام ١٩٦١ عند وفاته ولكنه وجد ان هذه المذكرات لا تستحق النشر لأن عاما واحدا في حياة أي كاتب لا تعبر عنه ولا تقدمه، كما ينبغي أن يقدم، للناس.

وبقيت المذكرات حبيسة في أوراق الكاتب حتى مات عام ١٩٨١ بعد عشرين عاما من وفاة همنجواي.

●●●

لم تفتش ابنة ارنولد في أوراق ابيها ابدا. بل احتفظت بها للذكرى ترى انها اشياء مقدسة لا ينبغي ان تلمسها.. كما يفعل الناس مع ذكريات الاباء والاجداد والزوجات والابناء والاعزاء بعد الوفاة.

وهدات عواطف ديانا ـ ابنة ارنولد ـ بعد سنوات من وفاة ابيها. ورات ان تقرا ما كتب من رسائل ومقالات لم تنشر وكتب لم تطبع فوجدت هذه المذكرات ورات انها تستحق النشر فاصدرتها في كتاب حقق لابيها من الشهرة ما لم تحققه مقالاته كلها.

لقد اراد ان يتعلم الكتابة من همنجواي، وتعلمها فعلا بعد وفاته ووفاة كاتبه ومن خلال ما راه وتعلمه في السنة التي عاش فيها معه يعمل ظلا له.

ومن هنا كانت اهمية الكتاب.. فالكاتب ليس ناقدا وليس معجبا فحسب.. إنه كان صديقا للكاتب وتلميذا مريدا وخادما فهو يعرف عنه اكثر مما يعرفه الكاتب عن نفسه.

●●●

لقد تكررت هذه التجربة الادبية اخيرا، وبصورة مختلفة مع نورمان ميللر الكاتب الامريكي نورمان ميللر.. في حياته.

طاف كاتب اسمه بيتر مانسو بمائة وخمسين من اصدقاء ميللر ليروي كل منهم ما يعرفه عنه.

وجمع الكاتب ٧٠٠ صفحة اصدرها في كتاب عن حياة كاتب لايزال على قيد الحياة فليس شرطا ان يكتب عن المشاهير بعد وفاتهم. بل ربما يكون من الافضل ان يقراوا ما يقوله الآخرون عنهم للرد والايضاح!

●●●

وكثير من اعلام الكتاب والشعراء والفنانين في العالم العربي والاسلامي يمكن تقديمهم للناس بهذه الطريقة.. ان يتتلمذ عليهم بعض هواة الادب، وشباب الادباء وطلبة الجامعة.

وليس المقصود بذلك تمثيلية هازلة، او القيام بتحقيق صحفي طويل عن الكتاب، وليس المقصود ايضا ان يدلي الكاتب الكبير ببعض الحكم والمواعظ والنصائح للكاتب الشاب فينقلها كما هي فتكون نسخة مكررة ومشوهة لأراء الكاتب، بل الهدف الوحيد لهذه العملية ان يقدم الينا كبار الكتاب من خلال عيون بريئة، ولكنها فاحصة، صديقة ولكنها ايضا ناقدة. تروي عادات الكتاب وتقاليدهم وأراءهم واخطاءهم الصغيرة والكبيرة.

ومن ناحية اخرى فان هؤلاء الكتاب الشبان سيتعلمون الكثير. وبعض الوظائف في بلادنا تشترط ان يقضي الخريج الجديد زمنا تحت التمرين حتى يسمح له بالعمل كمحام مثلا.

فلم لا نكرر التجربة بالنسبة لحرفة الادب والشعر والفن.. فيكون هناك من يستمع الى الاديب والشاعر الكبير يتعلم منه.. اقصد يكون عندنا «كاتب تحت التمرين»!

● القاهرة

ورقة منفية

أيتها الآنسة الطفلة:
كلنا في الغدر واحد...
لكنني لن انسحب
واتركك وحدك مع الليالي الفارغة والأيام العجاف!

● عدلي الحاج

● قصة قصيرة:

السفر والزحام

صباح محمد حسين

كنت اتتبع أصابعه المرتجفة الضعيفة وهي تغمس الفرشاة في اللون الرمادي ثم توزع الظلال على اللوحة الصغيرة، وقد اسندها على حامل صغير، والقطار يسير بتؤدة، وصوت الاقدام المهرولة تضرب في اذني، وانا جالس وسط خلية من البشر المرصوصين، أقرا في كتابي الطبي (مضاد للهستامين) اختلس النظرات الى الرسام الذي أصر ان يتم لوحته في القطار، همهمة الناس لا تخترق سمعه. تلتقط عيناه الحقول والاشجار من نافذة القطار وهي ممتدة كبساط اخضر تنزلق عليه العربات بنعومة، وأعمدة البرق تطل علينا مودعة، واشباح المودعين تتضاءل حتى اصبحت علامات سوداء على الأرض.

على مراى البصر رجلان يتصايحان باعلى صوت ومع ذلك تبدو أصواتهما هزيلة وهشة مع سيمفونية القطار.

ثمة «جوالات»، واقفاص تتربع أعلى القطار، يوجد صندوق على الرف العلوي يصدر قرعا فوق راسي، أتوق لرؤية ما بداخله، لكني لا أجرؤ على الاقتراب منه. بجانبه سطل مملوء بالدود ـ اقصد بالجبنة ـ أرى الزحف خارج السطل.

بائع «اللب والسوداني» يلقي بعبارات محفوظة يرددها. في اقصى الممر رأيت ممرض المستشفى الذي كنت منتدبا فيه، أومات اليه براسي فقام من مكانه واتجه صوبي.

ـ خير ان شاء الله؟

ـ ابدا يا دكتور، اجهزة التحاليل عطلانة، وساقوم بالتحاليل في العاصمة. واشار اعلى الرف إلى صندوق أسود.

لم يصعد الى القطار احد، ونزل راكبان لا يحملان اية امتعة! تحرك القطار لاكمال رحلته، اكتملت اللوحة التي بداها الرجل الرسام، جلس منتشيا سعيدا بها. ازدادت حركة القطار. بجانبي راكب يلبس جلبابا ابيض، متشحا بوشاح أبيض. بداه المعروقتان الكالحتان تتدليان من الجلباب الابيض وقد احرقتها الشمس واحالت سمرتها الى سواد برونزي.

إزدادت حركة القطار فجاة، تمايلت الجوالات على الصندوق الأسود في رعونة. لم يعرها الصندوق اهتماما. القطار تزداد حركته. عاودت الجوالات محاولاتها، مال الصندوق وانسكبت منه أشياء لم أتبينها في الضوء الخافت. الجلباب الأبيض صار مرقطا بالاحمر والصندوق الاسود سخي في عطائه، ارسل ببصري في الظلام قارى ـ يا إلهي ـ من اي جحيم مستعر خرجت هذه العينات واستقرت نقاط من السائل لتسكن انف الرجل النائم ذي الجلباب الأبيض، فتح اجفانه ببطء كأنها بوابة صدئة طال اغلاقها، مسح انفه، تطلع الى يديه. دماء! انتفض مذعورا، تلفت حوله، البقع الحمراء تكسو جلبابه. ازداد توترا. شعرت انه فقد كمية لا بأس بها من الادرينالين. هدات من روعه، ظن أن الصندوق يخصني.

استيقظ الركاب على صياح الرجل، اشرأبت الاعناق. زكمت انوفنا بروائح الكلس وعطن البول. الرسام يضحك وهو يسد انفه، وجهه نحيل شاحب في الاضواء الخافتة. اثارت ضحكات الرسام الرجل وزادت في غليانه. قام ولوح بذراعه القشنة الي:

ـ اليس هذا صندوقك؟

ـ تأملته في دهشة وقلت: لا.

ـ كيف عرفت ما به؟

فاجأني بهذه القذيفة، لم استطع ان اخبره بصاحب الصندوق.

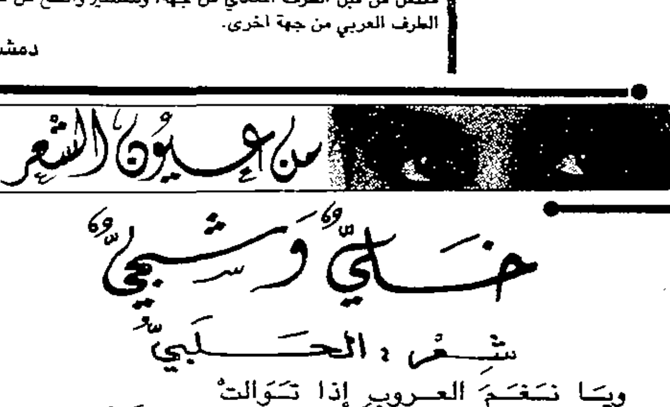
تعلقت أعين الركاب بي، حتى المرضى نظر الي متوجسا.

ـ اجبته: لأنني طبيب، وأعرف الدم المضاف اليه مواد حافظة لعدم تخثره.

علامات الارتياح بدت على محيا الرجل وهدأ. ازدادت النبتة الخضراء في ضلوعي وهي تشق الجليد. قام ووضع يده على الصندوق الاسود يبحث عن صاحبه. لم يستدل على احد. بصمت مروع لا يخفف من توتره اسقط الصندوق خارج نافذة القطار. تعالت همهمة الركاب ودوامة من الضحك تخرج من الرسام، تناول على اثرها لكمة من الرجل ذي الجلبات المرقط! لم نصدق بادىء الامر ما رأينا، بهتنا من شدة المباغتة، سالت دماء الرسام، قمت بواجبي الطبي نحوه، اشعلت سيجارا وتركته يستعيد هدوءه.

تاقت انفسنا للنوم باعتباره الشفاء الوحيد. اخذت دقات القطار الرتيبة تبطىء شيئا فشيئا إيذانا بقربه من المحطة الأخيرة، وما ندري الا ونحن في سبات عميق ولم يهمنا الا النوم!

● الرياض



من عيون الشعر

خَليٌّ وشَجيٌّ

شعر: الحلبي

ويـا نـغـمَ العـروبِ إذا تـوالتْ
فـوالتْ بـينَ طيـبِ النَّغْمـتينِ
ومـوقِفُنـا بـصَفَّيْهَـا كـأنَّا
لدى صفّي نَعامٍ واقِعَيْنِ
طُيـورٌ واقـعـاتٌ طائـراتٌ
فـيا لكَ منْظرًا ذا منظرَيْنِ
بـأجْنِحـةٍ لهَـا في الصَّحْـوِ نَـوْءٌ
يـقصِّرُ عنـهُ نوءُ المرْزَمَيْنِ

●●●

وللماءِ مِنْ حَوْلنـا ضَجَّـةٌ
إذا الماءُ كافَحَ تلكَ العروبا
حِبالٌ تُؤلِّفُهـا حكمـةٌ
فتنجُو البحارُ بهَا لا السُّهوبا
تُقابِلُنا في قَميصِ الدُّجى
إذا الأفقُ أصبحَ منهُ سَليبا
يُجاوِرُها كلُّ ساعٍ يُرى
وإنْ جَدَّ في السَّيرِ منها قريبا
خَلِيُّ الفُؤادِ ولكنَّهُ
يحنُّ فيُشجي الفؤادَ الطَّروبا

البحث عن البيت المفقود

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ح ع ا ا ز ن ي ق م ل هـ ل ا م ا ا ل
ا ع هـ ف ر د م ا ن غ ص ر و ي ب ي ة ا

البيت السابق

إذا لمعتْ تستبينُ العيونُ فيها مثابتَ أشفارِها

● في ندوة دعا إليها د. عبد العزيز المقالح

ظاهرةُ الهجاءِ الانفعاليِّ بين الضرورةِ والتدميرِ

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب المؤيد:

عقدت في صنعاء ندوة ادبية مهمة دعا إليها الدكتور عبد العزيز المقالح، وفي ختام الندوة التي شهدت حوارات قيمة، توجهنا اليه بالسؤال التالي:

● هل لكم ان تقدموا للقارىء فكرة عن موضوع الندوة والمشاركين فيها، والنتائج التي تم التوصل اليها؟

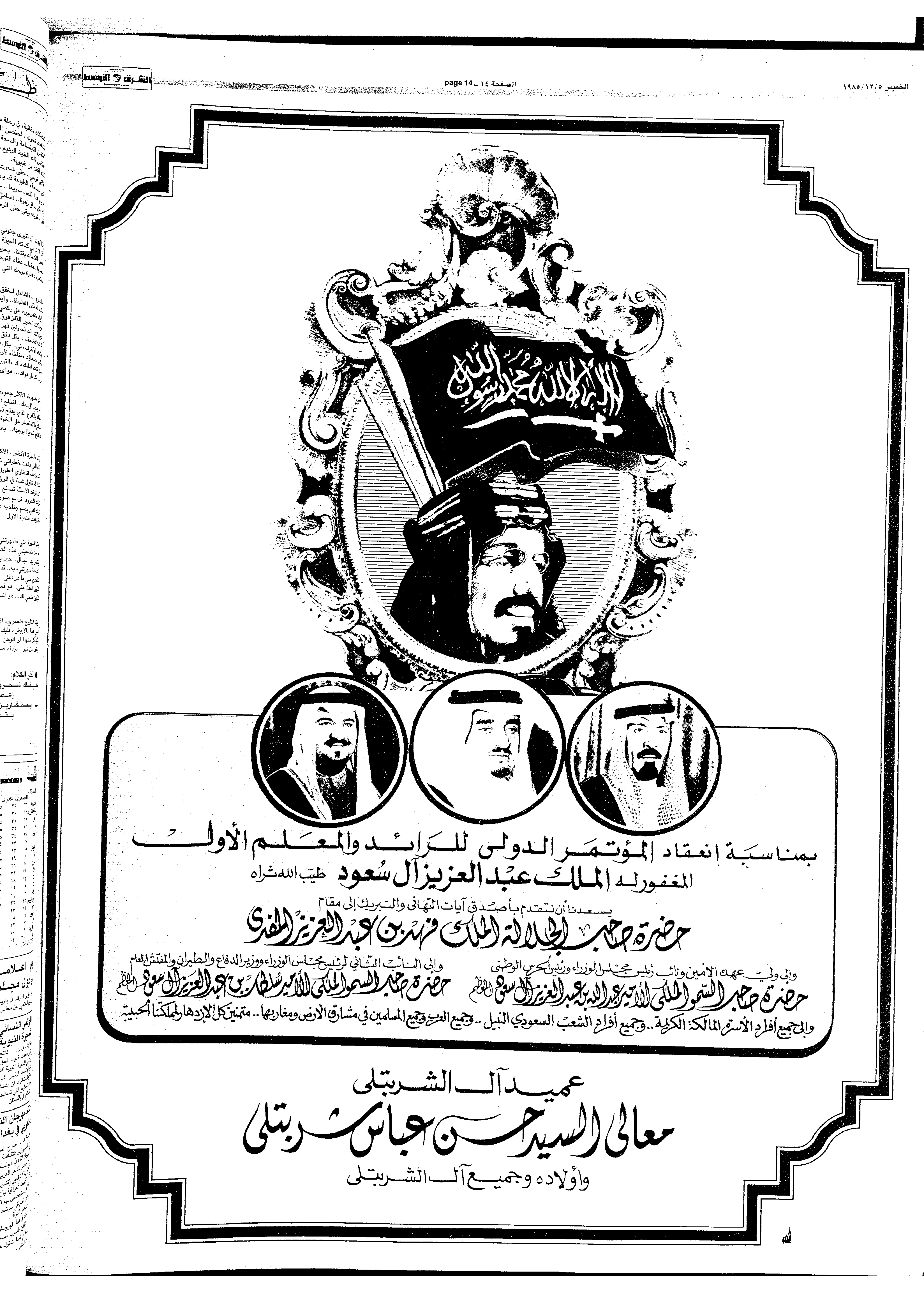
ـ هي ندوة ادبية نقدية اقامتها جماعة (الشجرة) حول ظاهرة الهجاء الشعري المعاصر ممثلة في بعض القصائد المنفعلة والتي تعكس بلغتها الصارخة تعبيرا عن بعض الجوانب الرديئة في الواقع العربي، ومن ابرز المشاركين في الندوة الى جانبي كمنظم الدكتور مصطفى ناصيف والدكتور محمد عبده غانم، والاستاذ عبد الودود سيف والاستاذ عبد الباري طاهر والاستاذ عبد اللطيف الربيع والاستاذ عبد العزيز البغدادي وكان ضيف الندوة الدكتور علي جعفر العلاق رئيس تحرير مجلة «الاقلام» العراقية والاستاذ المحاضر بجامعة المستنصرية.

وقد تناولت الندوة هذه الظاهرة من مختلف الجوانب الفنية والاجتماعية والسياسية كما اختلف المشاركون في تقويم هذه الظاهرة بين متقبل ورافض، فمن المشاركين من ذهب الى ان هذه الظاهرة تفسد وتهدم الشعر والذوق الشعري، وتجعل مهمة الشاعر سهلة وقاموسه اكثر سهولة وهي لا تدمر الشعر والشاعر فحسب وانما تمتد الى الجمهور لتفرغ عن طريق الانفعال غير المنظم طاقته الثورية وتقوم بدور التنفيس البطيء او المؤقت.

ومن المشاركين من رأى غير ذلك وان هذه الظاهرة ضرورة يتطلبها الواقع العربي الراهن ـ واقع السلبية والمرارة حيث تتطلب استثارة المواطن قدرا من الاستفزاز حتى لا يظل في حالة المتفرج في عصر صارت فيه الصهيونية القوة المهيمنة في المنطقة، والذراع الطولى.

والملاحظ ان الندوة تستقطب المحورين المشار اليهما دون محور ثالث. وهما محور الادانة ومحور الاستحسان. وان احدا من المشاركين لم يشر الى اسم اي شاعر من شعراء الظاهرة المرصودة وانما اكتفى الجميع بالتعميم بدلا عن التخصيص، وربما تكون كلمة الدكتور المقالح اختزالا لهذا الموقف حين قال: ان كل الشعراء دون استثناء وبمستويات متفاوتة قد شاركوا في هجاء الواقع وان بعض الشعراء امتازوا بتمثيل هذه الظاهرة اكثر من غيرهم. فظهروا وكانهم يتفردون عن زملائهم في هذا المجال.

د. عبد العزيز المقالح — علي جعفر العلاق


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة إنعقاد المؤتمر الدولي للرائد والمعلم الأول
المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه
يسعدنا أن نتقدم بأصدق آيات التهاني والتبريك إلى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود المعظم
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود المعظم
وإلى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة.. وجميع أفراد الشعب السعودي النبيل.. وجميع العرب وجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.. متمنين كل الإزدهار لمملكتنا الحبيبة
عميد آل الشربتلي
معالي السيد حسن عباس شربتلي
وأولاده وجميع آل الشربتلي

ظلال

(١)

كأنك كنت «غائبة» في رحلة طويلة، وعدت...
فأندفعت نحوك.. احتضن السؤال والجواب..
أحتضن الابتسامة والدمعة...
احتضن ذلك الخيط الرفيع بين ليلي ونهارك!
كأنك أفقت من غيبوبة..
ففاض فرحي.. حتى شعرت بعجز كامل عن الفرح!
كأن «بصمة» الطبيعة قد باركت حبنا..
لم ينم هذا الحب سريعا.. ليذهب..
إنه مثل ساق زهرة.. تسامق في الهوينا..
فهل سترينه يبقى حتى الرمق الأخير؟!

(٢)

إذا اردت ان تثيري جنوني.. فـ «اوحشيني»!
لكن لا تدعي كلمتك المميزة : «نعم» تتغرب عني..
بعض الكلمات يقتلنا.. يحيينا!
بعضها ـ فقط ـ عطاء التوحد.. عندما يحلم السؤال باجابة!
ـ «نعم» : قدرة بوحك التي تمتلك ابعاد زماني!

(٣)

جاء يوم ... فاشتعل الخفق في صدرك.. في صدري!
لكنها لم تكن المفاجأة.. وأيضا لم يكن المتوقع..
رأيتك «تتفرجين» على ركضي اليك..
حين كنت احاول القفز فوق حاجز الخوف من هروبك..
حين كنت انت تحاولين قهر النفس...
كأنك الأضعف .. بكل دفق وجدانك...
وكأنك الأخوف مني.. بكل قدرتك على التحدي!
وكأن اصغاؤك «مناخا» لأروع نغم عزفته لك..
حين كنت امامك ذلك «التربادور» المجنون..
يردد أشعار هواك... هواي!

(٤)

أيتها «المهرة» الاكثر جموحا.. وركضا نحو الأمام:
أمد يدي الى يدك.. لنطلع الى الزمن الذي يليق بنا ـ معا ـ
لنطلع بالفرح الذي يفتح ذراعيه.. ويضمنا الى صدره..
لنطلع بالانتصار على الخوف، والتردد، والرواسب...
فتنفتح الحياة بوجهك.. بابتسامتك .. برضاك!

(٥)

أيتها «المهرة الأنضر.. الاكثر طلوعا والقا..
أنت التي دفعت خطواتي نحو مدارات الشموس..
أنت زفاف انتظاري الطويل.. الى مواكب الفرح والوعد...
لكنك لم تقولي شيئاً في الرؤية المباشرة.. في العبارة المحتضنة!!
انت تركت الاسئلة تصنع اطار الحكاية..
تركت الحروف ترسم صورة العشق الجامح ـ الحنون.
تركت قلبي يضم جناحيه على الأمل الذي يحتفظ به..
منذ ولدت النظرة الاولى.. الكلمة الأولى.. الحوار الصامت الأول!

(٦)

أيتها المهرة التي «أمهرتني» نبلها:
ها انت تمنحينني هذه العاطفة النبيلة..
ينتصر بها الجمال.. حين يلبسه الجلال!
أنت بما «مهرتني» به.. قد اعطيتني منك ما هو احلى..
لتأخذي مني ما هو أغلى..
ليكون أخذك مني.. هو قمة منحي لك!
ليكون منحي لك... هو انسانيتك في عمري!

(٧)

أيتها التاريخ «العمري» الأول.. في ميلادي:
دعي هذا «الأبيض» قلبك.. هذا الأبيض قلبي:
يلوذ كل منهما الى الوطن الذي عمرناه ـ معا ـ في اطلالة قمر..
وينهل من نهر .. يزداد صفاؤه، كلما شربنا منه!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «عينـاك شحروران ساقهما
إعصار حرمان لاعتابي
راحا بمنقارين من سغب
يتوشوشان لينقرا بابي»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	هلسنكي	ـ١٨	ـ١٣	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صاف	هونج كونج	١٩	٢٣	صاف
الرياض	١١	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
جدة	٢٣	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٧	٣٤	صاف	لشبونة	١٤	٢٣	غائم
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	لندن	١٣	١٤	غائم
امستردام	٥	١٣	غائم	مدريد	٤	١٦	صاف
اثينا	٩	١٩	صاف	مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
البحرين	٢٠	٢٦	صاف	مونتريال	ـ٢	٧	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف	موسكو	ـ١٦	ـ٨	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيودلهي	١١	٢٦	صاف
برلين	٥	١٢	غائم	نيويورك	صفر	١٣	غائم
بروكسل	٣	١٤	غائم	نيقوسيا	٦	٢٠	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٢	صاف	باريس	١٠	١٦	غائم
القاهرة	١٢	٢٣	غائم	روما	٢	٩	صاف
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم	استوكهولم	ـ٢	٣	ممطر
فرانكفورت	٢	١٠	غائم	سيدني	١٦	٢٢	صاف
جنيف	ـ٢	١٤	غائم	طوكيو	٥	١٥	صاف
				فيينا	٢	١٢	صاف

يوم اعلامي في باريس اليوم عن دول مجلس التعاون الخليجي

باريس ـ ق ن ا: يقام في باريس اليوم الخميس (يوم اعلامي) عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تحت رعاية الغرفة التجارية الفرنسية العربية.

ويشارك في هذا اليوم الاعلامي السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون وكلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات مع دول حوض البحر الابيض المتوسط وميشيل دي لونكي رئيس الغرفة العربية الفرنسية وعدد من الشخصيات العربية والفرنسية.

واوضح دي لونكل في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذا اليوم يهدف الى التعريف بمجالات التعاون بين دول الخليج العربية وفرنسا في مجالات مثل التكنولوجيا واقامة المشاريع المشتركة. وقال ان هذا اللقاء يأتي استكمالا للحوار الرسمي بين المجموعتين.

واضاف انه ستجرى مناقشات في اللقاء بهدف تعريف المسؤولين في المؤسسات الصناعية الفرنسية بامكانيات التعاون مع دول الخليج. مشيرا الى ان موضوع استيراد دول أوروبا الغربية للمنتجات البتروكيماوية الخليجية سيكون من ابرز مواضيع النقاش في هذا اليوم الاعلامي.

وذكر رئيس الغرفة التجارية الفرنسية العربية ان الامين العام لمجلس التعاون سيلتقي خلال زيارته لفرنسا بكل من رولان دوما وزير العلاقات الخارجية وبيير بيرجوفوا وزير المالية والاقتصاد وبعدد من المسؤولين الفرنسيين.

المؤتمر النسائي للسيرة النبوية

اسلام اباد ـ ق. ن. ا: افتتح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق المؤتمر النسائي الدولي للسيرة النبوية الذي ينعقد هنا حاليا وناشد الرئيس الباكستاني النساء الباكستانيات ان يشاركن بكل طاقاتهن في المشاريع التي تستهدف خدمة الدين الاسلامي في باكستان.

اختتام مهرجان الشعر العربي في بغداد

بغداد ـ ا. ف. ب: صرح السيد لطيف ناصف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في بيان القاه في الجلسة الختامية للمهرجان السادس للشعر العربي «المربد» الذي افتتح في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في العاصمة العراقية بأن الشعراء والكتاب العرب ستخصص لهم قناة خاصة في التلفزيون العراقي سيتحدثون فيها بحرية بدون تدخل الدولة.

وقد اشترك في هذا المهرجان الف من الشعراء والمثقفين العرب نصفهم ينحدر من اصل عراقي كما اشترك فيه حوالي عشرين من الاجانب.

رفع اسعار الوقود ١٠٠٪ في لبنان

الحمد لله اللي سيارتنا راحت بالاشتباكات الاخيرة بقذيفة مدفع !

الأمير ماجد بن عبد العزيز يفتتح الندوة السعودية الدولية للتصوير المغناطيسي والكمبيوتر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس الندوة السعودية الدولية الاولى للتصوير المغناطيسي والكمبيوتر التي نظمتها «مستشفيات باقدو ـ عرفان» بالتعاون مع شركة (سيمون) العالمية والتي شارك فيها عدد من الاطباء والمختصين في هذا المجال والقيت خلالها عدة محاضرات في مجالات استعمالات المغناطيس والكمبيوتر في التشخيص.



الامير ماجد بن عبد العزيز يلقي كلمة في الندوة

وقد رحب الامير ماجد بن عبد العزيز بالحضور في هذه الندوة العلمية وقال: «ارحب بكم في هذه الندوة العلمية التي يجتمع لها هذا الحشد من الاطباء والمهتمين بالشؤون الطبية في مختلف التخصصات، لقد برز دور القطاع الخاص في مجال الخدمات الطبية من خلال المشاركة الفعالة للمستشفيات الخاصة في اطار حركة النمو العام التي شهدتها بلادنا الحبيبة في مرحلة بناء التجهيزات الاساسية لنهضتها المباركة، فقد كانت الخطوط الطموحة التي تبنتها حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الاثر الفعال في تأهيل القطاع الخاص للمشاركة الايجابية في نهضتنا الحديثة، وتأتي هذه الندوة في اطار مساهمة المستشفيات الخاصة في بلادنا من حيث توفر الاجهزة المتقدمة تكنلوجيا للمساعدة في التشخيص الدقيق للامراض المستعصية.

ثالث جهاز في العلم

ولقد استعدنا ما ذكره لي الدكتور محمد عرفان من ان جهاز التصوير والمسح المغناطيسي بالكمبيوتر الذي تم تركيبه حديثا في المستشفى يعتبر الجهاز الثالث في العالم الذي قامت الشركة الصانعة بتركيبه حتى الان، وانه يدخل ضمن اهداف هذا المستشفى توفير الاجهزة المتقدمة وتوفير الكوادر البشرية القادرة على التعامل الصحيح مع هذه الاجهزة البالغة الحساسية للحصول على ادق النتائج العلمية وفق الاساليب الحديثة المعتمدة في ارقى مستشفيات العالم، ولا يسعني امام هذه الروح الطيبة التي دفعت المستشفى لعقد هذه الندوة الا ان اشيد بالدور المهم الذي تستطيع المستشفيات الخاصة القيام به وكثير من المستشفيات الحكومية بحيث تكمل هذه الخدمات بعضها الاخر انسجاما مع الاهداف الخيرة والمرسومة لخدمة المواطن والمقيم في ارض بلادنا العزيزة».

وكان الدكتور محمد عرفان قد القى في بداية الندوة كلمة رحب فيها بالامير ماجد ابن عبد العزيز وبالاطباء السعوديين المشاركين في اعمال الندوة واشار الى الاهداف التي عقد من اجلها هذا اللقاء تحقيقا لمبدأ مواكبة التطور العلمي الحديث الذي تسير على دربه النهضة العلمية التي تعيشها المملكة العربية السعودية.

التطور العلمي

واضاف ان الندوة التي تعقد لاول مرة في الشرق الاوسط تحاول متابعة التطور العلمي الذي اصبح حاجة ملحة للمجتمعات المتقدمة ومحاولة لتطوير وسائل التشخيص ورفع امكانيات العلاج واختتم كلمته بالقول: بأن تكون الندوة بداية لعصر جديد من وسائل التشخيص بالسعودية.

كذلك القى الدكتور حسن غزنوي مساعد مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية كلمة نوه فيها بالتقدم المضطرد الذي تشهده السعودية في مختلف القطاعات واستمرارا لهذا التطور تأتي جهود المستشفيات العامة والخاصة لدفع التطور ايمانا منها باهمية التعليم المستمر بعقد المؤتمرات والندوات الطبية.

دورة دراسية في الظهران

الظهران ـ واس: ينظم قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة البترول والمعادن في الظهران يوم السبت المقبل دورة دراسية عن تصميم أنظمة تكييف الهواء تستمر خمسة أيام.

وستبحث الدورة التي سيشارك فيها عدد من الذين تتعلق أعمالهم بتكييف الهواء وتقنين الطاقة ومهندسو التصاميم والمعماريون ومهندسو الصيانة ومساعدوهم ومهندسو الأجهزة الحكومية ذات العلاقة بمجال الطاقة في عدد من المواضيع المتعلقة بتنظيم التبريد عن طريق الانضغاط البخاري والتبريد بالامتصاص والطرق المختلفة لاختيار المعدات المناسبة مختلف التصاميم ومشاكل التكييف في المملكة ومحاولة ايجاد حلول لها. وتهدف الدورة الى التعريف بطرق التبريد وما استجد في هذا المجال من معلومات عن الطرق المألوفة للتصميم.



مشهد من المسرحية

«سوق عكاظ» في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عرضت مساء الثلاثاء الماضي، مسرحية «الف حكاية وحكاية من سوق عكاظ»، في قاعة رويال البرت هول بلندن.

وكانت الفنانة نضال الاشقر وفرقة «المسرحيون العرب» قد قدموا الى العاصمة البريطانية من اجل تقديم هذا العرض، بدعوة من جمعية المرأة العربية في المملكة المتحدة، ولمنفعة اطفال لبنان.

وكما تطرقنا في اللقاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع نضال الاشقر، فان فرقة المسرحيين العرب، مكونة من ممثلين من سبعة اقطار عربية، ولهذا كان اختيار اللغة العربية الفصحى في تقديم المسرحية موفقا تجنبا لتباين اللهجات بين الممثلين.

قبل بدء المسرحية كانت الفرقة تقدم عن خشبة المسرح وصلات غنائية ذات طابع تراثي، تصاحبها موسيقى من الات تراثية ايضاً مثل الدفوف وآلة العود والناي، مما هيأ الجو والاذهان الى تفاصيل العرض. وقد لعبت الموسيقى والاغاني التراثية دورا مهما في تقديم النص، وخففتا كثيرا من طغيان الحديث المستمر في الالقاء في احايين كثيرة ملاحظة أخرى لم تكن في صالح هذه المسرحية هي طولها. ان عدم وجود حدث مركزي في النص، يعني ببساطة انعدام قطب رئيسي جاذب لانتباه المشاهد. وهذا لا يعني ان كل نص يجب ان يحتوي على حدث مركزي، ولكن في هذه الحالة يجب ان لا نعمد الى تقديم نصوص بهذا الطول. ومع محاولة الطيب الصديقي، مخرج المسرحية، التخفيف من وقع عنصر الطول والخطابية في هذا العمل، بتقديم وصلات من الغناء والموسيقى او الانتقالات السريعة والمفاجئة الى مقاطع أخرى، الا ان ذلك يخفف كثيرا من ملل المشاهد، واضطر العديدون ان لا ينتظروا حتى حلول موعد الاستراحة بعد ساعة ونصف الساعة من البدء.

هذا النوع من الاعمال المسرحية، التي تعتمد على قراءات مختارة من النصوص التراثية، او اسكتشات متنوعة، يتطلب اولا طولا مناسبا من خلال تكثيف الحدث والحوار مع عدم تعقيدهما. ان الطول الزائد لأي عمل من هذا القبيل ليس امتيازا اطلاقا وهو ليس في مصلحة العمل في غالب الاحيان. ونحن نعرف ان اعمالا اخذت اصحابها الى القمة لم يكن طول الواحد منها يتجاوز النصف ساعة، كما في معظم افلام شارلي شابلن.

الممثلون والممثلات، بشكل عام كانوا ممتازين في الاداء، باستثناء استعمال الصوت الجهوري والتشديد المفرط على المقاطع، الجميع كانوا ديناميكيين ومرنين في الاداء وفي الحركة والانتقال مما خفف من الطول المفرط للمسرحية.

الرياض: ندوة طبية مفتوحة عن مجال تخفيف الآلام والتخدير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت في كلية طب جامعة الملك سعود ندوة مفتوحة عن التطورات الحديثة في مجال تخفيف الآلام والتخدير وذلك باشراف مركز الدراسات الطبية العليا بكلية الطب. وقد اشترك فيها الدكتور/محمد سراج الأستاذ المساعد والمدير الطبي لقسم التخدير والعلاج المركز، والدكتور/أمير باكاش شانا استاذ مساعد التخدير والعلاج المركز والدكتور/منصور النزهة الأستاذ المساعد بقسم الباطنة ووكيل الكلية ومدير مركز الدراسات العليا بكلية الطب.

وذكر الدكتور النزهة ان مجال التخدير تطور ليصبح واحدا من التخصصات الطبية المهمة بالاضافة الى تخفيف الام المرضى عند اجراء العمليات الجراحية وذلك منذ نجاح التطبيق الأول في مجال التخدير قبل اكثر من مائة عام.

وتهدف هذه الندوة، يضيف الدكتور النزهة، الى الوقوف على التطورات الاخيرة في مجال التخدير وتستعرض احدث ما توصل اليه في هذا المجال. والمواضيع التي تطرحها الندوة مهمة ومتنوعة في مجال التخدير وتخفيف الآلام.

وشارك في هذه الندوة المفتوحة لجميع العاملين في حقلها بالمملكة العربية السعودية عدد من الأساتذة الزائرين منهم الأستاذ فيليب بروميج من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة والدكتور جون بارسا من جامعة كليفورنيا والدكتور يتودور ستاتلي من جامعة اتوا.

والجدير بالتسجيل ان الندوة ذاتها عقدت ليوم واحد ـ يوم الأحد الماضي.

معرض للرسامات في المغرب

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

ستنظم وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية معرضا فنيا للأعمال التشكيلية تشارك فيه الرسامات المغربيات في فندق حسان بالرباط من ٥ الى ١٥ من الشهر الجاري.

والمعرض ينظم على هامش الدورة التدريبية العربية الأولى للمسؤولات عن قيادة التنظيمات النسائية الحكومية وغير الحكومية في الوطن العربي حول ادارة المشاريع النسائية.

عرب ● عجم

● عزت كامل مفتي، مدير عام الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام بجدة، سافر الى تونس لحضور الندوة التي تنظمها الجامعة العربية بتونس حول «تأثير وسائل الاعلام على الشباب».

● ● ●

● الدكتورة سعاد الصباح، الشاعرة الكويتية احيت امسية شعرية في قاعة المنتدى الفكري في عمان حضرها عدد كبير من الشخصيات.

وقد رحبت الأميرة وجدان علي في مستهل الامسية بالشاعرة الكويتية الدكتورة الصباح وقالت: انها أشهر من ان تعرف والقت الشاعرة مقدمة نثرية عن الأردن تحدثت فيها عن الوحدة الاردنية الفلسطينية القادمة من تراب القدس والخليل. ثم القت مجموعة من قصائدها نالت اعجاب الحضور الذين احتشدوا لسماع الشاعرة الكويتية.

● ● ●

● عبد اللطيف جميل، رئيس مجلس ادارة شركة عبد اللطيف جميل المحدودة، عاد الى جدة قادما من لندن بعدما أجرى هناك بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح.

● ● ●

● عاد الى جدة من اليابان الوفد السعودي من موزعي منتجات شركة نيكون اليابانية بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة شملت مصانع نيكون باليابان بناء على دعوة من نيكون وبالتعاون مع مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية الوكيل المعتمد لنيكون في المملكة.

● ● ●

● عالم محمد علي الرسام المغربي ينظم حاليا معرضا تشكيليا في قاعة النادرة التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة في الرباط يستمر حتى ١٩٨٥/١٢/١٢. والمعرض يضم اعمالا جديدة انجزها الرسام خلال السنتين الماضيتين.

عالم محمد علي من مواليد مدينة وجدة وقد تابع دراسته الفنية في المركز التربوي الجهوي في الرباط شعبة الفنون التشكيلية ويعمل حاليا استاذا لمادة التربية التشكيلية في المدينة نفسها.

● ● ●

● في اطار النشاطات الثقافية في كلية الآداب في الدار البيضاء وفي محاولة لتقريب عالم الفن التشكيلي من جمهور الطلبة الجامعيين وهيئة التدريس ستنظم ادارة الكلية ندوة حول الفنون التشكيلية في المغرب دعي الى المشاركة فيها ٢١ فنانا تشكيليا مغربيا قام بعضهم بانجاز الواح جدارية في مقر الكلية.

● ● ●

● علي احمد عبد الصادق، في ادارة المتابعة والتفتيش في البنك الأهلي التجاري بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها «شيماء».

● عبد الرحمن عبد العزيز الزبير مدير العلاقات الحكومية في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وصل الى السودان لتمضية عطلته السنوية.

● ● ●

● شركة الزامل للمباني الحديدية المحدودة في الدمام عقدت اجتماع المبيعات السنوي في فندق الكارلتون وحضر الاجتماع ممثلو مبيعات الشركة في السعودية ودول الخليج بالاضافة الى مدراء اقسام الشركة ومشرفيها بالدمام وتركز الاجتماع حول سير العمل بالشركة خلال العام الماضي. والشركة تقوم بتصنيع المباني الحديدية المسبقة الهندسة والهياكل الفولاذية الثقيلة والابراج الحديدية والجلفنة، وتحدث عن الضيوف بهذه المناسبة السيد عدنان المنصور مدير مقاولات سيسكو ـ والسيد جون مك ناب مدير المشاريع بسيسكو.

● ● ●

● جابر العليان، يستعد لافتتاح مستوصفه الخاص بمنطقة (القوزين) في مدينة جدة وقد اختار له اسم (مستوصف حي السبيل الخاص).. ويضم المستوصف الذي سيعمل خلال الـ ٢٤ ساعة جميع العيادات الطبية بالاضافة الى وحدة اشعة ووحدة مختبر حديث.

مثل اليوم

طماع وقليل حساب

«الوزة السوداء» تصل الى جدة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة ادخال صنف جديد من شراب الشعير يدعى «الوزة السوداء» الى اسواق المملكة، اقيم يوم ٢٠ ربيع الاول حفل غداء في فندق البحر الاحمر بجدة تم فيه عرض هذا الصنف على جمهور وفير من المتخصصين بتجارة وتوزيع المواد الغذائية ونال استحسانهم.

وقد حضر الحفل السيدان مارك بابدج ومري كورترمن، وهما من مدراء القسم الدولي في شركة بوند اللذان حضرا خصيصا من مدينة بيرث في استراليا الغربية ليطلعا القطاع التجاري على ميزات هذا الصنف الجديد من شراب الشعير الخالي من الكحول.

ويقول السيد بابدج ان شراب الشعير «الوزة السوداء» مصنع بطريقة فريدة ولا مثيل لها، وهذا ما يحفظ لهذا الشراب طعمه ونكهته الكاملة الطبيعية حسب نتائج الابحاث التي اجريت.

اما بالنسبة لشركة التموين العربي للاطعمة. وهي الشركة الموزعة الوحيدة للوزة السوداء في المملكة، فهي واثقة تماما من ان يحظى هذا الصنف بالاولية في المستقبل القريب.

و «الوزة السوداء» متوافرة في عبوات بحجم ٣٧٥ مللترا، وستكون متوافرة بزجاجات متميزة في وقت قريب.

١٢ ألف طالب في جدة يشاركون في اسبوع الشجرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

طالب وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي إبراهيم العنقري المسؤولين في أمانة مدينة جدة بالحرص على تسهيل مهام المواطنين وسرعة إنجاز معاملاتهم في اقسام الأمانة المسؤولة عن الشؤون الفنية كالتخطيط والأراضي والمساحة وفروع البلديات الـ ١٧ فرعاً أو الشؤون المتعلقة بالخدمات مثل صحة البيئة والنظافة والمرافق العامة، وذلك بصورة ترضي طموح المسؤولين في تقديم خدمات بلدية متكاملة للمواطنين. صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة بالنيابة.

من جهة أخرى، يجري التحضير لأسبوع الشجرة السابع الذي ينظم بالتعاون مع الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) المقبل ويشارك فيه حوالي ١٢ الف طالب من مختلف المراحل الدراسية في مدينة جدة. وسوف تشارك هذا العام وكالة الحرس الوطني في المنطقة الغربية في المعرض الذي يقام بمناسبة الاسبوع السابع للشجرة، بجانب مساهمتها الأخرى المتمثلة في توفير الافراد وسيارات المياه والشتلات والمطبوعات الخاصة بالتوعية خلال الاسبوع كعادتها كل عام. كما تساهم الخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من الدوائر الحكومية الأخرى في المنطقة في نشاطات الاسبوع.

وستقوم هذا العام ـ ولأول مرة ـ بعض الشركات الوطنية ببيع منتجاتها من الخضر والفاكهة والزهور والشتلات بأسعار مخفضة للجمهور خلال الاسبوع.

معرض لفنان يوناني في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يوم السبت المقبل معرضا فنيا في صالة العرض بفندق الرياض انتركنتننتال تحت عنوان «المناظر الطبيعية للواقعية الجديدة» للفنان اليوناني تسارتيس مينتاكيس.

ويحتوي هذا المعرض على ٢٢ لوحة فنية مصورة بالالوان الزيتية ومائتي لوحة طباعة حريرية (سلك سكرين) عبر فيها عن مظاهر جمال الطبيعة بأسلوب يندرج تحت المدرسة الواقعية الحديثة.

وجدير بالذكر ان الفنان ولد في مدينة بورسعيد بجمهورية مصر العربية عام ١٩٤٥ م، ونشأ بها وتعلم الرسم واستخدم الالوان لأول مرة في استديو الرسامين المصريين وفي بورسعيد كان مينتاكيس على اتصال مباشر بتيارات الفنون الجميلة وتقاليدها الشرقية منها والغربية.. وقد اقام الفنان مينتاكيس الذي يعيش حاليا في اثينا خمسة معارض عرض فيها مراحل مختلفة من اعماله الفنية ثم اقام عدة معارض جماعية في باريس واسبوليتو وتونتي وكورفو واثينا.

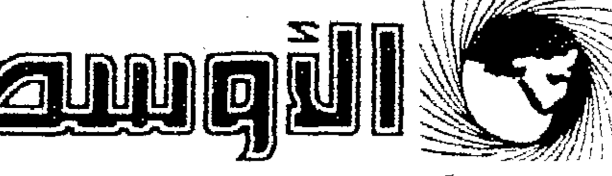
أبيض وأسود

«فصل واحد!»

● هل تصدق ؟
ـ ماذا ؟
● انهم لم يتفقوا ؟
ـ على ماذا ؟
● علينا طبعاً !
ـ قالوا انهم تفاهموا على ان يتفاهموا وصولا الى مزيد من التفاهم !
● وهل صدقت ؟
ـ وما ادراك، وما ادراني ؟
● ما ادراك انت.. نعم !، ولكنني ادري !
ـ وماذا تدري ؟
● ما لا تدريه انت !
ـ فزورة ؟
● ولكنها واضحة، وسهلاااه !
ـ حسنا، لنقل انهم اتفقوا علينا.. ولكن كيف ستتأكد، وكيف يمكن لنا ان نثبت مبدأ الاتفاق، فضلا عن معرفة تفاصيله ؟
● السؤال طريق الحقيقة !
ـ لم افهم !
● اطرح على نفسك سؤالا وحاول من خلال خلفيتك وتجاربك الاجابة عليه !
ـ مثل ماذا ؟
● مثل : هل جاء اللقاء صدفة، أم مفاجأة، أم كان لقاء خاطفاً ؟
ـ لا طبعاً، لقد كان مرتباً منذ زمن طويل !
● عظيم، اطرح ايضاً : لو لم تعد الأجندة الجاهزة للتوقيع مسبقاً هل كان سيكون اللقاء ؟
ـ طبعاً، لن يكون !
● ها قد بدأت تفهم، اطرح لمزيد من الفهم : في مائدة اللئام، هل ينصف الأيتام ؟
ـ بالطبع لا !
● وهل تتجاهل حقوقهم «السائبة» ؟
ـ لا يتوقع !
● بل سيستحيل، المال السائب..
ـ يعلم الناس السرقة..
● فما بالك اذا كانوا لصوصا «من اصله» ؟
ـ منطقي جداً .
● اذن أنت متفق معي ؟
ـ على ماذا ؟
● على انهم اتفقوا فعلا !
ـ متفق !
● وانهم اشبعونا «بحثا» !
ـ طبعاً .
● وانهم «انصفونا» ؟
ـ مؤكد !
● والعمل ؟
ـ العمل ؟
● هل سنسكت ؟
ـ .....
● هل ـ يا معشر الكتاب ـ ستسكتون ؟
ـ .....
● بقي ان نتفق على شيء آخر !
ـ ماذا ؟
● ان تصديقهم اريح بكثير !

خالد محمد باطرفي
جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs





London - Thursday, 5 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2564

الخميس ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ ٥/١٢/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٦٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢

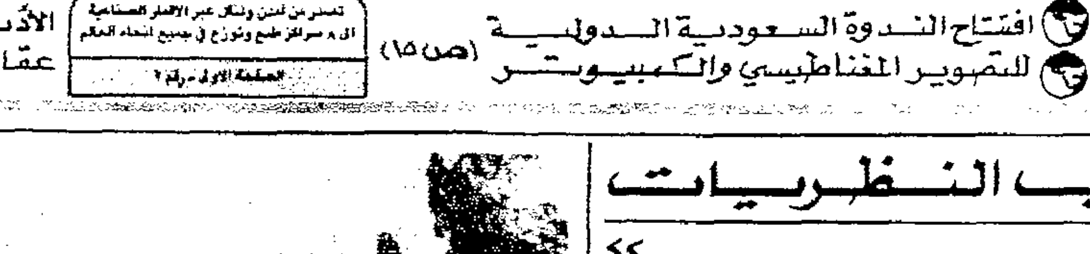
ذكريات مشاهير الأدب
بقلم: محسن محمد (ص ١٢)

افتتاح الندوة السعودية الدولية
للتصوير المغناطيسي والكمبيوتر (ص ١٥)

الأدب والقيم. بقلم: د. حسام الخطيب (ص ١٣)
عقارب الليل. بقلم: د. محمد أحمد القابسي

الدوري التونسي
لكرة القدم (ص ١٢)

حادثة قد تقلب النظريات



وفاة «المهد» وقعت في السوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
وفاة المهد ـ تلك الحالة التي حيرت الاطباء واثارت جدلا واسع النطاق في بريطانيا ـ حدثت لطفل سيدة كانت تتجول به في السوق !

وفاة المهد هي تلك الحالة التي يقضي فيها الرضيع نحبه وهو في مهده دون اي سبب ظاهري، بل وكثيرا ما لا يجد الاطباء اي سبب آخر للوفاة بعد معاينة الجثة سوى ان الرضيع كان في مهده.

وكان احد الاطباء الشرعيين في بريطانيا قد اثار ضجة عارمة قبل اشهر حين اذاع تقريرا اشار فيه باصبع الاتهام الى تقصير او «مسؤولية» الاباء في حالات وفاة المهد قائلا انها في الاعم الاغلب تكون وفاة اختناق لاهمال من الاب او الام.

من هنا تأتي دلالة الحادث الذي وقع للام الانجليزية مارجريت ماجوير التي كانت تدفع عربة ابنها الرضيع باري داخل محل «أسدا» في مدينة هاي وايكومب قبل ايام. وكان الرضيع الذي بلغ من العمر تسعة اسابيع فقط في غاية السعادة داخل مهده المتحرك يضحك ويركل بقدميه الصغيرتين، وانقضت ثوان قليلة لتجد الام رضيعها ساكنا دون حركة وقد ابيضت بشرته.

واستنجدت الأم بمستخدمي المحل الذين حاولوا إنعاش الطفل وطلبوا سيارة الاسعاف. وما ان وصلت السيارة الى مستشفى وايكومب العام على بعد ميل واحد حتى كان الطبيب المناوب قد اعلن ان الطفل فارق الحياة.

الطبيب الشرعي اعتبر الحالة «وفاة الطفولة المفاجئة» اي ما يعني عند البوليس «وفاة المهد».

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كانا في سن المراهقة الخطيرة وانهارت علاقتهما الرومانسية فوجدا جثتين هامدتين الواحدة بجوار الاخرى داخل سيارة للنقل الخفيف.

الحسناء الانجليزية جيل هيوز (١٦ سنة) وصديقها جرايم جونسون (١٩ سنة) وجدا داخل سيارة متوقفة في منطقة استجمام نائية. ولدى معاينة الجثتين تبين ان بهما آثار اعيرة نارية من مسدس.

البوليس يستبعد تورط شخص ثالث في مقتل الصديقين وكل ما ذكر عن الواقعة هو ان الصديقة احست بأنها اصغر من ان تقيم علاقة ثابتة فأرادت إنهاءها.

السؤال المحير المطروح هو: من اين اتى الصديق او الصديقة بالمسدس علما بأن الصديق ابن رجل بوليس وقلة محدودة من رجال البوليس في بريطانيا يسمح لهم بحمل الاسلحة النارية.

صباح الخير

يوم تحرك الهرم

تعتبر سنة ١٩٨٢ نقطة تحول تاريخية في مسالة الكذب، فقد كان حبله قصيرا وجعلته التكنولوجيا طويلا مطاطيا لا يمكن قياسه.

وكانت مجلة «ناشونال جيوغرافيك» في يناير (كانون الثاني) من تلك السنة قد واجهت مشكلة مع غلافها، فموضوعه عن مصر الا ان الصورة التي اختيرت لتظهر اهرامات الجيزة وامامها بعض الجمال كانت اوسع من عرض الغلاف.

وحل الكومبيوتر، او خبراؤه على وجه الدقة، المشكلة، فبعد ان بقيت الاهرامات الثلاثة ٤٥ قرنا دون حراك في مكانها استطاع الكومبيوتر ان يقربها بعضا من بعض في الصورة حتى ضمها الغلاف.

ويقول الخبراء ان ذلك الغلاف كان مجرد بداية، وان كومبيوتر مبرمج لهذا الغرض يستطيع اليوم ان يغير الصور او يعدلها بالسهولة ذاتها التي تحتاج اليها الكاميرا لالتقاط الصور. وهم يقولون انه يمكن الان حذف شخص او اكثر من صورة ووضع غيرهم مكانهم، واستبدال بسمة بالعبوس او عكس ذلك، بل استعمال صور ناس توفوا، فيبدون في مناظر ومواقف جديدة لا يستطيع مختبر البوليس نفسه ان يعرف انها مزورة.

وقد جعلتني قراءتي اتصور فيلما جديدا من بطولة اسمهان وفريد الاطرش، وفيلما آخر من بطولة نجيب الريحاني، غير ان الخيال لم يشطح بي بعيدا لانني وجدت ان الخبراء قلقون من امكانات استعمال كذب الكومبيوتر لارتكاب الجرائم.

واسهل طريقة لذلك هي تزوير صورة يبدو فيها ثري او سياسي في وضع مشبوه، ويتبع ذلك ابتزازه مقابل عدم نشر الفضيحة.

ووجدت ان خيال الخبراء اوسع كثيرا من خيالي فهم كتبوا يتصورون ان زعيم دولة يسارية يستخدم الكومبيوتر لتوزيع مقابلة تلفزيونية يبدو فيها الرئيس الاميركي مع مذيع معروف وموثوق به وهو يقول انه سيلقي قنبلة ذرية على هذا البلد او ذاك.

غير انني ارى ان الكومبيوتر قد يزود الاسرائيليين بما كانوا يحتاجون اليه لدعم كلامهم بالصور، ونحن لم ننس «الكذبة الكبرى» عندما انكرت غولدا مائير وجود الفلسطينيين اصلا. فلو ان الكومبيوتر الجديد كان متوفرا لها، فربما كانت اتبعت الكلام ببرنامج تلفزيوني من الثلاثينات والاربعينات تلبس فيه الفلاحين الفلسطينيين «طواقي» اليهود.

بل ربما كان اريل شارون قد استطاع ان يقنع الاميركيين بان قواته لم تدخل بيروت، بعرض فيلم عليهم يظهر فيه اللبنانيين جميعا على شواطىء البحر.

وكنت اسمع ان الصورة تغني عن الف كلمة، وارفض ذلك لانني صحافي مهنتي الكلام لا التصوير، غير انني اخشى ان ياتي يوم تصدق فيه هذه العبارة فكيف ادافع عن رزقي مقابل صورة يقف وراءها كومبيوتر كذاب

جهاد الخازن



ثلوج وصقيع في امريكا

اجتاحت معظم الولايات الامريكية عاصفة ثلجية خفضت درجة الحرارة الى نحو ٨ تحت الصفر. وفي الصورة عدد من السيارات التي غطتها الثلوج، ثم تحولت الى ما يشبه الصخور الصلبة بفعل الصقيع في ولاية ميتشجان.

«حديث الوسادة» يقود الى السجن ١٠ من المهربين البريطانيين

وورشستر (انجلترا) ـ ا. ب: حديث الوسادة ـ الذي نشرت «الشرق الاوسط» قصته قبل فترة قصيرة ـ افضى الى ادانة عشرة بريطانيين اعضاء في عصابة تهريب ماريجوانا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة مهرب المخدرات الذي كان يتجاذب اطراف الحديث مع صديقته في غرفة بفندق ونسي ان الغرفة مجهزة بميكروفون لالتقاط صراخ الاطفال اذا استيقظوا وان الميكروفون كان في وضع التشغيل اثناء حديثه مع الصديقة.

ودون وعي منهما كان الحديث مسموعا لدى موظفة الاستقبال في الطابق السفلي حيث فوجئت بحوار عن مبالغ مالية أثارت ريبتها فابلغت مدير الفندق الذي ابلغ البوليس فالقي القبض على المهرب والصديقة.

مارتين ويلسون، وكيل النيابة في محكمة وورشستر للجنايات ابلغ هيئة المحكمة قوله ان العصابة كانت تتعامل في اطنان من الماريجوانا قيمتها ملايين من الجنيهات.

العقوبات التي اصدرتها المحكمة تراوحت بين وقف التنفيذ والسجن ثمانية اعوام.

بيروت: نقل دم لجنين في رحم امه

بيروت ـ كونا: تمت في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت اول عملية من نوعها في لبنان تمثلت بنقل دم لجنين وهو في رحم امه.

وذكرت ادارة المستشفى في بيان لها امس انه اجريت للام والجنين ثلاث عمليات جراحية متتالية في الوقت الذي كان الجنين داخل رحم امه في الشهرين السادس والسابع من الحمل ووضعت طفلها في صورة طبيعية في بداية الشهر التاسع وهو بصحة جيدة.

واوضحت ان الجنين كان يعاني من فقر شديد في الدم ناتج عن اصابة الام بالحساسية اثر حمل سابق.

زلزال يضرب ٩ مدن كولومبية

بوجوتا ـ واس: ضرب زلزال تسع مدن في شمال ووسط كولومبيا الليلة قبل الماضية وبلغت شدته ٥,٣ درجة على مقياس ريختر المكون من تسع درجات.

وذكرت مصادر الشرطة انه لم ترد انباء فورية عن الاصابات او الاضرار نتيجة الزلزال الذي استمر حوالي ٥٠ ثانية وتمركز في وسط كولومبيا حيث اندلع بركان نيفادا دلروز الغاشم في شهر نوفمبر الماضي وادى الى مصرع ٢٥,٠٠٠ الف شخص.

موجة صقيع تضرب لبنان

بيروت ـ كونا: ضربت لبنان امس موجة من الصقيع وتدنت درجات الحرارة بنسبة كبيرة وقطعت الثلوج التي تساقطت فوق الجبال العديد من الطرقات في المناطق المرتفعة.

واوضح مصدر في مصلحة الارصاد الجوية في اتصال مع وكالة الانباء الكويتية ان رياحا شرقية ـ شمالية باردة وجافة ادت الى انقشاع الغيوم من الاجواء اللبنانية والى سقوط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٤٠٠ متر مما ادى الى انقطاع بعض الطرقات الجبلية.

وسجلت درجات الحرارة انخفاضا كبيرا بحيث بلغت الدرجة الدنيا ١٢ على السواحل و ٨ في الجبال المتوسطة الارتفاع و ٦ في البقاع شرقي البلاد والمناطق الداخلية.

.. ومصرع الزوجة الاسرائيلية بلندن

لندن ـ ا. ب: ماتت زوجة الاسرائيلي الذي كان قد لقي مصرعه في حريق يوم الاثنين الماضي في لندن.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه نبأ مصرع الاسرائيلي واصابة زوجته اصابة بالغة في حريق بشقة ابنتهما رجح البوليس ان يكون قد اضرم عمدا.

واذيع امس ان تمار اشكينازي (٥٠ سنة) ماتت في مستشفى بليركاي في اسكس متأثرة بحروقها. وكان الزوج هيام اشكيازي (٥٥ سنة) قد لقي مصرعه يوم الاثنين في الحريق الذي احدث تلفا واسع النطاق في الشقة الكائنة في حي كريكلوود شمال غرب لندن.

واعلنت ناطقة بلسان شرطة سكتلنديارد ان اجهزة التحقيق تستجوب حاليا امرأة بخصوص الحريق الذي ينظر اليه على انه عملية «قتل شخصين».

سليم ونبيه ووليد اسماء الزعماء بلبنان يحملها ٣ توائم

بيروت ـ وكالات الانباء: اختار والدان لبنانيان رزقا بثلاثة توائم ذكور اسماء ثلاثة زعماء لأولادهما «تأكيدا على تحالف الصف الوطني».

واطلق الأبوان محمد موسى العلي وزوجته نزهة العبد الله على اطفالهما اسماء «سليم ونبيه ووليد» تيمنا باسماء الوزراء د. سليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وتأكيدا على تحالف الصف الوطني كما قال والد الأطفال.

وذكرت ادارة مستشفى الجامعة الامريكية «الولادة طبيعية.. ووزن التوائم الثلاثة متساو».

مع قهوة الصباح

لم تعد سعيدة

كانوا يطلقون عليها اسم الجزيرة السعيدة .. او جزيرة الاحلام .. ولكن الجزيرة السعيدة لم تعد كذلك .. ولم يعد فيها مكان للخيال او الاحلام.

اسمها «تونجا» احدى جزر المحيط الهادي وقد زارها الكابتن «كوك» اثناء طوافه في هذه المنطقة في اواخر القرن الثامن عشر.

وتحتفل «تونجا» هذا العام بمولدها تحت اسم الجزيرة السعيدة منذ خمسين عاما !!

ولكن لماذا كانت الجزيرة سعيدة .. ثم لماذا لم تعد كذلك؟

أولا: كان حاكمها زنجيا هو البرنس «توفا اهو» وقد كان منذ خمسين عاما في الثانية عشرة من عمره، بائن الطول (شديد الطول) وكان شديد الطيبة والتواضع.

ثانيا: لم يكن في الجزيرة في ذلك الوقت السعيد فقير ولا معوز ولا ضرائب.

ثالثا: عندما يبلغ المواطن «التونجي» السادسة عشرة من عمره يمنح قطعة ارض كبيرة وعليها مسكن.

رابعا: على المواطن ان يدفع سنويا ٢ جنيه استرليني فقط لا غير مقابل العلاج المجاني، والتعليم المجاني.

وقد كان من مفاخر جزيرة «تونجا» انها لم يكن بها امي واحد بين سكانها البالغ عددهم ٣٠ الف نسمة.

لقد تغير الحال كثيرا في تونجا.

دخلت السيارات .. دخلت اجهزة التلفزيون .. دخلت الجريمة.. وزادت الضرائب .. وتحولت الجزيرة الحالمة الى جزيرة بلا احلام .. وبلا سعادة ..

خرجت البداوة من النافذة .. ودخلت الحضارة من الباب .. اصبحت «تونجا» مثل كل بلاد العالم .. شقية وتعسة .. وبلا احلام.

عبد الله باجبير

الخرطوم: خطف ٢٣ الف جنيه من تاجر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن شخصان مجهولان يستقلان دراجة نارية من خطف حقيبة احد التجار وبداخلها ٢٣ الف جنيه.

وكان التاجر يقف امام احد المحلات لقضاء بعض حاجياته.





زوجات

ـ الموظف: آسف ياحضرة، فقد سألتني زوجتي ان اطلب منك زيادة مرتبي.
ـ المدير: حسنا، سأخذ رأي زوجتي في الموضوع أولا...

من القارىء
محمد كامل حلمي

ثورة جديدة في عالم الفيديو

ابوظبي ـ كونا: قال وكلاء شركات يابانية كبرى لصناعة الاليكترونات ان هناك ثورة جديدة في صناعة الفيديو ستظهر في انتاج عام ١٩٨٦.

وقالوا في حديث لوكالة الانباء الكويتية هنا امس ان الشركات اليابانية الكبرى المتخصصة في الصناعات الاليكترونية اتفقت فيما بينها على انتاج اجهزة فيديو وكاميرات تعمل جميعها بشريط موحد مقاس ٨ ملليمترات بدلا من الأجهزة والأشرطة الحالية ذات المقاسين «في اتش اس» و «بيتاماكس».

واضاف الوكلاء ان الأشرطة الجديدة ستكون في حجم شريط الكاسيت العادي وهو اقل حجما وثمنا من الاشرطة المستخدمة حاليا.

وسينعكس هذا الانتاج على كاميرات تصوير الفيديو حيث سيكون انتاج الكاميرات ايضا مرتبطا باستخدام نفس المقاس الجديد ٨ مليمترات.

وذكر الوكلاء ان اجهزة الفيديو الجديدة سيبدأ طرحها اعتبارا من شهر يناير المقبل مشيرين الى ان سعرها سيكون مرتفعا بالنسبة للأجهزة المتوفرة في السوق حاليا من الانتاج العادي ذي المقاسين المختلفين.

وقال الوكلاء ان ثمن الجهاز الجديد سيكون ضعف ثمن مثيله من الانتاج القديم ولكن ذلك لن يستمر سوى للأشهر الاولى من بدء طرح هذه الأجهزة. وتوقعوا ان تصل اسعار الأجهزة الجديدة قبل نهاية العام القادم الى نصف السعر الذي ستباع به عند بدء طرحها في الأسواق.

واشاروا الى ان طرح الأجهزة الجديدة الذي يعني القضاء تماما على الأجهزة القديمة سيؤثر على سعر الأجهزة القديمة بشكل قاتل رغم تدنيها والذي يبدأ حاليا من ٢٧٠ دولارا لنوعيات جيدة كان سعرها يبدأ من ضعف هذا المبلغ قبل عام واحد والى ضعفيه قبل ثلاث سنوات.

وذكر الوكلاء ان كميات ضخمة من اجهزة الفيديو من انتاج السنوات الماضية خاصة الأخيرة متكدس في اسواق المنطقة وسيتأثر تأثرا شديدا بالانتاج الجديد.

